





Princeton University Library



32101 067574945

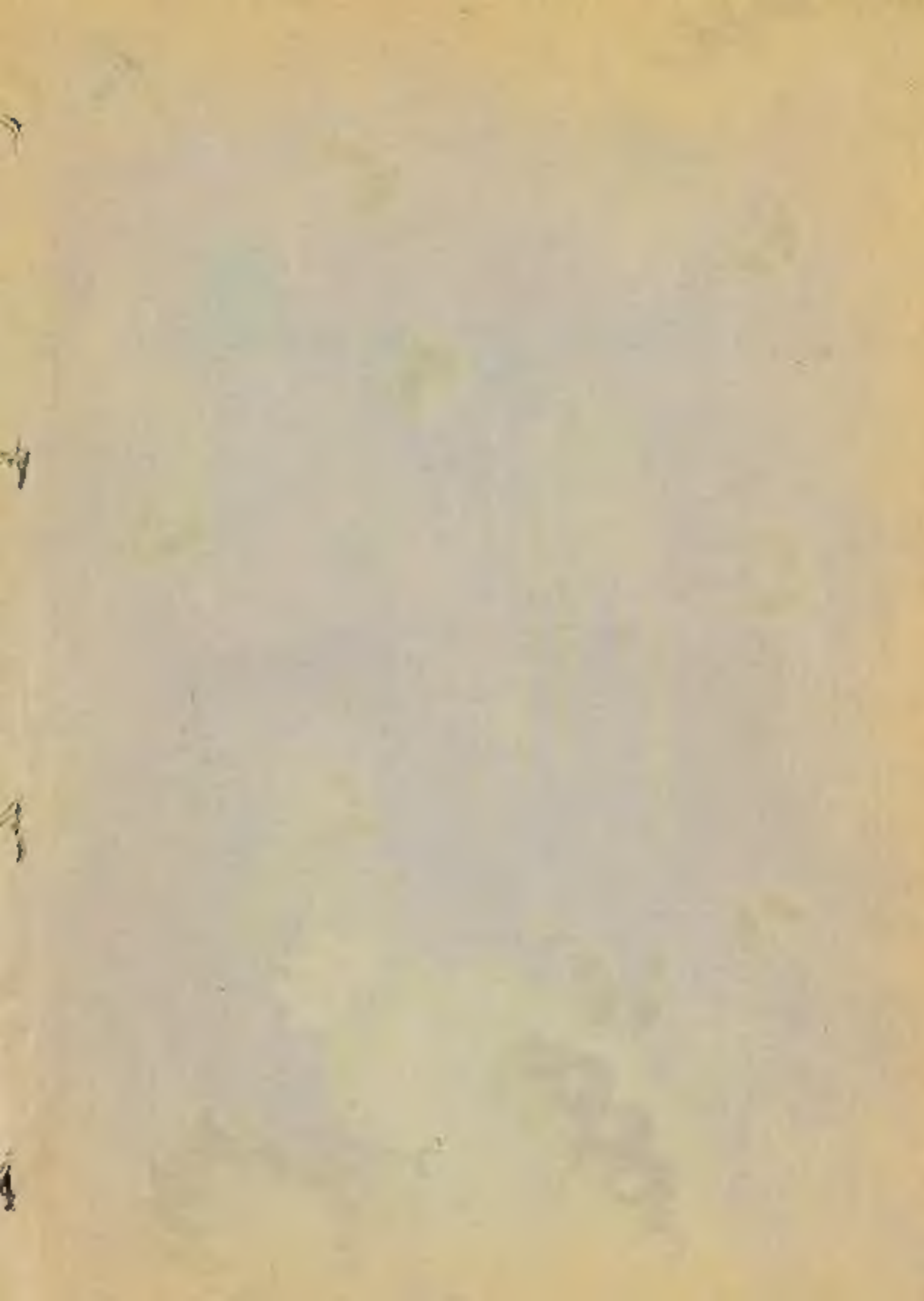
---

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

---

This book is due on the latest date  
stamped below. Please return or renew  
by this date.

---



نظم الآلي  
للخير الشامي

المطران حرماتوس رئيس اساقفة حلب الكلب الشرف  
والوافر المحرمة دامت رئاسته

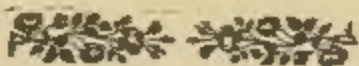
نظم: بِدْرِ صِفَاتٍ مَزَانَتْ لَهُ الْعَالِيَا وَبُرْدُ اللَّصْرِ يَعْضُ سُجُوفُهُ  
عَبْدُ الْحَمْدِ الشَّانِ مَنْ تَدْعُوهُ لِيَعْبُدَ أَصَارًا عَدِيدَ حُرُوفِهِ

برخصة نظارة المعارف العمومية بالاسنانة العلياه نومرو ٣٥٠

حقوق الطبع محفوظة

10

المطبعة الخاروقية سنة ١٨٩٥



## فاتحة الكتاب

\* بها مقدمة مولفة لاعتاب حضرة الذات السلطانية المعظمة \*

إِنَّ أَوْجَبَ مَا يَتَرَبُّ عَلَى الْإِنْسَانِ وَأَوْلى مَا يَتَرَطَّبُ بِهِ عِلُّ  
الْإِنْسَانِ هُوَ الْحَمْدُ لِمَنْ تَنَاهَى بِسَامِي حِكْمِهِ وَغَمَرِ الْبَسِيطَةِ  
بِفَائِضِ نِعَمِهِ حَمْدٌ يَخْتَصُّ بِمَنْ دَانَتْ لِقَوْلِهِ الْمَالِكُ وَتَمَنَّتْ  
بِمَهَابَتِهِ الْمَسَالِكُ هُوَ الْمَلِكُ الْمَظْفَرُ وَالْمُسْبُوعُ الْمَوْقُرُ حَضْرَةُ  
مَوْلَانَا الْمُعْظَمِ وَوَلِيِّ نِعْمَتِنَا السُّلْطَانِ أَمِينِ السُّلْطَانِ السُّلْطَانِ  
الْقَاضِي عَبْدِ الْحَمِيدِ خَانَ مَنْ بَاتَّسَاعَ فِكْرِهِ أُنْعَمَ نِطَاقُ  
الْمَعَارِفِ وَبِاتِّدَادِ سَطَوَتِهِ أَسْتَظِلَّ الْجَمِيعُ بِظِلِّهِ الْوَارِفِ  
وَتَحَرَّكَتْ سَوَاقِنُ الْأَقْلَامِ لِنِظْمِ دُرَرِ صِفَاتِهِ وَالسَّنَةُ الْأَنَامُ  
لِلدُّعَاءِ بِحِفْظِ شَرِيفِ ذَاتِهِ أَلَا وَهُوَ الْمَوْقُرُ لِرِعَايَةِ أَسْبَابِ الْعُمَرَانِ  
وَالنَّاشِرُ فِي الْخَافَتَيْنِ أَعْلَامَ الْأَمَانِ الرَّافِدُ بِوَأْفَرِ تَبْلِيهِ  
مَنْ رَمَاهُمُ الدَّهْرُ بِسَهَامِ الْأَزْمَةِ الْبَاسِطُ أَكْثَرَ الرَّأْفَةِ لِكَفِّ  
كُلِّ مِلَّةٍ الْحَمِيلُ الْوُجُودِ بِوُجُودِهِ وَالْمَذَلُّلُ كِتَابُ الْمَظَالِمِ  
بِمَوَاسِبِ جُنُودِهِ مَنْ تَضَبَّقَ عَنْ وَصْفِهِ بِجُورِ الشَّعْرِ وَلَا  
يَفِي بِتَمْدَاحِهِ بِدِيعِ النِّظْمِ وَالشَّرِّ غَيْرُ أَنْ يَظْهَرَ الْخُلُوصُ  
الْعَبُودِيَّةِ لِشَرِيفِ ذَاتِهِ الشَّاهَانِيَّةِ أَتَيْتُ بِالنَّبِيلِ عَمَلًا يَمَّا  
قِيلَ إِنَّ مَا لَا يَدْرَكَ كُفْلُهُ لَا يَتْرَكَ جَلْمُهُ فَقُلْتُ

(RECAP)  
P57840  
.I 752  
1895

قَوْمُ الْمَلِكِ فِي عَيْدِ الْحَمِيدِ  
 مَلِكٌ مِنْ بَنِي عَثَانَ دَانَتْ  
 بِهِ تَرْدَانُ أَجْيَادُ الْمَعَالِي  
 مَلِكٌ حَوْلَ سِدْنِهِ جُنُودُ  
 مَلِكٌ عَرْشُهُ فَوْقَ الثَّرَيَا  
 مَلِكٌ حُلَّةُ لَوْ كَانَ جَسْمًا  
 وَلَوْ كَانَتْ مَكَائِدُهُ نَجُومًا  
 لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَائِغَاتُ  
 عَوَارِفِهِ تَفُوقُ الْيَمَّ مَدَا  
 لَقَدْ أَحْبَبَى مَالِكُهُ مَجْدُ  
 دَوْلَى فِي مَرَكَزِهَا رَجَالًا  
 وَقَدْ لَمْ مَهَابَتُهُ حُكَمَا  
 وَأَوَّلَامُ مَقَاصِدُهُ نَظَامًا  
 وَكَلِمَتُهُمْ لِنَصْرِ الْحَقِّ سَاعٍ  
 وَفِي الشَّهَادَةِ نُورِي الْعَدْلِ كَافٍ  
 سَفَاهَا مُزْنَ حُكْمَتِهِ أَفَاضَتْ  
 ضَلِيعٌ بِالسِّيَاسَةِ ذُو نَوَى  
 وَتَرْفِيَةِ الْمَعَارِفِ فِي حَاهُ  
 لَمَوْلَانَا الْحَالِيَةِ عَصْرُ عَزَى  
 قَبْلَهُ أَلْمُهَبِسُ مَسَانِي

آمِينَ الْحَقِّ وَالرَّكْنِ الْوَطِيدِ  
 لَهُ الْعَلِيَاءُ نَاشِرَةُ الْبُنُودِ  
 كَمَا يَزْدَانُ عُنُقُ الْعُقُودِ  
 لَدَى الْهَيْجَاءِ تَفُتُّكَ بِالْأَسُودِ  
 وَنَحْرُهُ الْمَلَانِكُ كَالْجُنُودِ  
 لَصَافَتْ عَنْهُ سَاحَاتُ الْوُجُودِ  
 لَمَّا أَنْحَصَرَتْ بِأَفْلَكَ جَدِيدِ  
 بِمَعْدَلِهِ وَمَسْرَحِهِ وَجُودِ  
 فَإِنَّ الْيَمَّ يُجْصِرُ بِالْحُدُودِ  
 كَمَا أَحْيَى لَهُ فُجُورَ الْجُدُودِ  
 عَزَائِمُهُمْ أَشَدُّ مِنْ الْحَدِيدِ  
 لَرُدِّهِ كُلَّ ظَلَامٍ عُنِيدِ  
 حَيْدِيًّا لِأَسْعَادِ الْعَبِيدِ  
 وَدَفْعِ الْبَغْيِ بِالْعِزِّ الشَّدِيدِ  
 بِمَا يَفْنِي الْهَدْيُ عَنْ شُهُودِ  
 بِبَهِيمَتِهَا كُنْجَانُ الْوُرُودِ  
 بِرَأْيِ حَرَمَةِ الشَّرْعِ الْحَمِيدِ  
 تُبَيِّنُ مَلَاحِجَ الْعَصْرِ الْجَدِيدِ  
 تَنَاهَى بِالرِّفَاقَةِ وَالسَّعُودِ  
 وَتَزَهَّدَ عَنِ الضَّرِّ الْحُسُودِ



وَحَدَّ مُلْكُهُ مَا لَحَ صَبْحُ  
مَلِكُ عَرْشِهِ لَا زَالَ أَرْخُ  
وَعَرَدَتْ الْحِمَامُ فَوْقَ عَوْدِ  
لَهُ الْأَمْلَاكُ تَدْعُو بِالْحُلُودِ

١٣١١

تبريك في المولد السلطاني الشريف

بَزَعَتْ شَمْسُ الْأَمْنِ فِي بَرَجِ الْفَنَاءِ  
سُلْطَانُنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ الْمَرْحُومِ  
بِوَجُودِ مَنْ زَانَ الْوُجُودَ فَازَهَرَا  
مِنْ عَرْشِهِ فَوْقَ الْمَجَرَّةِ اسْفَرَا  
مُلْكُا الْخِلَافَةِ وَالْعَدَالَةِ مَنْ غَدَا  
فِي مَلِكِهِ أَضْحَى الْأَمَانُ مُغْنِيَا  
وَبَعَزَ مَوْلِدِهِ مَنْ تَقَرَّرَ نَصْرُهُ  
يَدْعُو الْمَوَارِخُ كِي يَدُومَ مَظْفَرُهُ

١٣١١

أيضاً لعبد الجلوس المانوس

حَوَى عَبْدُ الْحَمِيدِ قَرَارَ مُلْكِهِ  
تَبَسَّوْا عَرْشَ سُلْطَانِهِ بَعَزَ  
بِرَحْمَةِ بِهَا نَحْيَا النُّفُوسُ  
لَهُ تُخَنِّيَ لِلنَّاكِبِ وَالرُّؤُوسِ  
بَيْنَ جُلُوسِهِ الدَّرَكَاتُ حَلَّتْ  
فَحَلَّتْ جَيْدَ مَمْلَكَةِ تَيْسِ  
فَمِنْ الْحَاطِظِ صَوْنُ الْبَرَايَا  
وَمِنْ الْفَاطِظِ الدَّرُ النَّفِيسِ  
لَنَا فِي كُلِّ عَسَاةٍ أَرْخُوهُ  
نَعِيمٌ كُلُّا ذِكْرَ الْجُلُوسِ

١٣١١



## قافية الباء

لصاحب الدولة فرقتو باشا متصرف جبل لبنان

بشارك لبنان بشري الفوز بالأرب  
أولائك ما تبغى مولاك فأرض به  
كان التلاقي بضمائر السباق يرى  
عاد السباق بضمائر السرور يرى  
هنيئاً بنبك الألى أصواتهم خرقت  
واستقبل الأمن بالأفراح منتظماً  
واسرر بجدوك من بائوا على حصر  
قل فرغوا القلب ما كان يشغله  
مولي تمننه سوريا فكان لها  
يستوضح الحق من اشراق طليعته  
مولي نجيب سديد الرأي متخذ  
مولي حديد النهي والعزم متعقب  
من قلد السيف من عبد العزيز كما  
كل الملوك له أدت شهادتها  
لما راوه شديد البأس متصفاً  
وقلده بانعام بحق له  
فيه الولاية قد حلت بمرکزها

قم للتماني وشديد آلة الطرم  
تغم برضوانه الفنان بالنسب  
في موقف الهول بين الحرب والحرب  
بين القلوب وساحات الهنا الرحب  
سبع الطباقي وعند الله لم تحب  
هوجاء تستيق الأرياح بالخبب  
يستوضحون وفود القوت بالثب  
عن حمد مولى رفيع القدر مرتب  
سوراً منيعاً بقيها هجمة العتاب  
والسعد عن وجهه الوضاح لم يغيب  
كثر المناخر عن آباءه النجب  
من خير قوم كريم الخلق والحسب  
قد قلد الدهر فضلاً كالثوب  
بالحزم والفضل من قاصي ومقرب  
بالعدل عند الرضا والحلم بالفضب  
فعم أنعامه الانام عن كذب  
وقبله فطلم تسام من الطالب

نادت فرفقوا ألهيآء أنت أخ  
 فعانقته وقالت يا ابن خير أبي  
 كم من شجرة تنمي ان يواصلي  
 لم ارض غير الذي ترضى الكرام بان  
 انت الكريم وشأني فيك رفعة  
 لله شهيم بديع في مأثره  
 ذو همه تنطع الافلاك هامتها  
 وتلكم همه لم يوتها بشسر  
 حاكي ابن يعقوب في مصر بحكيه  
 سئل عنه تسمع ثناء فيه نكته  
 ذا الطاهر القلب من طابت موارده  
 أكرم به واليا بالله معتصما  
 برعى الرعايا بعين لاهجوع لما  
 رضوانه كالندي للطائعين له  
 اعدى اعداياه من لم يبع راحته  
 يارب صنه وخليفه مجد دولته  
 وراع أنجاله الانجاب سادتنا  
 وأحفظ بأيدك مولانا وعزتنا  
 واغمر رعاياه من ابحار رافته  
 مولاي عذرا فللا قلام معذرة

فقال جبر ونصر الله كان ابي  
 من خير نساب من اشرف النساب  
 فملت عنه وما ادراك بالسبب  
 يفدى بارواحهم والدر والذهب  
 انت الامين على من خبرهم اربي  
 لا عيب فيه سوى التنفيس للكرب  
 يستسهل الخوض بين السمروالفضب  
 الا اني ما ظفرو الدهر بالعجب  
 وسلطة الحكم لكن جل عن ريب  
 تنفي الندامى بها عن خيرة العشب  
 والساير الدهر في الارجاف والشغب  
 حر الثمائل فيه راحة التعب  
 يوفي بلخظيه موق البيض والبلب  
 وسقطه للعدى كالنار للخطب  
 اذ راحة الرأس في جسم لا تعب  
 واقرن بسعديه سعد الهم والعرب  
 من زينوا فضلهم في حلية الادب  
 عبد العزيز مدي الادهار والحب  
 وانصر عما كره المرفوعة الرتب  
 ان قصرت عند حصر البحر بالعجب

فانت بجزء الوصف عليك لقي نظم الموزج ذرا غير محتجب

١٨٦٨

### لجانب الكونت رشيد الدحداح

وفاق الدب وانديا عجب ولا بجويهما الأ العجب  
 هما الصدان ضمهما حكيم ومن مولاة عنه لا يعيب  
 وأسعده سمعته دواماً وبانت نعمة فيه تطيب  
 ومن حلاهما بالمجد حلت له العليا وراعاة الرقيب  
 فمن لي مثله رجلاً فقالوا رشيد قلت ذا فرد رقيب  
 به جاد الرمان فكان فيه وجود الجود طعماً لا يريب  
 بجاكي المرن نائلة فيشعر غليلاً مسة على مديب  
 اذا غلت قلوب في حطوب مدكراه لعلتها طيب  
 له في كل من يست فكر بها بخلو اتعزل والسيب  
 صلة ما بدق من المعاني هو المشهور فيها واللبيب  
 بعض المشكلات لسأليه سقطت على الخير بها يجيب  
 فما يرح الرواج لدر فيه وسوق دكائه بجز رحيب  
 ولا تبث بسداه يوم خسر وكان لدونه المحصر المعيب  
 رعا الله ما أسوى دراه مكانة الشهي مهكاً قريب  
 وهمة لديها الصعب سهل تشب به اذا وحط المشيب  
 وعيرته الشهيرة شبه نار لها في كل نارلة لهيب  
 فيجس حب الاوطان قرصاً وان خلافة دب رهيب

على صغر - لاوة اصغره  
وتقواه خلاصة كل مدح  
فكم في مدحه نظم ونثر  
وكم من شاكرك لدهاء بطوي  
عليه من ملوك الارض لاحت  
ومن ملك الملوك عليه برد  
ومن لا يلتمس في كل خطيب  
ومن ينسى اذاك وانت عيب  
قدم يا فخر لساب بمر  
انا الداعي لكم ما دمت حيا

افترحها على احد اصدقائي اسمه نجم اصدقائي اسم محمد

يا قلب دعتني غائصا بمصائبي  
فعلام تضرمني بنار صبرت  
والى اطلب من هوب ولا اري  
فكاني نخم وبات محمدا  
شهم العوارس في الوعى محمودم  
اوهر رجا في التراب لحنه  
فيه اشجاعة والحدافة والذكا  
بالحلم يشبه معن زائفة - لا  
يا ايها المولى الفريد مجرمو

مغدنيه بها ذاك الحبيب  
وتاج صدته الاصل الحبيب  
كأشهما به در وطيب  
وينشر كلما جاد الخطيب  
يا شين الرضا وهو القلب  
موشى من مواهبه قشيب  
البك وانت ضرغام مهوب  
على ابدى الا ابدأ سكيب  
فتعز العشائر والشعوب  
انا الداعي ومولاي الحبيب

واهج سبيلا للحبيب وعائب  
احياء خل مثل شع نائب  
الا العذول معتب ومعاني  
عن شمس محمود الصغات النائب  
لا يشي بصوارم وقواصم  
اسدا مصورا راع الف محارب  
والقل منصف براى صائب  
برزد عن صفح المسين الطالب  
لا تصفهن اقول واش كاذب

انّ الوشاة طباعهم تطوى على  
لا يسلّم المسوع منهم مرة  
يا صاحب الفصل العيم وحافظ  
وحياة من نهوى واهوى اني

الحاجب الطيب الماهر غالب الحوري العقلي

قلب الاحبة مغطيس تجانب  
سبار منه تقارب وتساعد  
اضى الرمان معاندي بوصالو  
هجمت على جيوش وحدي بالوى  
داعالب الاطال في سهل المحي  
والسالب الاسباب لطفا مثلا  
دخر المعارف شبه بحر زاخر  
ذو فطنة كالنار تسير ما حرى  
فاصحوا الابدان كدر قد حوى  
يشقى العليل بعودة منه كما  
والسقم مهلك العرى من فتكو  
يشقى عليه مشارقا ومعارتا  
يا ايها الاحي ارفقن بجائتي  
سطعت دوادي شمس حسن صفاتكم  
ما زال قلبي في التواصل راعا

وبنى الافاعي مع لسان لاسب  
الابكسف خداعهم من صاحب  
محمد القديم ومهد قلبي الذاهب  
باقي على عقد الوداد الواجب

وفى الحجة كل يوم كاسب  
ان المأمى ما عليه محاسب  
والين بين الصاحبين الحاجب  
مرجعت مغلوبا وحي غالب  
فالعكر منه اسهم وقواضب  
لكموز مصر بالحذقة سالب  
والعلم فيه مقام ومطالب  
والمثل نور والفعال كواكب  
عملا وعلمنا جملة مناقب  
يروى العليل اذا انتة سواكب  
أي توحه هو منه هارب  
فالشام تسال والصعيد تحاوب  
اني ضعيف بالحجة دائب  
وشعاعها بالاستقامة دائم  
والدهر عنة شاعدا راعا

لا غروا ذما بين حالي والسهي  
شط لمرا على التيم أما  
بون ولكن للوداد غرائب  
قلب الاحبة معطيس حادب

جواب رسالة افترحة علي بعض اصحابي

حبني الحب من بعد كآبا  
سكرت بحب مرسلو واني  
حوى اوصاف مشتهو العجايا  
شكرت لصلو شكرأ مثا  
هوت على السماع وصاد قلبي  
فتى للحر يشب انسانا  
تملك مهني والقلب مني  
اسير بعاده يرجو افترانا  
فاهجم كل يوم للتداني  
وباني بيننا الدهر الحجايا  
يعمي العذول فلا االي  
ان طار الرمان على رحاه  
لقد اكرمت بالنسأل عي  
جوانا من فواد قد تلطي  
فيلعب الرسائل ما اتعدنا  
حونا ملك كانت او حضايا

راحة الارواح باباب سبادة بعمه الله الدحداح

ساق السرور الى القلوب حاشا  
بسمت لظلمة الشعور ورحبت  
لفاء حير كن عما عاشا  
فصح الصدور به ولافت آيا  
وتلاأت تلك الدور ورحرت  
عها الدور وفابائه كآيا  
لم يخل دو بال من السلوى فقد  
عم الدور اباعدا وافارنا  
وبقصة الالهين اصة الها  
لم تنف محوبا ولم بر حاحا  
عاد الهار بعد شمس دابها  
بث الشعاع مشارقا ومغاربا

وإداعن الأبرار حمها النوى  
 ما ملك إلا بعهد الله الدى  
 يولى الرعايا راعيا نهما يرى  
 لا ذنب بطرفها ولا نص ولا  
 نزع ونزع في مراتع ظله  
 وينعم الله بملك رأسها  
 حبر يرى روح النفوس نهما  
 حبر حوى في كل قلب مرلا  
 لو قام يحطب فوق سر وعظه  
 أو قام يكس عند كل ملة  
 يا أيها الراعي الخربل صلاحه  
 خضت الحار على الخار ميمما  
 يثي عليك العرب وأشرق الدي  
 من بحر علمك كل عرس يستنى  
 لو كنت في عصر الكليم لكنه  
 وولحت أرضا كان موعودا بها  
 لك أيها الحبر العظيم مسلم  
 وبه فتحت برومة العظيم لنا  
 قد كان قبلك مقلنا ما أمة  
 لازلت ما دام الزمان وأعله

تعطي الضيا للبدر عنها نائما  
 يولي العباد كما يشاء مواهبها  
 يقظان في كل الخطوب مراقبا  
 نخشى من الرامين سهما صائما  
 يجمع بطيب مساربا ومشاربا  
 نكس من الحد الوسيم جلاسا  
 والمال بحسبه خيال داهيا  
 وكل جاحد اليقا صاحبا  
 لسمعت سمعان الناصع مخاطبا  
 لرايت اذ داك أين مقله كانا  
 كم قد نصبت وكم علوت ماصبا  
 درأ را في فؤادك راسا  
 شرفته ورفعت فيه مراتبا  
 وتقبض من حلم عليه سحائبا  
 وأرحمت من ضعف الوصايا الكائنا  
 من بعد قطع معاود وسياسا  
 معناه دأود المين مطالبا  
 يا أبا لمن للعلم يقل طاسا  
 مستفهم إلا تهقر خائبا  
 لحبر تشبه مضطربا جادبا

اولاك مولاك النعمي من العلا  
 شرقا وعلا وارتراف مكانة  
 ضاعتها بخارقه مرضي بها  
 ماضاق درعك عن امور لم يكن  
 مكان في فيك النعمي مهندا  
 لا بدع ان غلب الرمان بحكمة  
 يا ذا الذي منه وفيه فخرنا  
 اني مقر بالصور ولم اكن  
 لو عشت اعمارا ودمت معدنا  
 فابالك الميمون احبي شرقنا  
 لارلت فيما تتبعه وارخوا  
 عددا من الوزنات زاد مكاسبا  
 وطهارة فصلي ومكرا ثاقبا  
 رب العباد اذا دعاك محاسبا  
 قطع لها الا بحد قواضيا  
 يفرى بحدوه نيوب نوابيا  
 من كان والده حكيما غالبا  
 ما من سواك لدى الداء محابيا  
 ممن له وسع لعدو كواكبا  
 اوصافكه لم افصر حقا واجبا  
 اذ كان من مهران شخصك لاثبا  
 ابدأ على عز تنال رغبنا

١٨٩٠

### قافية التاء

لسطوة السيد الططرك بولس سعد بعد ايام السعيد من ريادة  
 روميه وافرنه والاستانة العلية  
 آب الصباح فاحبا يا وبته  
 ورداد ليدان محدا من اشغته  
 قطاما الوجد اضنانا بغبته  
 اذ ذاك يتنا براعي نور طلغته  
 حتى تجلي كبد فوق سدته  
 الغرب مذ زار حبي مشاركة  
 وود المنتهى ألا يفارقه

والبحر حياه لما شامَ بارقته      والدُر فيه ثمن أن يعانته  
لما رأى الدر في فيه وقصنه

نادته روما قلبي من وداعته      شبه الحمامة في فلك لساعته  
لاقمة أهلاً بمن فخر به بطاعته      وبادل نفسه لي عن جماعته  
انت الامين وهذه من أدلته

بعد الصفا بولس ضاعت مبارته      فذاك غرباً وذا شرقاً انارته  
يا حس عام به تمت ريارته      ودار بينهما سر اشارته  
تدع الرمم فيحيا من مسرته

في نحصه احصرت اوصاف من سلفوا      من عهد يحيى وعبر الام ما عرموا  
داقوا هواً وكاسات المناثر شموا      وهم كاري فلا راغوا ولا انحرما  
وذكرهم طاب فيه عرف نكته

طور التحلى بدت في العرب صورته      بشي وحوليه من لبنان عمدته  
يا حيداً شهد تسليك حملته      فيه الغرائب والاحبار ربهته  
للدهر لا تقض اعوام بهجه

أم المدائن والآداب قد رحبت      بالوافدين وذيل العر قد سحبت  
حي دراهم رسول الشرق فالتهمت      يوم النواع بنار الحب بل سلبت  
قلب المودع ملسوياً بلمته

هبت فرسا بعين الرمم تنطره      فراق منها سا الاحداق مطره  
فالفس تطوي الهوى والدمع ينشؤه      ونشوة الحب في المحبوب تشهوه  
فليس للسركم بعد شهرته

دار السعادة لما رارها بسما وأسطر الحمد للعنوع قد رسما  
لاقي من اللطف ما لم يلقه قدما عبر الذي يدمر الاعناق قد حتما

صكا لعبدية في ظل شوكة

قد قابل الملك المسعود طالعة فحار منه منالا لاح ساطعة  
ملك قدير بديع الحس رائعة وجنده الاسد تنبينا طلائة

برجة الارض من مرهوب صولة

لله ملك له في كل جارحة من شعب مارون ذكرى عبر نارحة  
منا يصاغ له في كل فائحة حمد ينادى به جهرا كصادحة

لا زال سلطاننا في عز سطوته

اوصافه العز مغناطيس باطره يستأسر القلب من ادنى اشارته  
كم من فؤاد ساء في ملاحره فعاد يثني على اسي مآثره

حتى غدا الكل في وجد لرويه

راعي العوس التقى باللبث منبها طلق الحميا كوجه الصنع مسلما  
نقى الدعاء له بالصبر مندرجا في طيه الشكر لاستغياؤه منبها

قد شقها اليبن عن رويات عزته

عبد العزيز حياه بالرصاص بها لم تعط للرمحي والمنجي قدما  
لا زال ما بين سادات البرى علما يسو على اوج لبنان وهفتنا

نعى السلاطين تعزيزا لرتبه

ناداه ايمان ياركى وياشرفي حددت محمدي كما حددت لي صفى  
لا زال فضلك لي غنما ومغترفي يا من اذارمت شكره بمغترفي

يقصر النهم عن ادراك نعمه

هدي بكورة افسار يرصعها نظم كدر يحاكي الصبح مطلقها  
ماست دلالا وسمع الورق يحجبها وشان من فرطت بالحلم يرفعها  
فوق المحرق كب تحظى برفعه

تبدى صفات بموصوف مرتفعة تهنئ تنها ولا نخشى موجة  
حدها كبر وقد رقت مضجعة خنامها المسك ادجاءت مورحة

والاب بواس من روما بغيطة

١٨٧

رثاء الى المرحوم الحوري دياب الحميل رئيس دير شوبا

حدائق المسايا كم مستنبتة مدبرة سدائوب عمير من مها بعانة  
اصابت بسهمها الدامي تحولت كووس النها في علمها بعد صهوة  
يحجوب الحمام البحر والبر قاتلا لير وشجوب بحول وصولة  
ويسطو على اسادات والدين حاليما ربونا لهم سل هل لهم علم اوفى  
نرى كل يوم ناديا يذب الوري لظلم المرثي من عموم وكرية  
ومام خلعت او تحب بدهره نجما من حسام عم كل البرية  
فيوما نلا في المره ملقى بشمال وبيما شرق او غرب وقبله  
ويوما يسمع الدمع رقا لنا كل ودونا شيخ الماني من حر حرفة  
فلم تهرج الايام تسقي ولا تعجب صديقا صدوقا كاس ذرة وبلوة  
ونسى لتريش السهام ابرمي من تراه عريدا عدا اهل العشرة  
الى ان صمت بقا فاصت موادنا ولم يشو سهم عن شوبا برمية

بهار به الانهار تجري مداً  
 نهار به الانوار عادت دُحّة  
 نهار به قد تم ما تم ذا الذي  
 فمن لي بقس يال بالدمع نقشة  
 خليتي مهلاً فالدموع تحمّنت  
 انوح مناخ الثالكات لقد  
 لتبك النيام ثم نهى عيونهم  
 لتبك العذارى العابدات على الذي  
 ويرفعن صوت الدمع طراً كابدا  
 ليبك القبر المصفر اليد عندما  
 بكاه زمان مع أهله وقد بكوا  
 بكاه أنبل مع دليل نحرأ  
 هو اللودع المغدو من ندى أمه  
 نقي شهي يوسف حماله  
 هذا دانيال الحاذق النهم من حكي  
 فذلك انتهى في سبي بابل عودة  
 وهذا انتهى في نفي ديناه أوبة  
 وك من مهم معجز حل عنده  
 وك من شيوخ سادهم فوق سدة  
 فأكرم به مولى تولّى مناصباً

بها سفن الانحجان تجري بشدة  
 فهل لا ويدّر خطم من فوق سدة  
 ادا ما أسمة حررت فحمو عبرتي  
 لرفع أسم دانيال الشهى النجية  
 وهذا سواد العين منها لكسبة  
 فنبكي السواحي من نواحي وحسرتي  
 لمنى ايهم بالعظم المصيبة  
 اقامت يده دير بر ورهبة  
 رجع يديه النصر في كل وقعة  
 على من كاه أمة بعد أمة  
 بكاه مشكلات فقد فرد بغربة  
 فلكل كلاً كان من حين صوة  
 لبان التقى والفضل قبل الشبهة  
 روف عطوف نحو اهل المدلة  
 سمي نبياً المعيا محسبة  
 لاورسليم القدس تلك المدينة  
 لاورسليم الجدد اعظم شهوة  
 وسوسة فارت بنير تهمه  
 احاشي علاه من اسود بوهدة  
 لصب وأنصاب وكدر تهمه

اميت منار فهرمانا مرتيا      حكيم ليت حاز ارفع رتبة  
 ود الفائل الامانة رن تحارة      باصعاف امان على كل وزنة  
 فلما بد شهما عبورا مكاتحا      وسهما صد الصد في كل همة  
 وهلا لا كليل معذ ساح      ويحد سماوي واسى تحية  
 دعاه بخاري في زمان مورج      هلم شهب رث همي صفوة

١٨٥٨

### قافية الحاء

ثابا على حصرة الاب القس حرجس الحلبي      ثابا على حصرة الاب القس حرجس الحلبي  
 ت ربح الصبا عند الصباح      فابقت البلال للصداح  
 ومن مهما من سمح طور      لسان تثر على الاقاصي  
 فاسكرت النفوس بنشر طيب      بكاد بمر يشغب جراحي  
 سدا البردين فاحت      روائحة وجاءت بالرواحي  
 نصيب ستمل الى ربيع      ودرت بالرووس كدوس راح  
 جاني لسان الحال هنا      رئيس الفصل في تلك النواحي  
 رقيق طهره الخفض نام      كثر راسك في طي الرياح  
 اذا عدت كرام اليوم يوما      بعد القس جرجس بافتتاح  
 اميت في فهر الشجر ليت      وغيثا بالماكرم والساح  
 رفيع الشان والنفوس حلاه      وقفه الطهارة عن وشاح  
 رقيق اللفظ والمعنى دقيق      هرب في العن كالماء القراح

ادا ما أمة الوثاب يوما  
 ويس كل عمر ثم شي  
 من رهاب ملاكا  
 فصاعته وعقته ود فر  
 به في حومة الميدان حرب  
 فان حروبه باوح سمو  
 ورهابة في الشرق صأت  
 عد رساؤه وما ومدروها  
 لهم في كل ناحية روح  
 واكبرهم لاصغرهم براعي  
 ويخضع عند بغيته جناحا  
 افام اسعد للحب ديرا  
 وزناح القلوب لساكية  
 وتهتف نفوه من كل ناد  
 قدم بالحبر مغمورا دهورا

تهنئة برفاف صاحب الهمام محمد مصباح رمضان مدير

الرسومات في جونه

ما رفاف حل فيه راحة  
 وسرور طمحت اقداحة  
 وه رار لد لي تصداحة  
 كمديح المرتضى تداحة

حملت رجب الصبا بشري الهنا      ولها صوت المثاني والثنا  
قشمت قلنا تولاه الصنا      وأنجلي ما راقه ابضا

دور

وعليل الحسم وإفاه الننا      حين ناجاه سمى المصطفى  
طاب عيش بصاه وصا      وفؤاديه اقبلت افراده

دور

فارت شمس لصتي الدر التام      صم رجب السعد في اسمي مقام  
ومها مصاحه آي السلام      والصاح انتشرت ارواحه

دور

سوسا توفيقه في عرسه      وثائر تختي من عرسه  
وحياهه مثكما في رسه      في مقام قد نأت اتراحه

دور

فرد عصر صار شعاعا وهو بي      كل حال معدن اللطيف الحي  
ذو كمال وجمال يوسعي      باسم الوجه الوصي وضاحه

دور

عار من بحر فاعدى دره      فخر من اهدى الي سره  
لبنتي في خوض فكري محره      فلك زوج والحي ملاحه

دور

ماحد للعلم والقوى سعي      جامعاً للدين وادنيا معاً  
ان تسل فصلاً نخذة معاً      او تشا خيراً فدا مفاحه

دور

رَ رسوماتٍ اتى مأمورها      آمراً والاسمُ منه نورها  
فيه مَكسورها محمورها      مصنعٌ ما يقصّي اسلحة

دور

كل صايدٍ منه يروي علّة      وينددي اتصل يديّ قصّة  
رأى انسا يلدُ قد حلة      واليه قد صبت سياحة

دور

نظمه نظمُ اللّاي والعمود      عاد يشرى بالوف من نقود  
من يرميه بيت ميعود      ربّ بيت صوعمت اراحة

دور

ذو ودادٍ في فؤادٍ يرشح      وشربيت قصّة لا يسح  
حسنة ان قال اصله ارخوا      رمضاب وَاَسَا مصاحبة

### قافية الدال

لفظة السيد الطربك بؤاس مسعد في ريارته مدرسة مار عدا هرهرها  
بكاية من مامول يمكن من ريارتها

يا يهف الغامين كم نحدد      عزم من صلاة عمّ ميعد  
وكلاهما يدعو لجميع لينشدوا      يد ويد صار يودها مآ  
لله يوم بالصرّة مفرد      خبير جاء مشراً افسد  
قد حلّم الحز العصم الاوحد      ربه حلّ حمد روض  
والرأس مركز حكمة تتوطد      شو بس نحر رتسا سلا

بلج المدارس كل عام مرة  
 ويقدم الحبل الذبيح مطهراً  
 مستغفراً للشعب عما قد جنى  
 ويوزع العم المسلم كنزها  
 يأتي بقرن ألذهن صحبة صحبه  
 ريت اخلاص على الرووس يصنه  
 كم من اكف قدستها كاه  
 كم حبه بالسخ رادت نحة  
 سجان من اعطاء سبع مواهب  
 لقد استرج عليه روح الرب رو  
 روح العادة والمحبة والتقى  
 من روحه القدسي بلج بالالى  
 ويشئ بار الحب في الناهم  
 كثر حصد وفات اخصاد قل  
 حووا اسلاد بسلطة اعطينكم  
 رعباً اطاعة رعاها ساهراً  
 سقيا لها اذ قد منها كوثراً  
 شكراً لغبرته على ابناءه  
 من بعد حمد الله حمد صفيه  
 هيات والايام اصرع جربها  
 فكأها قات عهد تشهد  
 ومقدساً من دون بار توفد  
 مستطراً غيث المراحم يرفد  
 وبذ المسلم ليس تمنها يكد  
 طمحاء من ريت انتهاج بهصد  
 والرب في فيض الهبات يشد  
 فعدت ببسط للديانة تسد  
 كم من نفوس كالحمام تفرد  
 قدسية واتقدس بهو مجد  
 ح الفهم والعلم التي المرشد  
 والحكمة العليا التي لا تغد  
 وصفت علمهم من مكارم اليد  
 كيلا يجاروا الفاترين فيردوا  
 امين الماحل فاشحدوها واحصدوا  
 حلوا الذين من العدو تهيدوا  
 ليلاً نهاراً عينه لا ترفد  
 من مورد البركات نعم المورد  
 والشكر حق واجب لا يحد  
 دين على قبل اتي من احد  
 من ماء نهر لا يقر ويجهد

وصعانه نزداد تكراراً على  
فأداحيت فلي لسان شاكر  
دامت رئاسته ودام مؤبداً  
وله المديح من الرقيق رفيقه  
مر الدقائق اين اين المقصد  
وأداحيت فلي عظام محمد  
ما شاء في افق السماء الرقد  
ما دام يذكر في البرية مسعد  
ولعظتو ايضاً في افتتاح الرواية المولفة من تلامذة مدرسة هرهرها

### حين زيارته اياها

حبيب الديار وبشرن بالوفايد  
وآقرن محمد الله مدح صفيه آل  
واسعد بمعد ببعه الله الدية  
قرت بوعين السيادة مذعدا  
حاكي كلم الله اكن شعة  
دا صخر منها الحياة لطالب  
بحر يبيع القداسة كاصفا  
من بعضو بعض الاله ومن يطع  
يرعى فطيع الرب بقطانا على  
بدي القوي في صدر عزم معاند  
حقت سديته الملائك والملا  
فاصفوا لما يتلى وصحوا بالدنا  
لسيادة المطران يوحنا الحاج حين ارتقائه اى الاسمية  
انت بشرى السيادة من معاد  
فايقظت الجموع من الرقاد

ونادت بالاحبة بالقومي  
مضى ليل بواديه حواف  
وان شاخ الزمان يشب فيه  
لقد سمع الاله هتاف شعب  
وقلده عصا العز المعري  
واسمه وشاخ القدس ثوبا  
ومكتوب عليه العلم رمزا  
هلموا بشروا في بعلتك  
وتلبس ثوب عرس ثم نعي  
وتسمع مشدا قد قال حقا  
يراعمها ببادها هلم  
ولا تخش عدوا وكمينا  
اموسى انت يوم افتاد شعبا  
ام الـ رائى المائز في اسيا  
انا الراعى الامين على خرافي  
اعدوا واستعدوا كل يوم  
انا يحبى وبى ثوبا نفوس  
رعاك الله يا حبرا عبورا  
بلعت من العوائل اطورها  
فكم اسمرت عن حق تورى

ادبعوا التهنئات بكل ناد  
ودا يوم حواميه بواد  
بنوه والتجدد بالماديه  
فولى من به خير العباد  
ورينه باكمليل الوداد  
ترصع بالبرجد والحداد  
وبعد العلم صدق في المادي  
لتخلع عاجلا ثوب السواد  
لدى حتن لها في ظل واد  
بروخ اشتم من يعقوب ناد  
لخصب الارض من وادي الوادي  
وقاك الله من شر الاعادي  
ام ابن الرعد يوم الاعتماد  
ام الساعب لتوريع الايادي  
انا الهادي انا الصوت المادي  
لما في الرب في يوم التناد  
ويصلح من تعق في الساد  
كاليا ومضطرر الفواد  
فانت لكل فصل كالعماد  
وكم لك في الكيسه من حواد

وكم عجزت يدٌ عن معجزاتِ  
 اتتكم نعمة المولى انكساراً  
 رجتم ضعف ايمانٍ فجزتم  
 لقد سدتكم وكلٌ في سروره  
 ويخوئون ناديتكم بنوكم  
 فلا ترجى السلامة بين قومٍ  
 ولا يوفى الصريحُ بغير وافي  
 ولا للرع ربعٌ مع روانٍ  
 فيا لك من وحيدٍ نلت فخراً  
 واعزت الزوان بلا حصادٍ  
 مدينته شمسنا شمساً نالت  
 فاضى تربها نبراً وآلت  
 لكم اسباطٌ يعقوب عمود  
 ومصباحٌ لبيت الله يزهر  
 فيشعراً يورخه نشيدي

فحلَّتْها بينك بالمرادِ  
 سقيتم من صفاها كالغواصي  
 سباقاً لا بمضار الجيادِ  
 وصوت الشكر يردد في البلادِ  
 كما ينفخ الى النبيوع صادٍ  
 بلا راع يراعى بالسهادِ  
 ولا يشق الجريح بلا ضيادِ  
 ولا يسهو النبا بين القتادِ  
 تدوم به الى يوم المعادِ  
 فتوموا هتوا رب الحصادِ  
 وما نور بغيرها لمعادِ  
 لآلئها عقوداً للحيادِ  
 يلقكم الى ارض المعادِ  
 وموضوع الثناء لكل شادِ  
 كايلى الغيور بلا نفاذِ

١٨٦١

لسيادته ايضاً حين زيارته مدرسة هرهريا  
 ركن السيادة بالصلاح نوطداً  
 وتقوّصت اركان بنيان الردى  
 فالحق والى والعلوم حنوده  
 والعدل وافي من نهاويل العدى  
 من وده نال الكرامة والعلا  
 وغدا لسان الدهر فيه منشدا

ذا الخير يوحا العبد بعصره  
 نور البرية تهدي بضيائه  
 طمح لاصلاح الصائر صالح  
 ومدة بنيت على حبله  
 راع عبود لا يام ولا يني  
 لا يجسب الاتعاب الا راحة  
 ما أمه مستعد في كارث  
 فجنانه بحر ومياه المحسن  
 مخطاؤكم من نفوس ردها  
 لما انطى اوج السيادة ارهت  
 احب فعال الاولين بفعاله  
 الحمد لله الذي قد زانه  
 واقامه خزائنه وامده  
 ومرتباً لسيه والعلم النقي  
 دامت رئاستكم ودمتم فخرا  
 فابسط يمينك ثم باركنا كما  
 لغبطه السيد البطريق اعناطيوس فيلبس عركوس السرياني

حين ربارته مدرسة الشرقة في عيد الميلاد سنة ١٨٦٧

ماس املا بمطارف التأيد  
 ورعى حقوق احمد بالتأيد  
 وصفت موارد مساع اوارد  
 عاف الفرات بمائه المورود

حَلَّتْ بِسَاحَةِ السَّيَادَةِ تَبْتَغِي  
 وَتَقُولُ أَيْمُ اللَّهِ إِنِّي فِي الْوَرَى  
 كَمَنْ مِنْ نَحْبِي هَامَ بِي فَوْحُ دَنِي  
 لَازِلْتُ أَسْبِرُ كُلَّ قَلْبٍ هَانِي  
 وَأَدُوقُ مِنْ صَرْفِ الرَّمَانِ مَشْفِي  
 فَاذًا بِنُ أَحَدَاهَا بِحَبِّهَا هَالَا  
 الْبَطَرِيكُ الْمُنْتَقَى مِنْ رَبِّي  
 بِدَرْ الْمَشَارِقِ وَالْغَمِّ يَرْبِي  
 سَرَّتْ بِهِ السَّرِيانُ طَرًّا مَثَلَا  
 فَامْتَدَّتْ الْبُشْرَى وَهَاتِفَةُ الضَّحَى  
 قَدْ فَاحَ فِي مَرْدِينِ زَرْدِينِ التَّقَى  
 عَوْدِي إِلَى تَعْدَادِ حَسَنِ خِلَالِي  
 مَحْرُوحِي مِنْ أَعْظَمِ الرَّدْسِ مَا  
 هَذَا هُوَ الرَّايِ الْأَمِينُ كِبَطْرِي  
 لَا الذَّنْبُ يَطْرُقُهَا وَلَا تَخْشَى الْأَذَى  
 فَتَرَاهُ كَالْجَبَّارِ يَسْعَى مُنْشَدَا  
 وَيَعْلُو مَلِكٌ لِاصْلَاحِ الْوَرَى  
 يَسِي النُّهْيِ فِي أَمْرِهِ أَوْ نَهْيِهِ  
 سَجَانٌ مِنْ يُولِي الْوَلَاءَ لَاهِلُو  
 بِأَسِيدَا سَادَةِ الرِّعَاةِ وَمَنْ رَعُوا

مَوْلَى بِحُلِّ بَاوَجِهَا الْمَوْدُودِ  
 فَخَرُ الْأَكَارِمِ عَنْ أَبِي وَحْدُودِ  
 هَيَّانَ لَكِنْ لَا تَنْقَاضُ عَهْدِي  
 وَأَسْبِرُ مِنْ كَنْبٍ وَسُودِ  
 وَأَشْمُ رِيحَ الْإِنْسِ كَالْمَشْهُودِ  
 فَيَلْبِسُ الْخِتَارَ مَأْوَى الْجُودِ  
 شَبَّهَ الْكَلِمَ لَشَعْبِهِ الْمَوْعُودِ  
 يَهْدِي الْأَمَّ بِنُورِ الشَّهَادِ  
 حَاقَ السَّرُورَ بِرَبْعِنَا الْمَعْرُودِ  
 تَشْدُو بِشَدْوِ الْعُودِ فَوْقَ الْعُودِ  
 مِنْ طَهْرِ بُرْدِيهِ كَثِيرِ الْعُودِ  
 بِأَنْسُ تَقَى لَوْلَا يَعْقُودِ  
 بِرُويِ التَّدَامِي كَأَبْنِ الْعُقُودِ  
 يَرعى الْخِرَافَ بِسُوسِنِ وَوَرُودِ  
 مِنْ دَسٍّ هَرَقَةٍ وَشَرٍّ حَسُودِ  
 نَفْسًا أَضَاعَتْ صَبْحَ التَّسْدِيدِ  
 وَصِيَانَهُمْ مِنْ وَصْفِ التَّأْوِيدِ  
 وَيُلِينُ قَلْبًا بَاتَ كَالْخُلُودِ  
 وَيَمْدُدُ بِخِثَابِهِ الْمَمْدُودِ  
 رَعِيَ الْهُومَ مِنْكَ غَيْرَ بَعِيدِ

فانظر لمدرسة تدامى نحرها      بسموكم ورياقه في العيد  
 عيدن في يوم ملثكة السما      وامت تغرد عن سنا المولود  
 اليوم بلباس المسرة والها      وبدا السلام بطالع مسعود  
 لا زالت الايام اعياداً بكم      عوداً على بدء بلا تحديد  
 وتقول بعد الحمد في ارنجها      بلما تمدح عاسة المقصود

١٨٦٧

لحساب الشيخ رشيد احارن حين توليته قائممقامية حرين سنة ١٨٧٦

أبدور هلئت ام عادوا      للحمد وحل الميعاد  
 أبام النهر اذا مررت      نخلو بالوصل متى مررت  
 والنشوى اذا قامت حررت      اذبال العرة قانسرت

اسياد اليوم واجناد

الصبح بشائره رعدت      والليل فرائضه ارتعدت  
 وحيوش الغم قد ابتعدت      والعين بما وعدت سعدت  
 والاذن شحاها لاشاد

لباس دراريه نخلت      وحيود معاليه نخلت  
 ورياض مغاسيه احضلت      وحمائم ناديه تعلت

كالبار وعادت تصطاد

وكرم بيت برستهم      للحمد مطابت أوتهم  
 واليوم انتصت سدتهم      في دار العز مهدتهم  
 تزهو بالعدل وتزداد

كم شادوا من طلل بالي      كم سادوا في صمو البالي  
كم فاروا بالمحدد العالي      واعتدوا بباب العالي

وارتفعت مهم آساد

قد رقت الظلم من فيه      كالدرّ تزان قوايه  
ان قلت رشيد تعيه      آياه عنيت واهليه

من ساد وجاد كما سادوا

شهم بالحكيم آياس      وشلك العين فحاس  
ويجري الحق النراس      تستهدي بهده الناس  
وتوم حياه الوراد

افعال القلب به سلمت      من قلب الدهر ما انشلت  
وسراة النجوم به علمت      فانت بقلوب قد كملت

بالحب فواقت تنقاد

فليها السودد والال      والشعب الحم النصال  
اد تمت فيه الآمال      وصفت بصفاه الاحوال

وارداد الحمد المعتاد

تشر حزين ومن فيها      بالخير لخير موالها  
فواحها وضواحيها      تدعو لسعاد والها

يبقاء فيه الاسعاد

تهمة يزفاف جناب الشح امين كروار الحارث  
ان افتزان الفرقدين سعيد      وله بدا في كل ناد عيد

عيد به رار السرور وطالما  
 وجلاد يا حي القلب عمر قد نوى  
 يا سعيد يوم فيه قال مبشري  
 عة سعيد غير منخل العرى  
 عجباً لمرء صار شعفاً وهو في  
 للفضل أقصى خازناً وأمينه  
 فيه التفار لكسروان واليه  
 بالرأي قيس عند كل مله  
 وإذا لدى الهجاء سل حمامه  
 لما حكى ببناء حاتم عمرو  
 لاربت في ان الرمان على هدى  
 براءة وبلاغة وفصاحة  
 لبراسه خضع البديع بلا عا  
 صافي الوداد فلا يغير صفوه  
 قلاوترى ذا مثل من فاحتهم  
 حاكي اياه وجدته في محدد  
 وبى على اس الذين تقدموا  
 هشت يا مولاي بالعري الذي  
 وحييت مع بنت الكرام موقفاً  
 قد خيل لي ان المزار بعيد  
 ارضاً تحيط بها اكام سود  
 ان الامين زفافة معقود  
 وله ملائكة السماء شهود  
 جمع المفاخر واحد وفريد  
 فلد به منه طارق وتليد  
 كالركن فيه للبسا نوطيد  
 خفت لديه ساجق ونود  
 فحدود باقي المرمات حديد  
 قالوا به عاش الندى والجود  
 يأتي من هو زينة ويجود  
 فس وفي نظم الفريض لبند  
 وله المعالي والبيان عبيد  
 غير الزمان وفي البعاد يزيد  
 في ذا الزمان مثالة مقود  
 فالحد مشاه اب وحدود  
 صرح الكال وحل فيه يسود  
 فيه لملك انعم وسعود  
 في رعد عيش والزمان مديد  
 وله تاريخ في زفافه

بدران في دار الامين تكللا درأ وكل للتمام مقارب  
 لله درك يا امين فارحوا هيا حكت درأ واست الحارن

١٨٧٥

وله ايضا

لقد عقد الرواج مريد عصر فصاء بعقد الدر الثمين  
 لذا ناحيته مذ ارحوه لدره حارن است الامين

١٨٧٥

وقد اهدى الي كتابا قلت

لشكر حركت السواكن عندما انحزت وعدا بالكتاب تكرمنا  
 فلك النساء على عديد حروم وحزيت عن بذل المفايس انما  
 لا عروان اضحيت مغمور الذي فاحر يغمر من اناه عزمنا  
 لارلت مصالا امينا خارا لطفا به بات الرفيق مرنا  
 مي الدعاه بما يزيدك رقة وتطل كالاب القويم مقدما  
 وعلبك من فوص السوانع اجر تغني بحور الشعر عن ماء السما  
 وتندوم موضوع القريض لناظم بيتا الى محمول فضلك ينمو  
 وعلى مدار النظم او تاريخه يماك تلغى للنهي معنا

١٨٨٣

لصاحب الدولة درويش باشا فترحها علي احد اصحابي

الله عدل والعدل يؤيد والحق فيه للعالي يصعد  
 والعقل يسرع العمال فان حيا صمت المشارب واستلذ المورد  
 والحكم صور للانام ومرقع لو مال ماوا الردى وتبددوا

لولاه ما آمن العباد من الادي  
 فيه الحياة ولا سلام بدونه  
 عبر اللاد صبرها ومجيرها  
 هوا به بسر الشام وبشروا  
 بشارك لسان العليل من النوى  
 وإفاك آسبك العزيز فلا تقل  
 وإفاك احكم دهر متقصا  
 سقا لارض حلما فاحاتها  
 سل عنه هاتيك الحمال واهلها  
 سل سالف الايام عن عارائه  
 هد الدسي ملا القلوب مهابة  
 لو كان في عهد الرسول لما عصى  
 عبد الحميد احتاره واعره  
 شهم حوى بحر المعارف والبدى  
 ساد المحافل والمافل فارتمى  
 لا غرو ان دانت له روس الملا  
 يامعشر الانراك سعدىكم بمن  
 لا تحسدوا قوما على اربابهم  
 نلتهم ولنا من مكارمه الرضى  
 وادامه المولى باسمى رتبة  
 يوما ولا قصرت عن المحشا يد  
 ويه ندا درويش باشا المجيد  
 ووريرها المتعطف المستفيد  
 شرى اللام بما يسر ومحمد  
 وإفاك من يجنو عليك وبعضد  
 عز الدواه وليس من ينقذ  
 ديبكاج حلم سح لا يهرد  
 وحلا صداها فكه المتوقد  
 والبيض سلها يوم شاب الاسود  
 نسمع جونا بالحمد برعد  
 واللسن شكرا والابادي تشهد  
 امر الرسول من الخلايق لمجد  
 وهو الحرى من يعر ويرقد  
 وعلى حدافته الحناصر تعقد  
 فوق السهى وارناع منه الخلد  
 اد مثله بحو لديه السودد  
 للشميل يجمع وهو فرد مفرد  
 قمن بكم ان تحسدوا لا تحسدوا  
 لا رالت النعمى به تعدد  
 ما لا ح صبح او تلالا مرقد

## جواب على رسالة من أحد الأصدقاء

وردت رسالتكم فكان ورودها  
 وبوقدها فتح السرور لأنها  
 رارت حانا والثلوب مريضة  
 ما نرفه المشتاق احسن رونقا  
 لا بدع اد كن البديع وشاحا  
 أكرم بها بشرى بخير وصولكم  
 يا حنذا البشرى بعودة عائب  
 لا تحسبن البعد نقص مودة  
 كما نار تخمد بالسكر ولا يزل  
 كدروس نزهة في الربيع ورودها  
 حانت تأمل يعز وعودها  
 عادت كاس للثاوب بعودها  
 منها ولا سقد الخمان يسودها  
 ثم المعالي والبيان ورودها  
 في حاله لغت أي سعودها  
 و. مود احمد والحمد حيدها  
 كلاً ولكن الود توطيدها  
 برداد عند الاضطراب وقودها

فك الختام برد اللام الى خوادا يوسف الياس باحوس

دخان نار المصاحم الثاوب بدا  
 ار السلامة صأت عندما انقدت  
 اقامت العرب حول النذر صرما  
 أوت عليهم سراد البذر واحتشدوا  
 تعاقدوا عند نظم الشعر اجمعهم  
 كل على حدة يشدو بواحدة  
 يام لك الحسن اهديت الخيام اما  
 يام لك الفصل اهديت اللام لنا  
 سلامك الورد في فصل الشتاء على  
 فاستبشروا كعرف العود متقدما  
 نرائحة لف حزن الحب قد سقدا  
 ليلاً بهاراً فتهدى كل من وهدا  
 على التيممة لما شعـ رهم رندا  
 عقد الحناصر لن يملك معقدا  
 من الاناشيد تبدي فكر من نشدا  
 فكان مسكاً ومشواه الفؤاد شدا  
 فكان سدا فلب آف الكيد  
 من عطر الروع فيه كلما ورد

رِيَاءُ يَرْوِي الطَّاهِرَ حَالِ الْخُرُورِ كَمَا  
 مَا الْعَلْفِي مَحَلُّ الْعَلْفِي سَوَى  
 يَدَاسِجًا يَرِدُ مَدَحٍ مِنْ شَتَائِلِهِ  
 أَنْتَ الْحَدِيرُ بِهِ مَا لَاقَ صَاحِبَهُ  
 رَصْنَمُوهُ بِبَاقِوتِ الصِّفَاتِ الَّذِي  
 جَدْتُمْ فَرَدْتُمْ كَرَامَ الْعَرَبِ مَكْرَمَةً  
 لَوْ عَادَ أَوْسٌ وَعَادَ الْخَلِيلُ لَمَا  
 قَدْ صَارَ لِلشَّعْرِ سَعْرُ الدَّرِي زَمَنِ  
 لَمَا تَجَلَّتْ عَلَى الْأَعْقَابِ حَيَاتُهُ  
 لَا زَالَ بَرُّهُ بِكُمْ وَالسَّعْدُ بِشَعْمِهِ  
 هَذَا سَلَامٌ وَسَتْ الْبُكَرُ نَحْمَلُهُ

رَدَّاهُ لِرَحْمَتِهِ شَيْخُ حَالِدِ بْنِ كَعْبَانَ الدَّحْدَاحُ سَنَةَ ١٨٦

كُلُّهُ أَمْرُهُ فِي الْكُورِ لَيْسَ بِمُحْدَرٍ  
 أَوْ عَاشَرَ النَّاسِ كَانَ يَوْمَ وَفَاتِهِ  
 وَتَرَى سَلَاةَ آدَمَ طُرُغْدَتْ  
 كُلُّ يَأُوحَ عَلَى حُلُولِ مَصَائِبِهِ  
 وَفَدُّ الْمَدِينَةِ فِي الْهَرَبَةِ شَامِلٌ  
 قَالَ الْوَالِدَاتُ بِحَرْفَةٍ تَطْلِي الْحَشَى  
 وَتَأْسِفُ لِأَحْوَالِ وَالْخَلَاءِ قَدْ  
 وَالْفُتُوحُ عَمَّ الْحَالِ وَابْنُ الْحَالِ وَأَبْنُ الْعَمْرِ ثُمَّ الْعَمْرُ لَيْسَ بِجَائِدٍ

يشكو صروف الدهر كلُّ آكياً  
 لكدِّهم لم يقدوا شهماً فتي  
 من كان باباً للفتوح واهله  
 ما أمه المحتاج طالب رفته  
 اسقا على تلك اليهين وجودها  
 كم ورعت مالا ومات بالندى  
 بكت الينامي يوم ما تم دما  
 بكت الشيوخ لقد سدا لهم  
 حفات بعلو الاماجد بالبكا  
 مبكاة ابي في المسامع ضجة  
 كهي دموعك بالمية خالد  
 ولنا رجالات في المسجع وامو  
 ان كان رب المجد يحط اجرم  
 كم من اجور يستحق المعني

نشيد في ملاقاته دوله واصله باشا حين نشره كسروان سنة ١٨٨٢

سلطاننا عبد الحميد      قد جاد بالقوت الفريد  
 يارب وطنه عرشه      بالعز والنصر المديد

دور

لبنان واهلك الامان      لاتخش من جور الزمان  
 هي مثانيك الحسان      واهتف باصوات الشيد

دور

سلطاناً مولياً أميناً      منه الرضا كثر ثمين  
مجهزاً نسي راتبين      وهور بالامن الوطيد

دور

يا حمة الدول النحام      ووزيرا واصه الهمام  
انت الامين على الانام      فارأف باشن العبيد

دور

انت الامين المرتضى      وشعاع مصباح اوصا  
انت الموطد للقضا      انت المسط والعبيد

دور

بل انت من احبي المريم      بالعزيز والفضل العليم  
بامن يه ر السقيم      واناء سيف لبنان عبد

دور

والشيخ عاوده الصبا      وتفتحت زهر الربى  
والطور اضفى نخسا      بيدي لما مرأى جديد

دور

انعام دولتنا على      اجنان اولاه العلا  
يارب حادها الى      سلطاننا عبد الحميد

ايات رسمت على صورة دولة واصه باشا المرموم على غطا الطاولة  
شموس العدل في لبنان حلت فحلت جيده والامن رادا  
وسيف الحق يعري ناب ظلم برأيه من تقلده وسادا

ندي الكف كفة الصرعة فأمرع والرحا عم العباد  
ورسم كالحقيقة منه يبدو شديد مهابته يحج النوايا  
نهبته نهبطة السيد الطير بك يوحا الحاج حبس ارتجائه  
السدة الطير بكية

بشرى لم ات بيكي فقد من رعدا قد قلم من فيه بجبا فقله آدا  
ما خيم المم يوما باله لوب اسي الا نلاء سرور ندد الكمد  
قد كارب في افق اطا كيه اسد والنيل طعالة ن نجمة لادنا  
اعطاء من روح المعبوط مائة حل فاضحي بها بالفضل منعدا  
حبر هو البدر في سوا الروح بدت من حوله هنة لاجار حبر ندا  
من كان قبلا اميا في القابل عدا على الكثر الامير القاصد في الاحدا  
ومجد اسان فهو راد رونقه شرقا وغربا بما ابداه مخمدا  
سئل بملك التي قد ساد سوددها حكم حد فيها وكم انشا لها عدا  
بنوره اصحت تدعي ملقة مدينة الشمس حتى يوما وغدا  
الله يوم به لاحت بشائره في كل ناد وصوت الحمد قد رعدا  
يوم نخل بار باب الصدور على نشر النم في وكل باشناه ندا  
اللسن نخطب والاقلام جارية والعكر ينظم عقد المدح مستعدا  
عندا لراعي الرعاة المتفر حلما من بعد بولس من في حة سعدا  
حاه بجي عقاب الجو من خطر واللبث بجشاه في البدا مرتعدا  
مثل هذا بنو مارون قد وعدوا والله انجز بالملقات ما وعدا  
ومثل هذا جدير ان يكون لنا حبرا ركيأ وراسا بنعش الحدا

رعيًا لطائفه مذ يوم شأتهما      محفظها بالثقا مدّة الاله بكدا  
 أقام في البدء يوحنا السعيد لها      حبرًا عيورًا على اعطائها المددا  
 والآن وثّق يوحنا المجد لها      بشوب عزّ يقها عين من حمدا  
 حاكي المحصر الذي في شخصه انحسرت      ماقب لا يرى في حصرها عددا  
 موسى وهرون والاحبار من قديم      قد عين الله لاستخدامهم امدا  
 ثم انت يا سيد الاحبار مرتبًا      اوج المعالي وفي اركانها سدا  
 وكس على شيء ما كيصادق ايدًا      في رغد عيش بعون الله معتصدا  
 وأقل فريضًا في من عند غطتكم      من ليس اهلًا لأن يدعى لكم ولدا  
 ولعبطه تاريخ

نادى بيوحنا الرئاسة فأرتى      اوحًا عليه الروح ظل مرفوا  
 البطريرك المرتضى من ربه      من حج كعبة فضله اهل الرفا  
 قد قلت في تاريخه لمبشري      يحيى به دكر الاناء المصطفى

١٨٦٠

## تهنئة المعالي لخير الموالى

سعادة الشيخ رشيد الحارث لما انتصب قائمه تمامًا في جوبه على فضا كسروان  
 رشيد العصر في الدنيا يسود      ونحواه الجحافل والاسود  
 ويحيى مجد من سلفوا بعده      على من قد تقدمه يزيد  
 فنادت بابه يمجدها المعالي      فلماها كما لى الجدود  
 وقام مقام من شادوا فخارًا      وسادوا بعدما لان الحديد  
 نرد بالكمال لكل يوم      لنا في مدحه وصف جديد

فلا يقصيه حق المدح دهرًا  
 انه الناع الطويل بمعضلات  
 عدائته بنت الحق صرحًا  
 وسبي محرم استقامته مثال  
 قول مصيب الاحكام شرعًا  
 ومن دار السعادة نال فخرًا  
 على متن اللاد له شروح  
 خلوص مودة ووفور حلم  
 ونشر العدل في اقصى الراحي  
 ولما رآه البشري استهلكت  
 وغص فسج مصار النهائي  
 له آقادت مطايا العز طوعًا  
 وقد دانت لعزته قواف  
 كأن لعينهم داود واقي  
 متاراة قلوب الناس فيها  
 مما من طالب يبغي سواه  
 فقد اوصاك في لبنان واصه  
 ودم بالحق معتصمًا حروما  
 وكن مولاي حارن كل فضلي  
 وغض الطرف حلا عن قصوري  
 اذا ما قام بطربه لبيد  
 وفي الحلو له الراي السديد  
 ثوى فيه وعنه لا يجبد  
 لم في ظل رايه جنود  
 وتحقق عن جوانبه البود  
 يلبق به وتخدمه السعود  
 يهين فصلها الحم العديد  
 ونصرة من ادلته القبود  
 ورد الحور محرولا بنود  
 بركز كروان فكان عبد  
 باعيان واعوان تميد  
 كما لمديحه آقاد الشيد  
 وأمنة السواحل والخرود  
 وفي بناه مرمار وعود  
 له من كل حارحة عبيد  
 ولا من ناشد عنه يعود  
 فراع اعدل واعمل ما تريد  
 بهذا يرتضي العاري الحميد  
 وركنا للعالي لا يبد  
 فمثلك بالرضا سقوا بجود

واقرن ما حيت ختام نظير  
بموحز ما حوى هذا القصيد  
رعى المولى نواحي كسروان  
فارتخ ساد ذروتها رشيد

١٨٩١

لسيادة المطران يوسف الدبس اقترحها علي بعض السراة

الاما جد من مشايخ آل حارب

رعيا لمن بالفوز خاب حسوده  
واغتاب عن قلب الكيب كهوده  
وتفاسم الحلالن اعياد الها  
حين اللقاء فراق كلا عيده  
وفريضة السراء عالت عندهم  
حتى تساوى سيد ومسوده  
والشيخ كالنسر استجد شبابه  
وتوردت بالوجنتين وروده  
والدار قد رحبت بمجير حلها  
كالشمس في برج السعد وحوه  
فالحصب من بركاته والدر من  
كلياته والحب منه وطيده  
قد ساد يوسف عصره في مصره  
ورجال دولة ارض مصر عبيده  
واعتر بعد الذل والسجن الذي  
ادى بحاري مقلبي وصيده  
لكن يوسف عصرا نال العلا  
من غير ما كدر وفاق صعوده  
فذهابه عز وعز عوده  
والعز في لقاء عز نديه  
في رومة العظم تلالا فضله  
وحكاه وعلومه وردوده  
وتضاعف الانعام من سلطانا  
تري عليه مجيده وحيدة  
لا زال مشهورا بسبع مواهب  
يعطى ويعطي ما يرام خلوده  
وحسوده يستغرق العم الذي  
قد كان منه اصله ومزيده  
فرضا ورده لا يزاحه به  
احد الكرام ولا ترذ شهوده

هيئات يفتح من نوى بساية  
وعدا بشين رئيسه منعنا  
كمعكر الماء الرلال مسودا  
كيلا يرى بالصفر صورة نفسه  
بعدا لمن يزري بهامة شعيه  
قد قال رب المجد فولا صادقا  
من يحتقر راس الملاية قطع على  
مخدار منه حذار وكسر فحة  
اب الهائم لا نصر شها  
وتسبر سبر كبيرها ونطيمة  
فانظر الى الامع نراي راسها  
من ابر المر الحود كالحا  
فالحق يقص ما بدا من صدره  
واذا العواصف اعصفت وتهددت  
سروا بي ماروب بالخير الذي  
واذا صمتا عن ميان شادها  
منها مدارس للهدى تروي الصدى  
وكنايس رحست وعز نظرها  
هذا هو الراعي الشهير صلاحه  
ويذب عنه طروق ذئب خاطب

صرر النفوس وساورته حنوده  
ويريد ما ليس الاله يريده  
ما لا يحل لعاقب تسويده  
فيمنضه بحس الصبر وودوده  
فير منه بغيصه وودوده  
لخالفيه من النصاص شديده  
حجر الرحي وبه يطوق حيدته  
جبرا ودع ليث العرين بصيده  
وتذب عن ساسها وتقيده  
فكائه ملك وتلك جنوده  
وتقيه حرجا فاتها تصيده  
ليدوق لذات الكرى محسوده  
والدور يبتز الدجى ويبيده  
ولطود طود لارياح تبيده  
احي اكم محدا تدوم سعوده  
نظمت حجارها واعلى جوده  
وحلاه علم لاولين تعيده  
فيها الاله مضاعف تحييده  
يرعى القطيع بسوسن ويسوده  
والى ينابيع الحياة يقوده

فعلی حلاوة ذکر غنی لنا  
 وشدا بغیة معدی مترقا  
 یا فاضلاً حار العلاء بفصله  
 وحسیه وحطبه ورفیسه  
 لا زال مجدک مجد لنان علی  
 فأغنم وعدواهم وحدوا سلم وسد  
 هذی الخلاصة من خزانة عصه  
 وهم لنصر الحق صمصام متی  
 من لب لبان اتلک خریده  
 لا عیب فیها غیر أن برودها  
 اوصافها غر وتارجمی لها  
 الکروان اذ قد لذی لی تغریده  
 طرباً معلمی الشید نشیده  
 رعیا لشعب انت فیہ وحیده  
 ونریده وعبوده وعبیده  
 ما لاح صبح حب فیہ رقوده  
 شعباً کریماً کانجیم عدیده  
 خزنوا الوداد وعدمکم تأكیده  
 خفت بحور الحاسدین بنوده  
 عذراء وفاها الوشاء اسوده  
 بالحسن حلة یوسف وبروده  
 در سبط صفاکم منصوره

١٨٨٧

رثاء المرحوم ایوب عون من معلقه الدامور فی لبنان  
 العین تهمی ونار الحزن تنقد  
 قد کان عوناً لمن بدعوه واسما  
 عارت علیه المایا عندما نظرت  
 راشیت سهاً ما اصابت من مصرعه  
 عم المصاب المفاحمی کل من عرفوا  
 یبکی التریص علی ساج برده  
 بادهر لا تطو ذکر الة شمن لیا  
 من بعد ایوب قل الصبر والجلد  
 بتقد غاب ذک العون والمدد  
 غاراته فی سباق العلم تحشد  
 لم یج من لوعة قلب ولا کبد  
 شأن التقید الذی ما شأنه احد  
 والنثر ینثر دمعاً کاللطی یقد  
 من ابد العلم فی الدنیا وان رفدوا

فذكر أيوب نافي غير متسخ  
 بهروت تربيته والنهارة تندبه  
 سلك عنه في مدى الادب تلقى له  
 وفي الصحائف لا تنسى عبارته  
 حتى مساعيه للخلان تذكرة  
 كما برحمته له اضعاف عبثته  
 اذ كانت الارض سجن العائشين بها  
 دار العليم التي ابوابها فتمت  
 هناك بحياة لا تفاد لها  
 لاعم تم ولا هم ولا الر  
 فيها شارب بلا شيب ولا هرم  
 من نالها زال عنه ما تحمله  
 هذه مجازاة من بالرب قد رقدوا  
 يا السعد اصبر على فقد الشقيق بما  
 فالصبر اقوى علاج يستعان به  
 لو كان يفدى ببال او بدحير  
 اذ لم نجد للفدى مذ ارخوه يدا

اذ كل فطرته من اهل عصد  
 ومصر تطريه والدامور نعتد  
 مراندا في يدع النظم تسعد  
 ولا عليها من النقاد مستعد  
 يرون فيها ومنها فضل من قدوا  
 نظير ايوب لكن غفل الآمد  
 فاعتصمها بدار ما بها كمد  
 لنفسه اد توارى في الثرى الجسد  
 حيث السعادة بالافراح تمعد  
 ولا امتحان ولا برد ولا ومد  
 وثروة ليس باقي بعدها وتد  
 من عذوبه والواصل ترتعد  
 لا ريب فيها كما نردو ونعتد  
 لرد احكام رب العالمين يد  
 وليس يله الا الواحد الصمد  
 لم تغفل اصحاب احوالنا وحدوا  
 من سر ايوب في الاشجان نرتد

لصاحب الدولة عباس بك نجل الحديوي وولي عهده عند اياه من  
اوروبا اقترحها علي بعض الاصحاب

اهلاً بمن بسم الزمان لو فده      والليل طام غيرة من رده  
مذغاب عن مصر السعيدة لم تزل      ظمأى ترائي نهلة من ورده  
فالشهر يرحى عوده ان اعرت      والموذ احد عند طلعة سده  
لم يبق في الامصار وجه عاس      اد عد عباس لصديق مجده  
فالفرب في كرب لمر فراقه      والشرق في طرب لاوله فرده  
غماً للحر حامل محراً على      روج البخار مجزره وعنده  
بحر المعارف والعوارف والدى      يعي الورى عن در ذاك ورده  
السعد بدر لاج موق جسده      والنصر حلية سيفه في غمده  
لا غرو ان نال اماحر والاملا      فالشبل ياخذ عن ابيه وحده  
تهنئة براس السنه ليوسف نجل الدكور سليم امدي الخلف من بيروت  
ليوسف من اليق الحب ذكر      اناه مهتما في خبر عبيد  
هالا في ماء ارحو      بدا في غن العام الحديدي

١٨٩١

تهنئة بقران جناب الحواجا الياس فرنسيس اسود بالآنة برحو  
كرية جناب الحواجا انطون يوسف اسود بحلب  
بهي من لهم القاب سود      وهم بيض الايدي والبيد  
مقد حل لا يخل قطعا      على ما سنه مولى الوجود  
هو السر المكرم من قديم      ونص عليه في العهد الحديدي

فليس بدونه تكثير نسل  
 لذا يدو السرور بقابليه  
 له زفت كريمة خير قوم  
 ها صنوان زانهما كمال  
 بتعريف احكامهم فوق عود  
 والستى تبارك باقتدائهم  
 واجل موكب بالعز واني  
 لمن غنى الهزار على المثاني  
 واعدته الزنايق من شداها  
 وكليل باحتفاء واحتيال  
 وسفر عن وجود القوم صبح  
 كان العرس في قانا لهم  
 واحياء لآل في من دهور  
 وابقاء بصفو العيش دوما  
 متى لاقت له اتقى فتاة  
 فتي لبن العريكة من صباه  
 فتي لفرانق الشهباء باتت  
 تراعى موعد الشارع حتى

ولا عوض عن السل القيد  
 كايلىا على قصد حيدر  
 فذي بنت العبيد الى العبيد  
 وتم العقد في يوم سعيد  
 ونظمه معبد ورنيد عود  
 قربن السعد والعمر المديد  
 في فرض الهاني للودود  
 بمعاذ عرسو احلى نشيد  
 طويلا عرفت انف الودود  
 جليل ما عليه من مزيد  
 برينا بهجة فوق الحدود  
 وفاء الله من عين الحدود  
 نظير سمية الحمد السعيد  
 وراد بمصله فصل الحدود  
 كانهما لآل في عود  
 ترى في ربي الفضل الرطيد  
 شوق طال من زمن بعيد  
 ترى قهرين في برج السمود

## قافية الرآ

لعبطة السيد البطريق بولس مسعد

تيهي دلأ يا أبنة الاحرار  
 من قد سفوك سلافة الحب التي  
 سكرنا بما قد اسكروك محبدا  
 حزن اسندا حافاح عرف طيوره  
 وبأحسن الالف والاشباه قد  
 كالسبعة الالف من لم يحجدوا  
 كالسبعة الابرار من لم يعرفوا  
 ويحد لبنان الربيع وطور صهـ  
 عذراء بين الراصدين عفاها  
 مئة من الحرام سادوا عرشها  
 عزت بهم واليوم معظم عزها  
 البطريق المسعد المرفي  
 بحر الماخرا والكمال جمع  
 والعلم كثر لا يضيع اختاره  
 فدنا لبيعتنا عمودا راسخا  
 تنفتح الابواب كي تقنا لها  
 ما عن تديته على ايمانها  
 فيوت بوحدها بعزم يمينه

ولفاخرى برعائك الابرار  
 مزجت بروح نقاوة الاطهار  
 سكر اتي بالشكر لا بالعار  
 من جميع الاحبار بالكرار  
 اثتوا عليك باقدس الاسفار  
 للوحش باعال اللعين الصاري  
 بحررم الطوفان كالاشرار  
 يوف المنيع ورخصة الازهار  
 كالورد بين الشوك دون غيار  
 وجميعهم من زمرة الاخيار  
 راو بضطة بولس المختار  
 من فضته كالشمر في الاقطار  
 فيه كجبع الدر في البحار  
 فيه ذخائر سالف الاعصار  
 يوقي بناها عاصف الاخطار  
 بجلاوة ممزوجة بمرار  
 الا بنا في دحضه كالنار  
 ويبين بعد الباب ما في الدار

وتلوح رايات النجني حولها  
 فيصدعها ويردها انزعجة  
 افلامه كسوابق المضارب  
 وعلونه مثل النجوم ثواقب  
 تتلاعب الدنيا باهلها كما  
 يتقلبون على بساط همومها  
 ما مثله شهم بصرف صروفها  
 يبني على صغير ولا يحشي اذى  
 شهدت له أم المدائن بالنقى  
 وامتد بعد الصوت عن منظومه  
 احيايه الذكر الحميل لمن قصوا  
 قد رانه سلاسل ذهبية  
 بالرسل والاحبار ارباب النقى  
 ثم الطاركة الالى قد ازهروا  
 وتلاوا شبه الكواكب وارتقوا  
 هالك انتصار الحق من در حوى  
 رد يرى في قلبه لمورخ  
 لله خبر لم يقم ند لك  
 ذا بولس الثاني واول بولس  
 دامت رئاسته ودام موهدا

من يحمل الحساد والاعمار  
 لا تنشق الذكر في الاخبار  
 تنفدى بمجد الصارم البتار  
 تجلو ظلام العالم الغراري  
 تتلاعب الصبيان بالمزار  
 كتلب الامواج ضمن بحار  
 أنى استمالت فهو كالجهار  
 عصف الرياح ومهطل الامطار  
 لما استنى من ثديها المذار  
 درج درة فيم الذخائر  
 ونفى على الهدى بالافكار  
 عقد على جبد الزمان العاري  
 نواب رمي ساطع الانوار  
 في شعبنا كالورد في ايار  
 بالبر والتعلم والاذار  
 مرعى النفوس وورد الابصار  
 در اري منظومه بدرار ١٨٦٢  
 من عهد بطرس هامة الاحبار  
 من شعب مارون اصطفاه الماري  
 بعناية المولى مدى الادهار

ولة الشاء العهرى خامه  
 اوصقت ايدي النسم وهيمت  
 والبيعة الفراء لا رحوت يو  
 وظالها يشدو المزار مرتحا  
 ما حاض فكر اجرا اشعار  
 ورق المحمى لتغرد الاسمار  
 تزهو وتعطي اطيب الثمار  
 تيهي دلالا يا آية الاحرار  
 ولعبطه ايضا

المجد قطب مكارم ومفاخر  
 لا ينفع المال المدح للثني  
 كل مجد لرب ووسائل  
 بعض يظن المجد في طلب الله في  
 والبصر في علم وفي حلم وفي  
 ما المجد لا يجد لسان الذي  
 الطيريك المرتضى السامي الذري  
 فهو الذي احيا الاوائل فصاة  
 فكنته من عصر ادم في الوري  
 سلك ما بدا لك عن اصول ممالك  
 فلك الحواب مقرر منه كما  
 سجان من اولاه صدر واسعا  
 فتراه يرفق بالاصغر ياسعا  
 ومراه كالحمل الوديع لطاع  
 منه الرضا يجي الرميم من الثرى  
 وتلبه دار مغال كل مفاخر  
 ان لم يكن للمجد افضل ذاخر  
 تلقى بين ثغاطير ومعاثر  
 فاذا العا فيه وطعم مرار  
 بدل فقد آبوا بصفته خاسر  
 اعطى لمسه الامين الطاهر  
 فخر المشارق دي الشاء الباهر  
 ولين تلالا في الرمان الآخر  
 ولديه ماضي الامر مثل المحاضر  
 ومذاهب وقبائل وعشائر  
 لو كنت انت معاصرا للعابر  
 فيه المعارف شبه بحر زاخر  
 ومع الاسرار كائرا عن كابر  
 ولن عصاة كالمزهر الكاسر  
 والخط منه مثل حذر الماخر

ما زلنا من كان صاحب صولة  
 أن البدور تعجبت قمتجيت  
 لاحت نياشين الملوك بصدرة  
 وعليه سيماء الخلفاء اد نرا  
 تلك المدارس لا يزال يمدّها  
 ويزورها في كل عام مرة  
 في عصره لبنان زاهي مزهر  
 ولجود سور مهابة فلا  
 وبه الرسالة ازهرت وثارها  
 وغدا به رمح الحصاد مناديا  
 هذا هو الخبر العظيم وحولة  
 يستفدون سنّام من ملو  
 طوبى لرحط سيدي لك خادم  
 ومضائف الطوبى لمن شرفتم  
 من قاصير باكورة نكرت انت  
 فيقول حسي من زمانني واحد  
 إلا استقرّ لديه قلب الزاهر  
 من نور حركته وحسن الظاهر  
 من حول نيشان العزيز الظاهر  
 هـ جائلا ما بين سع منائر  
 بعناية كبرى وطرف ساهر  
 كعظيم أحوار الزمان العابر  
 في كل من فوق وصف الشاعر  
 تقفالة أيدي الحسود الماكر  
 تعزى اليه فهو أول أمر  
 سنوا المناجل للحصاد الوافر  
 أحبار زهر حول بدر زاهر  
 وسورم حمد السرى للسائر  
 وكذا السائر سامعيك ونظري (لـ)  
 بزيارة وحظوا بصفو الخاطر  
 ترجو قبولا من وكيل القاصر  
 أن أرحوا يا عادلي كن عادري

١٨٧٣

لسيادة المطران يوحنا الحاج

شعار الفضل تطويه الصدور  
 وينشر عرف طاويه الجبور  
 ولا يخفى كالمر يومنا  
 كما لا تخفى ليلا بدور

اذا احتاج النهار الى دليل  
 واب عز الوصال الى حبيب  
 فواد الحب بالامراج مجبا  
 رسول الله مخبرنا بسر  
 وسابقه كصباح مبر  
 لقد رفعت مارة بشرق  
 بالمانر وحبير مع رحاء  
 وتوعنة القناعة كل خبر  
 له في الحكم من فبس ومعين  
 ومن فسر العصاحة في خطاب  
 رأى أين الله يوما وهو ساع  
 محاكة ولم نبرح نراه  
 يشئت عز من واموا الحرب  
 يسلحهم بالسرار تقيم  
 فكم اشلى العدو سعيه ضربه  
 وك لا شاه دا الخبر الملقى  
 له الشكر الجليل على مساع  
 فلا برحت بين الله معه  
 بيت اللل سهرانا براعي  
 وقدم نفة عنها فداء

فلا يبقى لمعنى النور نور  
 نرى للفسر اجمعة تطير  
 ويوحا يو بجبي الحصور  
 فحيا قبل ما يأتي الشور  
 ينادي قومه قوموا استنبروا  
 وسعة سرجها فيه تنبر  
 ومطنة عادل فيما بشبر  
 وتصحبا الشخاعة هي سور  
 صواب الراية والحلم الشاهر  
 له حطب طين لها العصور  
 وبين مائر الرويا يسر  
 بوسط كائن المولى يزور  
 بها الميس فتاك عدور  
 عدوا لا ينتم ولا بخور  
 ايهن من دواخه الصبر  
 فياد الفم وانتشر السرور  
 تضيق بحصر معاها المخور  
 وبجيا ضعف ما تحيا السور  
 حرقا ودها الحمل القور  
 بجير لا يعادله نظير

وسلمها وسلمك لأمير  
هي البكراني ضاعت كنهمي  
يوم ملائها الجم العبير  
وكل من ضابها يستنبر  
هي الكز الثمين بلا نفاذ  
وكل دون جدواها فقير  
فاهدوها سلاما في سلام  
بكرز كلما كرت دهور

### اسياده المطران بطرس مسعد

لعمرك لم احسن ادري  
فلم اسأل نل سلو  
بعمري ما الهوى العذري  
ولم نسأل على امري  
ولا هد بها فكره  
ولا صبت ما قد صا  
ع من ريد ومن عمرو  
ولو يتأس الشعر  
كمي بطرس الحبير  
يو كالدر في البحر  
كعند زين بالبحر  
كما فيه سند الدر  
بصوت الظم والثر  
وسهلا قد سما قدر  
باهل المر والمصر  
تنب اللب في الصدر  
لا بالبيض والسمر  
بها قادوا نواح الر

سماءُ حكي موسى      كليم الله في القعر  
 فلو ناز الظما يوماً      لأحرى الماء من صعر  
 سجاياهُ حكت روعاً      شذها رنق الطير  
 أنا ما رمتُ تعداداً      لها لم يكفي عمري  
 قدّم مولاي معترّاً      بشوب السعد والفخر  
 إلى يوم تری فيه      محياً بطرس الصخر

موثق لسيادة المطران يوسف المروض

حراك الله حبراً بابشيري      بطلعة يوسف الحبر الوقور

دور

وحياتك الاله بكل حي      ويهديك النخبة كل حي  
 كانت حاتم من آل طي      تحدث شر عرف بعد طي  
 لعمرك كنت حل من مجير      حلماً لا يرى ما في ضمني

دور

مرضت بعد من يدعى مريضاً      كأن رسا في امست حصيضا  
 فست الليل انشد قريبا      لعل ان اري منه وبيضا  
 برأيني مراعاة النظر      ويهديني سبلاً في مهري

دور

لقد حملت نسيم الصبح طيباً      ومن محمودها نلبا نصيبا  
 سألت الى متى احيا كيبا      ويوسف حرنا اضحى محبا  
 لمن بدعوه في حطب عسير      قتالت ابشرن بذو الخطير

دور

مريض الحب غص الطرف عني فوقني لم يبلغني التمي  
دعوتك بالمريض وليس مني ولكن قلت مع من قال إلي  
صعب شدوني بالزهور وقودني بتساح نصير

دور

فضائلكم زهور في شذاها بها عرفنا معطرة حاما  
حاما الله من ضر حاما وظل برده بني ثراها  
ندى النوى مع الوبل الغزير فتشرب فضلكم قل الشور

دور

وقائلة اري في الشرق حبرا حكي في نوره الوضاح بدرا  
قلت لقد حكي بل فاق قدرا نزهة عن حروف راد فخرا  
بضى مطلع الشمس المبهر وليل الهم ولي في رهبر

دور

ترقى بالنوى فعم الكمال كما ضاع المتع بالحبال  
فهنطقة ومسمة الكلاي وبردة التواضع بالمالي  
بضوع الطهر منها كالعبر فيسكر نعمة سكر الحمور

دور

صبا للعلم من من الصاء معانقة معانقة الاحاء  
وصبره غريب الاعتناء بايقا حفظة كابر العلاء  
غدا غواص در في الجور بجور الشعر في فن الدهور

دور

حوى من كل علم ما نمي عدا كثرًا بلبنان مثني  
ولم يمنع شغياً قد نغنى اموراً من هموم الدهر آناً  
فيصغى للنينيم وللنديم كما يصغى لدي المال الاثير

دور

حى من عصف مسعده ثمارا بها زادت سيادته فحساراً  
فسد ياسيدي ليلاً نهارة بعز لا نرى يوماً صفاراً  
ولا فتئت يد المولى التدبير لكم عضداً على كل الامور

دور

مخاضكم لدى رآء وسامع غدت درراً لاصداف المسامع  
ما اوضحت مما انت جامع من الاوصاف الا ما يضارع  
طوع الكوكب الدرى الشهير وذا عكم بسير من كثير

دور

فيوسف جاء معاه الرباده فزدم بالمواهب والسياده  
فلا رانم على عرش السعاده ويرد البر فيكم كالفلاده  
لجيد الدهر فحسرت للفقور وعذري في مدبحكم قصوري

ولسيادته ايضاً

الدهر يكرم بالكرام ونفخر واليمن نجمل بالضياء وتبصر  
والروض تدر عن تورد وردها والدوح تهجنها العصير المنير  
والارض تسهم عن ثغور رهبرها وعبرها مة السيم معتبر  
والجو مسحر بسور بدور فالصح اقبل والغزاه تسفر

والليل منهتك العرى لا يُرْحَى  
 حبرٌ به يُلْفَى الكمال مجمعا  
 كالبحر يجمع ما نرُدُّ الانهرُ  
 نحي البدورُ عن العيون وتسترُ  
 ضاعت اشعة عليه وتلاآت  
 ومضى ظلام الجهل يطوى كشعة  
 ذو غيرة كلنار في ردع الاذى  
 اورى به قيسا وراه نعيما  
 دعني عدولي اني لا اشي  
 جمع المحاسن والمفاخر كلها  
 صبرٌ وحلمٌ والطهارة والفـ  
 ولجت تجار الفصل سوق صفاته  
 عادوا انهمى والشكر ملء قلوبهم  
 ذرني اَكِلَ الله ثم وكيله  
 مستهطرا غيث الرضو واليسر  
 رثاء المثلث الرحمت المطران  
 طوبيا عون (مطران بيروت)  
 على م ارتحت الارضون طرا  
 وفي بيروت اهلوها حبارى  
 نرى لبنان في همم وغمم  
 وعين سعادة الدنيا نراها  
 نرى نيسان برده سواد  
 متراثة حيث المريض المقهر  
 كالبحر يجمع ما نرُدُّ الانهرُ  
 نحي البدورُ عن العيون وتسترُ  
 فغدت لعين الدهر نورا بزهر  
 عما فلا رُدُّ الظلام المديسر  
 لم يخن بردا واستجاب منظر  
 فارتد خسرنا وشمس المنجر  
 عن مدح من فيه البصائل بندر  
 كدراثر العطار طبيا نشر  
 مر وتردين وطيب عسر  
 مراوا بقلب احمر رجا - زحر  
 فالرحم يلحى راحمه ليشكروا  
 نعم الوكيل التهرمان الاطهر  
 بناء داحسي وحطى الاكبر  
 طوبيا عون (مطران بيروت)  
 ووجه الدهر اضحى مكهرا  
 تشابه مهم الزفرات جمرا  
 يبيض الدمع من عينيه نهرا  
 مكدره وتشي الحلقى مرا  
 فاقن المرتدي وردا ورهرا

كَأَنْ رَبِّعًا اضْجَعِ شَتَاءَ  
 وَحَوْلَ عَيْدِنَا نَدَاءَ وَنُوحًا  
 فَلَمْ يَسْمَعْ بِهِ صَوْتَ التَّهَانِي  
 عَلَا ثَوْبُ الْحَمْدِ لِسَانِيهِ  
 فَتَفَتَّحَ الْحَالِسُ فِيهِ حَتَّى آلَ  
 وَرَيْنَاتِ الْعِكَايِسِ نَبْتِغِيهِ  
 وَذَا شَأْنِ الْبِتَامِ وَالْأَيَامِ  
 لَقَدْ سَطَّتِ الْمَوْنُ عَلَى الْمَعَالِي  
 بَدَا لِلْكَلْبِ عَوْنًا وَهُوَ فَرْدٌ  
 لِحُكْمِهِ اصْطَفَاهُ اللَّهُ رَمًا  
 وَزَادَتْهُ مَلُوكُ لَارِضٍ مَحْدًا  
 رَعَى بِالرَّقِيقِ مَنْ طَاعُوا وَكَانَتْ  
 أَلَا يَامُوتُ كَيْفَ اعْلَنَتْ شَهْمًا  
 أَتَخَطَّفُ مَنْ سِوِ الْإِلَاحِ لَاطِنًا  
 وَنَضَعِي سَائِدًا فِي الْكُونِ حَتَّى  
 ذَكَّرْنَا يَوْمَ تَلْتَلِيهِ أَرْدَحَامًا  
 فَكُنْ مُسْتَجِيبًا بِالْخَلْقِ عَصَمَتْ  
 غَدَتْ بِبُرُوتٍ طَوِيلًا تَنَادِيهِ  
 فَكُنْتَ إِذَا التَّفَاكَ شَدِيدَ حَطَبٍ  
 وَكُنْتَ إِلَيْهِمْ لَكِنْ دُونَ ضَرْبٍ

بِدَمْعٍ رَادٍ فِي الْإِكْبَادِ حَرًّا  
 فَعَادَ نَوَاحِي الْعَبْدِ قَبِيلًا  
 وَلَمْ نَرْمِهِ لِلْأَفْرَاحِ أَثَرًا  
 أَيَا دَلَالَةً بِالذَّرِّ يُشْرَى  
 كَوَاعِدِ حَاقِبَا يُبَيِّ وَبُسْرَى  
 فَتَكْسُو بَيْعَةً لِنَمَّاكَ أُخْرَى  
 وَمَنْ لَاقَى مِنَ الْإِنْصَارِ عُسْرًا  
 وَحَطَّتْ مِنْ دَرَاهِمِ الْيَوْمِ حَبْرًا  
 غَدَا لِنَدِينِ وَالْأَلْبِيَا مَقْرًا  
 وَحَسَنَ دَكْرُهُ دَهْرًا فَدَهْرًا  
 بِنِشَانِ يَزِينُ مِنْهُ صَدْرًا  
 عَصَاهُ لَمْ يَعْصَاهُ الدَّهْرُ قَهْرًا  
 وَعَادَتْ الْقُلُوبُ عَلَيْهِ كَسْرَى  
 وَتَأَسَّرُ مَنْ نَدَاهُ يَهْكُ أُسْرَى  
 تَعَادَرُ مَرَامِضُ الْآسَادِ فَفَرَا  
 وَحَصْرًا يَوْمَ يَمُوتُ النَّاسُ حَشْرًا  
 وَمَا مِنْ نَائِعٍ بِالتَّيْرِ شَبْرًا  
 أَبَا حَرًّا نَيْلًا كَانَ بَحْرًا  
 تَهْلُ صَعْبُهُ نَهْيًا وَآمَرًا  
 تَرَاغَبَ خَيْرُهَا مَدًّا وَجُزْرًا

نرى بُمّاك في الاعمال مُبَيّناً  
 ونسري في مساعبك الدراري  
 تناديك اسبادة وهب نصي  
 تعدده يا غولي وغوثي  
 ولا تملك في المروءوس  
 وتكبو الشجاعة بالتحكاب  
 وتندب النصاحة مع برّاع  
 وتذكر الامارة في دعاها  
 فكم قد غار للاوطان يوماً  
 وكم انشا الحبر من بناء  
 فصل عن كبرهته ملوكاً  
 فما طاطا لغير الله رأياً  
 واذا خطب النفوس لمن براها  
 فقد رفاء مولاة لديمه  
 وعن ارض الشام غاب أرخ  
 وتلقى البسر من يسراك زخرا  
 وتقسّم الرض من فيك دراً  
 تك الحساء طبل العبر صحرا  
 ومن قد زادني شرقاً وفخرا  
 الى ان يبلغ المكسور جبرا  
 متى سمعت لفعل الأسد ذكرا  
 اراع قوامه بيضاً وسهرا  
 وتندب فقهه سرّاً وجهه  
 والادب والنموس دهره  
 يؤذي فضله حمداً وشكراً  
 واحاراً وسل زبداً وعمراً  
 ولا احني لغير الموت ظمرا  
 وحاد بسروحه بالحسره  
 ليعطى حة الاحار اجرا  
 بارض الحدر طوبياً استقراً

١٨٧١

وليبادته ايضاً رثاء عن لسان مدرسة عين سعادة  
 سلّ من رأي وفي نليغ الحبر  
 من هاطل الزن او من ادعى المطر  
 واستخبر منزلي والنازلين به  
 من زمرة النار او من رمي الشر  
 وبلاء ما حاله المحصور في نفق  
 ما بين خدين قد ولأهما الحصر

يرجو التخلص مما لا خلاص له  
 هل يدرك المعاني شأوه أسما  
 مضى ولكن عليه بعد غربته  
 ابقى لنا بعده عينا نضي لنا  
 عينا نفرض مجاري العلم صافية  
 فيها الهياكل تبكي حبرها سحرا  
 فيها يناديه ناديه النسيج ضي  
 بالغبح مدرسة لم ترض تعزبه  
 كانت تفاخر فيه كل فاخره  
 من كان يدرأ ويرج السعد منزلة  
 ما زال يفي الملا كالنسر مرتباً  
 وحاز ما لم تفزع عين ابرؤنه  
 حيث المما في مهاب ليس يعقبة  
 هذا جزاء الذي امانه رعت  
 لله كم شاعر قد مات بمدحة  
 ان الملا بعده لله قد هفت

١٢٨٨

١٨٧١

رثاء المثلث الرحمة المطران يوسف حجاج (مطران قبرص)

بان المعزي وسمح الدمع كالماطر  
 والحزن خيم بين الارض والسموات  
 وساحة الصبر ضاقت يوم عادرنا  
 من كان في عصرنا كالنور للبصر

لا كانت يوم أنى الناعى بفاجعة  
 فالجهر يوسف قد غابت محاسنه  
 لا كانت يوم رأيا فيه مصرعه  
 وخسر كل إلى الاذقان بندقه  
 سابت يابن من بين السن أباه  
 او كنت اقيت من ميه البقاء لنا  
 من عاش نال بهر والا لآء تخدمه  
 وحد في السير في نهج السبيل الى  
 وقام برعى خراف الرمت بمجهدا  
 بالحلم حاكي كلم الله منتحما  
 لكنا شعبة ما شد عن سنن  
 وكان فاعبه غراء ما فتئت  
 ما مر يوم ولم بخطب بنادره  
 تجري المنابر عدران الدموع على  
 تجري الهياكل دما فوق هكله  
 بكاه منصبه والائنون به  
 من للعالي ومن للمعضلات ومن  
 مضى الى ربه بعد الجهاد وقد  
 عدنا نرحي له في قومه خلقا

وصاح باصاح ايقظنا في السحر  
 في طير رمي وهذا مبتدا الخير  
 وبات انتجعا في لجة العبر  
 وقام يعناض بعد العين بالاثير  
 اعز من ذوقه بالسلب الدرير  
 لكنت احببت آلاما من البشر  
 فوق الثاين حنى فاز بالوطير  
 مرضاه مولا بالامساك والبهير  
 ليلا نهارا بلا سام ولا خجير  
 برد المهابة في اليبداء والحضر  
 يوما ولا حاذ عن مولا في السير  
 العاظة مثل حد الصارم الذكر  
 في محشدا انوم نسي اعمق الفكر  
 من كان بطير شواظ النار في سمر  
 ونكسي بسواد النعم والكدر  
 حنى رأينا سيول الدمع من حجر  
 لا عيب فيه سوى الابعاد عن ضرير  
 حاز اغصاطا فوز الحدي والظفر  
 بجبايه ذكره في الاعصر الاحر

للأب يورثني اليسوع عند زيارته إحدى المدارس  
افترجها على أحد اصحابي

العلم للعلم مثل النور البصر  
من حازه حاز كثر ليس تلبه  
فالمال يفتني يبذل والعلوم فلا  
من عاش من دون علم بات محقرًا  
كن عالمًا جامعًا من كل مقفه  
كن دارس الكتب بين الناس يا وليدًا  
واصرف زمان الصبا بالعلم محمدًا  
فالان طبعك مثل الشمع منصفه  
ان لم تالغ برمح العلم عن صغير  
ما الفضل الأملن شادوا المدارس في  
منها استنارت نفوس لا عديدها  
قوم كرام الى يسوع نسبتهم  
افعالهم سلمت من علق وسعت  
اهم محاسن اخلاق وقد نطمت  
هذا الرئيس الذي ضاعت منارته  
من مثل فئاس ييدي غيرة وقي  
فيه الوداعة عن موسى يفرسو  
اب رؤف باولاد العبادلة

من احرز العلم نال الفوز بالوطر  
ابدي اللصوص ولا ذوا المكروا الغرر  
لكن من جاد فيها زاد في قدره  
في نفوسه خلا من حنة البشر  
فما يرفك بين الدور والحصر  
لا دارس العين بين الكدر والبقر  
ان شئت ترق الى العليا عن صغير  
باللبر يقل مانهوى من الصور  
هيات تدرك شيئًا منه في الكدر  
شرقي وعرب فصاحت بحمها الحمر  
مثل استنارة جمع الليل بالشم  
سباوهم في جبين الدهر كالغبر  
في كل صنع وذا من صادق الخبر  
في شخص برتل مثل العقيد بالدور  
بالعلم والطهر والانذار والسهر  
شعبًا رعا من الاكدار والضرر  
يوم استبد لغود الشعب في السفر  
قلب حلا وخلا من وصية الكدر

يارب صنه ملاذاً نستجير به  
واحفظ جماعه يسوع التي بزعت  
عد الخطوب فيوقيا من الخطر  
كالشمس في الشرق والور للبطر  
لدوله واصه باشا حين نشر فيه كسروان سنة ١٨٨٢

لبنان اضحى بموح العز مغمورا  
واصبحت اهله بالامن رائحة  
دانت اهلاليه لمدني على طرب  
انصاته تحمل الاثمار رائحة  
وزاد مجداً على ما كان من قدم  
يا حسن يوم يوم الشرى بمن قدت  
مولي نصرف في لبنان عن ثق  
مولي عدونا نرحب من مراحو  
مولي نهني المولي في نبوته  
شكراً السلطاننا عبد الحميد سلى  
شكراً لدولته من كل جاحفة  
الحمد لله اهدى شعبه رحلا  
شهما تولى وحيش السعد بحنره  
مذحل لبنان حلى جوده فدا  
وبات يشدو قبر العين مسرورا  
وعاد في ارضه المهجور معمورا  
تهدي لواليه منظوماً ومشورا  
والشعب بحمد بالرز منصورا  
وسم المصوي قد لاج مشورا  
فيه الحاص مولى ساد مشورا  
بطبع حلم عليه بات مفضورا  
للروح امنا وللأحوال تيسيرا  
لسنى اعالي وتندي الشكر تكريا  
تنصير واصه بصير الحق محورا  
شكر ايدوم مدى الادهار مذكورا  
نحاح لبنان اضحى فيه محصورا  
والشعب امسى بالامن مخفورا  
من رفقه قلنا المكسور محبورا

لدولة رستم باشا متصرف جبل لبنان

لبنان حدد شباب العز مفتخرا  
بشر ربك بالاقبال منبها  
بلغت مجداً له قد بت متظرا  
وامسح لها عبراً سالت لما عبرا

لا تخشَ ضراً رعاك الله كن آمناً  
 ما كلُّ من آمن إلا تام تأمنه  
 ما كلُّ راقٍ إلى العلياء ينظرُ ما  
 تلك المعالي لها حلٌ بعلٌ بها  
 لها نديمٌ إذا ما شئتَ نعرته  
 مرغٌ إلا ما حدى من طابت أرومته  
 مولى توخاه لبنانٌ فزار به  
 له الولايةُ خدنٌ باتَ برفقه  
 قامت تنادي علاءٌ وهو يدرأها  
 به استعزت وقد ساءت مشارها  
 تسابقَ اليومُ في مداحيه فترى  
 شهمٌ ترعرع في الأحكام عن صغير  
 يرى من الحق مكتوماً على عمل  
 في صدره الحلمُ بجر لا قرار له  
 والعدلُ كالسيف ذي الحدين يذبحه  
 ذو همه لم يلج يوماً بمخلة  
 سديدٌ رأي شديد العزم مضالمع  
 لوهرٌ رما رديماً على جبل  
 أو سلَّ أيضاً في الهيماء مقعماً  
 رعيان لمن بات ملحوظاً بناظره  
 من لا ذبال ليشوق في النوس والضرا  
 ما لم يكن حبةً إلا لباب قد شطرا  
 قد كان من دونه يسوجب النظرا  
 لو احتسى كأسها صيرقاً لما سكر  
 فكلٌ وصف له في رسمٍ انحصرا  
 وطاب عن غموم ربح الصبا سحرا  
 عن نعمة كل ذي لب لما شكرا  
 مذ كان في مهده بالمجد مذكرا  
 فلم ندغ بل قصت من نده وطرا  
 وأنسر الصمو من من عكها نيرا  
 من جاءه ناظماً ذراً ومن ثرا  
 حتى استبدت به لما بها كبرا  
 ما لا يراه سواء بعد ما ظهرا  
 مجنوحوناً على انظلم مصطبرا  
 للظالم المعتدي أن حل أو صغرا  
 معامع الحرب الأعداء منتصرا  
 لكل حطاب يرى مجرى عليه حرى  
 لا هتر من روعه وأندك منحدرا  
 لماد احمر يدي النصر والظفرا  
 فلا يرى في الدواهي مؤذناً بشرا

كذلك سقيا لارض حلها فزمت  
 يارب صنه وخلق محمد دولته  
 فاستقبلت قمرا واستودعت ثرا  
 ما لاج نخم ينير الدوا والمحضرا  
 واحرس بعونك مولانا وعزنا  
 واحفظ رعاياه في ذا الامن رانمة  
 وناصر عما كره يا حير من نصرا

### لجناب الشيخ امين الدحداح

غدت المجالس ترهز  
 والعديب مفرد  
 وترى الامين محملا  
 كالبدري عند تمامه  
 وعلى الصدور مصدرا  
 حينا يهوى بحكمة  
 طورا يجي بطرفة  
 طورا يجذق حاكم  
 بالعلم بحر زاخر  
 تراحم الوراء  
 معن بن زائدة غدا  
 لكننا يسهر على  
 قد فاق في الافاق مره  
 اوفيس قيس الراعي في  
 ما امة ذو كرامة  
 وبصوغ منها العبر  
 والليت اصبح يزار  
 وله الحيا الاقصر  
 عينا لمن لا يصبر  
 بالابتداء وينجبر  
 فيكل عنها الخبر  
 غراء ثم يعبر  
 وأماس عنه يقصر  
 بروي الصفاء ويكثر  
 سم نود ألا يصدروا  
 بالحلم فردا يذكر  
 معن بجدي يذخر  
 بجموه رأيا يظهر  
 ولعلنا هذا الاشهر  
 يوما بنفس تدعمر

الأوطاب الفرس بل      ما زال دهرًا بشكر  
 راعى البرع برويه      مرأه نعم الخجر  
 واليون مع نفس بها      قامت تيه ونظر  
 وتمس رائلة كما      بهنر رخ أسمر  
 وتقول يا اهل الهى      ميلوا الي وابشروا  
 أنى انقلب فاني      بالعكس لا انغير  
 في البرع لدى الوغى      كالسهمري وافدر  
 والحيز بحر قد طوى      يعلو البياض وبمجر  
 باللب منه الرج قد      عم السراة فأيسروا  
 شرفا جاني معما      شبع امين اكبر  
 لما اصطفاي فضله      اصغى اليو وانظر  
 نار الغرام توقدت      ضمن العواد ونسهر  
 فلذا يرى مي الحنى      ابدًا يسل وينظر  
 لله درك عالمًا      علمًا فلا يشكر  
 بالبحر خاض ما هلا      كالساسبيل فتسكر  
 والصرف صرف رحبه      من اصغريه معبر  
 ولدى القربض ونظمه      نبحو لديه الابجر  
 بالثر فرد زمانه      يطوي الحديث ونشر  
 فاذا استهل محذنا      عن كل معنى يسفر  
 فاضت جدولة التي      من جبر قنديل يذخر

فبكلٍ فطرٍ فطرةً وبكلٍ شطرٍ اسطرٍ  
ولكلٍ صبٍ نخفةً وبصفا الحواطر تنذرُ  
رام الكرامُ بمدحهم حصراً الصفات فادبروا  
والقولُ منهم محملٌ طول المدى لا يُنصرُ  
مولايَ الى عاجزٍ عن مدحكم ومقصرُ  
فاروق بجالي واعدراً خلاً فمثلك يعدرُ

إياب العيَاب الحجاب اشج فعدان بك الحازن سنة ١٨٦٣

دما الثاني دنا يوم السرور لنا البشري بجزر الامور  
فكم ضن الزمانُ وكم ضنينا وكم بنا وغمٌ في الصدور  
وكم جالت نواظرنا تراعي إياب الغائبين الى القصور  
لنا الخط السعيد بمن شهدنا طلائعهم غزاهم الدور  
عرامون امرحى ملك النهاي مشاربك الصفا بعد الكدور  
اناك الحازن الفضل المعدي وعاد العز عزي واستبيري  
وضحى بالدعاء لمن وقه ورقاه على الحمم الغدير  
وحوله صفات الحد حفي غدا قرناً وموصف بالكثير  
تجاع لا تصادمه حيوش لدى الهجاء كالليث المصور  
ندي الكف طلاع الثمايا حزم الرأي في الخطاب العسير  
قدم مولاي مخدوماً بعزٍ ومتصراً على مر الدهور  
ومرفوع المقام بكل نساك شبيه البارز ما بين الطيور  
وانعام الملوك على علاكم تلج تعداد امواج البحور

فهاك خلاصة لالساب وآمن بغض الطرف حنا عن قصوري  
 لعمرك است درك شأ ومدح ولو أعطيت أعمار السور  
 لسيادة المطران روحا الحاج عند زيارته مدرسة مار عدا هرهريا  
 فاض السرور زاد الحور يوما اني حبر يزور

دور

يوم سعيد يوم محمد عبد جدد بجلى الصدر

دور

باحرا سامي كل الانام عالي المقام فوق الدور

دور

انت الطيب انت المحب انت الحبيب انت الغيور

دور

انت المعين انت الصن انت الامين انت المحصور

دور

زرتم حمانا ردم رجانا نلنا منانا زال الكدور

دور

زاد الهدى ولى العاه ملك اللقاء للعب نور

دور

نحن البتيا منكم سقنا روحا وبيا سم الشرور

دور

فامن علينا فيما ابغيا وانظر اليها كل الدهور

دور

منا الشفاء منك الدعاء فلك البقاء ليوم النشور

لفبطة مار بولس مسعد

مسعد السادات اهدي من سقاء للبدور

وحكى الشمس فابدى أنه الهادي النور

دور

ذا عريق المداحيا نفع رياء العوس

وله في الحميد احيا ابدا تحي الروس

دور

جل من من عليه بصفات باهـره

ورنا عظماء اليه يعيون ساءـره

دور

وحده المولى السنايا ابن ارباب المحجب

وهو طلائع النابا مخجل بدر الدجى

دور

فالمعالي بالنوال صانها صون الرماح

واللبالي باللالى زانها زين الصباح

دور

صاح صاح في صباح لاهاء لمن صحا

انحفوني كاس راح واسمحو ان اصدا

دور

هزني ذكرُ الحميا هزة النفس الرطيب  
صحت بالصاهي الحميا اسقي منها نصيب

دور

قال لي تغني بوصفي عن كؤوس الخندريس  
سكرة بالحسن تكفي من يغالي بالنفيس  
وروض التهي يبلوغ الاماني

اسادة الخبر المفضل المطران يوسف الدبس رئيس اساقفة بيروت  
لدى اياه السعيد من رومية العظمى والاسنان الملية اذ كنت وكيله  
العام في عينته

زاد الفخار وزال الغم والحصر  
ياتوا على وهران الدهر برحهم  
فالارض يلقى عليها ما يشوقها  
والعود والذهب الابريز فضلهما  
نحن الالى رامت الايام تصرعنا  
اننا حيارى نراعي جل نصرتنا  
قد طالما عبتنا بائت مهدة  
نعد ما مر من ايام وحشتنا  
ونستغي وفد اسبوع يكون به  
نلك الاساطير كالايات نخسها  
لولا التيق الذي في وجهه لمحت  
مرة لمحت اياها العير

من مغرب الشمس يرجو الشرق طلعتها  
 غابت فأبت بحول الله يشغمها  
 بقطر من ندى الرحمان قد خمدت  
 وخاب من رام مع اخاب يوقمنا  
 حاشا لمولى العلامن صرفه نظرا  
 ويصرف العبر والاموال في نال  
 حساده حاولوا في طم ما شروا  
 ذاعت مآثره شاعت مآثره  
 حذر لدى اعظم الاحبار قد وضعت  
 فاندبر يحلى لمن في وحوه نظر  
 نحر الاى من دواعى امر غيبه  
 قد ناد يوسف بعد البيع مرتبنا  
 اد حاد بالفور عن باعى مدله  
 وتم بالفعل ما بالحلم عاينه  
 مولاي خولتي نعمائك اشكرها  
 ان نبغ منى حساب الوزنتين ما  
 لكما الحمس اخشى من مطالبيها  
 لله حمد وشكري الى ابدوا  
 يرت ليلاه قد حلهم رقدوا  
 نشي على كل من الحب واصلا

ودار مع دورها يستطلع الفكر  
 شعاع عز به يستمتع البصر  
 نار نظرها في قلسا شرر  
 في شر اربال لما امسك المطر  
 عن شبحه بمى ويستكر  
 يرضى به الله والاملاك والشر  
 اربعه وافصله الاسنى ما قدروا  
 ضاعت منائر العليا لمن بصروا  
 يوما براءته واستوصل الغدر  
 والدس بعل لمن في ذوقه اثر  
 ذاقوا المنايا ولما آب قد ثشروا  
 اوح المعالي ومنه الطهر يفتخر  
 اصحى مثالا به ابدات تفخر  
 ومصله عم من نعماء قد كثر  
 ارحولك رقا شبح عذره العصر  
 دفنت مالا ولا اقبلت استنذر  
 فمن له دونهكم في رحما يدر  
 وهي فالفيت سهلا ما به خطر  
 لما احتمعوا وحدث اكل قد سهر  
 من اكرم القيم ان اباوان حضروا

وندمن الشكر ما دمتا على رمق  
ولانسا عينهم يقظي تراقبنا  
منهم مصل ومنهم صائم ورع  
وسدة المجد ندعوك محصنة  
وشعب مارون قد امسى بغيتكم  
لكنا يوم بشاره بأوتيتكم  
نور الكون يوم الاربعاء في  
يا يوم رابع ايار بك انتظم الـ  
فرحت بيروت اذ فرجت كرتها  
ياسيدا عاد والامجاد تخدمه  
في صدركم لاج من انعام دولتنا  
دتم بسعد وحيش السعد بخدمكم  
في ظل سادتنا عند الحميد ومن  
ومن كهي اسمه في عرشه اسد  
فليجي سلطاننا المسعود طالعة  
وصفتوا واهتفوا من كل جارحة  
كلاهما وارغ عذر الرمان فلا  
ليوسف الحسين نصر في مؤرخه

لسعد الحق من في يمو الظفر  
وشعبنا في سواكم ليس بفتكر  
يدعو ومنهم الى البيعات يتدر  
وحيل مدبجكم حند السما خدر  
كالبحر يرفح او كالسيل ينهر  
اضحى لديه نعيما ذلك الخبر  
انداع ذا اليوم كان الشمس والقدر  
تاريخ لازلت بالآلاء تذكر ١٨٨٧  
وطود لبنان بالانوار مزدهر  
ما احد القود فيما ينجع السفر  
نيسان فخر عليه انجم زهر  
برعد عيش نامى عن صموه الكدر  
قبوا من نصب الانصاف واقتدروا  
برحى حكاة والظلم بتصر  
بالعز والصر ويخضع له القدر  
فليجي لاون عمر اضعف من عمرو  
تحشوا احسونا عليه الدهر تنصروا  
كنا لنا يوسف المسعود منتصر

تهنئة برفاق المركب الفونس ده كونا في ليكورنا

بشرى المسرة وافقت تنشر الخبرا	شرقا وعربا بأن الصبح قد سمعا
وفي البحار على متن البخار سرت	شبه السيم الذي يجي الوري سمعا
فيها الزهور تنادي بالسمور وقد	دللت على زهو اكليل لمن ظفرا
اكليل عز تحلى بالكمال على	راس العروسين سمار الذي فطرا
شرفة للشريف ابن الشريف عدت	اراست زوحا لفرد بالذكا اشتمرا
الله يست بصر الله مفخر	ويوسف الحسن من تقوه قد عمرا
بال غنطور دتمم الحبور على	كر الدهور بدمو لا يرى كدرا
هذي الهلي من الدعى يست بها	شرقا اليكم من الشهام معتذرا
وهاكم أسعى على رسي اقدمه	ذكرا لديكم ونصر بالما وطارا
وحمله القول في هذا الرuf بدا	معد المعالي وفيه قلت مبتدرا
لعرس الفونس ده كونا بوزحة	جاء كبرج يضم الشمس والامرا

١٨٩٣

تاريخ الستار بنصر الشيخ ها ١٨٩٣ با حساب هذا الستار تر الناي ذاله

يا حين يستأن يرق لظير	جمع الاكابر كاهرا عن كاهر
فكأنه فلك تسير نجومه	ما بين دوح في رياض ناضر
يوم يو طابت نفوس وانتى	ضمن الحشى روح لكل مسامر
يوم صفا بقتاو وبهايو	ونسيمو ونعيمو للشاكر
شئت على العود البابل وانجالت	كاسر الضلا بيد الحكيم الماهر
سلك المدير به صبح ما دسا	في الغرير ذكر وهي زار مسامر

وَأَلَمَ بِالْهِنْدِيِّ بِكَاءٍ وَلَيْلِيهِ  
لَحْناً إِلَى حِصْنِ الْكَعْبِ فَلَمْ يَجِدْ  
كُلَّ الْإِبَادِيِّ ضِدَّهُ وَتَصَدُّهُ  
فَاسْتَجِدَّ الشَّيْخَ الْجَدِيدَ لَعَلَّهُ  
فَاجَابَهُ لَا اسْتَطِيعَ لِأَنِّي  
وَأَنَا نَفَرْتُ فِيهِ زُرْنِي كَيْفَ لَا  
يَتَسَاءَلُونَ عَلَى اخْتِلَاسٍ وَظِلْفِي  
فَكَأَنِّي يَقْلُوهُمْ نَارَ النَّضَا  
أَوْ نَظَرَ الْأَحْلَامِ حُلِّلَ بَيْعُهُ  
فَعَلَيْكَ بِالْدَّاعِي الشَّفِيقِ وَحَزْبِهِ  
فَلَعَلَّهُمْ يَفَكِّرُونَ بِعَفْوِهِمْ  
أَنْ كَانُوا مَا شَقُّوا عَلَى رَادِّهِمْ  
كَمْ بَتَّ تَخْلُقُ نَوْمَهُمْ وَتَنْهَبُهُمْ  
أَكُنْ تَعَزَّ بَارٌّ فَبِرْكَ لَمْ يَكُنْ  
إِلَّ فِي أَمَاكُنْ بَوْرَكَ وَتَاهَبَتْ  
لَكَ أَسْوَةٌ بِالضَّانِ وَالْحَرْفَانِ وَالْ  
هَذَا مَخْصُصٌ يَوْمَ بَسْطَانِهِ  
فَاعَادَهُ الْمَوْلَى عَلَى خَلَاتِهِ  
مَا بَيْنَ تَشْرِيقَيْنِ كَانَ وَقَدْ مَضَى

فَتَكَ ذَرِيعٌ مِنْ كَعْبٍ قَادِرٍ  
عَوْنًا فَعَادَ وَمَكَالَهُ مِنْ نَاصِرٍ  
وَنَزْدَهُ نَحْوَ الْمَدِيرِ الْأَمْرِ  
يَحْمِيهِ مِنْ غَارَاتِ حَوْجٍ طَافِرٍ  
حَازِي الْحَسَى وَالْمَجْرُوحَ أَيْعَ قَهْرِي  
وَقُلُوبَ حَسَادِي حَلَافَ الظَّاهِرِ  
وَأَرَامُ أَهْلًا لَهَا كُنْ عَازِرِي  
أَوْ شَوْكَةً فِي عَيْنِ كُلِّ مَظَاهِرِ  
يَبِيعُ السَّاحَاحَ وَأَوْ بَخْمَسَ مَقَاتِرِ  
بِهِمُ الْأَوَائِلُ فِي اللَّامِ الْخَافِرِ  
لَكُنْ هَذَا لَا يُلَوِّحُ لِحَاطِرِي  
هَلْ يَرْفُقُونَ بِمَا أَقْبَى بِمَرَاتِرِ  
بَصِيحِكَ الْمَوْدِيِّ سِلَاحَ السَّاهِرِ  
فِي بَطْنِ أَرْضٍ أَوْ عَنَابِ كَاسِرِ  
وَتَرْحَبُ بِمَدُومٍ إِفْخَرِ طَافِرِ  
أَسْمَاكَ وَالْحُلُوى وَغَيْرَ ذَخَائِرِ  
ذَكَرْتُ جَمِيلٌ ضَمِنَ قَلْبَ الشَّاعِرِ  
فِي كُلِّ عَامٍ بِالسُّرُورِ الْوَافِرِ  
أَرْجُو زَيْنَ مِنْ رَيْعِ الْآخِرِ

لصاحب العرة محمد توفيق بك مدير المعارف في حلب الشهباء

شهبُ المعارف قد تَلَجَّ نهرُها وتلاَّات في الخائفين بدورها  
وبروضة الشهباء النضيرة ازهرت وبكلِّ دائرة بينهم غيرُها  
كم من جهولٍ صادهُ شرك الردي من جملو فاستنقذته صقورها  
ولقد تددَّت الحماله وائمت بمعارف آياتها وسطورها  
وكت فوارسها وشنت شملها واندك معقلها وهدم سورها  
ونبت صوارمها بجذيراعه اضحى بروع الدقطن صورها  
وبدوها كل الرغائب ينتهى بوما الى حدِّ الدمار مصورها  
ولذاك اضحت للعقول فلائدا وتشيدت عند الملوكة فصورها  
فتفاخرت بآمالها وجمالها وتبسمت بلقي المدير ثغورها  
وهو الضمير لعرها وخفيها وهو المصطفى ونصيرها  
ما جاء توفيق المعارف مثله حسا سوي المصطفى ونصيرها  
وبجدو قد زانها به سلامة مرذ وحامع شملها ومديرها  
وبسلك فكرنو الفسحة ضمها فافت بها كل الخور بحورها  
فهو ابن مجدتها وخاير امرها ومنظمت مد السنوات شذورها  
وهو المهمل لانواع نطقها فلذاك آل الى النجاح مسيرها  
بلغت الى قمم الكمال فكيف لا سلاتعسر ان تهون وعورها  
ودكا حكنو يمزز شأنها ومليكن عبد الحميد محبرها  
لا زال في عرش الصعود ثقله وضياء طالعنو البهيج ينبرها  
جند السلامة والدعاء سرورها

ومواكبُ الشهباء تهتفُ فليدم عثانُ نوري قيلها ومنيرها  
 رفعت له صحن القلوب معاهداً فكبيرها يدعوه وصغيرها  
 والمنشد الداعي يقول مؤرجحاً يحيا بتوفيق المعارف نورها

١٢١١

العبادة المطران الياس الحويك لدى ابيه السعيد من الاستانة العلية  
 بعد زيارة روميه وامراسه

اهلاً بمن آت بآسم الله محضورا  
 يا طول ما باتت الاعيان ترقبه  
 كنا نراغب وصلاً منه ينشئنا  
 ما مر يوم رأينا فيه باخرة  
 تلوي على رحمة الايام نرفبها  
 يوماً يربها اساب البرق مطلعة  
 كذلك يوماً نري الاقلام حاكمة  
 حبر غيور حباه الله من صغير  
 قد داع في كل قطر فضل عبره  
 فهي الصفائف اطراً خلاصة  
 باليها الحبر ايليا الغيور لقد  
 وباهتمام وتوفيق يتارنسة  
 فيه ومنه ينال الشرق ما ادخرت  
 وزدت في رومة العظمى بدرس

براً وبحراً وبالاتعام مغضورا  
 واللس ندعوه بالعود مسرورا  
 والقلب ما زال بالهجران محضورا  
 تشق بحرًا ولم تحسبه تبشيرا  
 فتكني ان نربنا الفيت تقبلا  
 في باحة العرش شبه البدر منظورا  
 يرد الحويك منظوماً ومنشورا  
 قنبا على حو الاوطان منظورا  
 وعاد في اكبر الاعمال دستورا  
 تبين ما جاء من مسعاه مبرورا  
 كشفت عن خير كز كان مستورا  
 مهدت للعلم مهذا بات معجورا  
 خزائن الغرب مطوياً ومنشورا  
 لشعب مارون فخر اليس منكورا

عليك أنت فرنسا في جرائدنا  
من بحر احسانها النباض عن مقيد  
اصدرك الرحب والملاّن من حكم  
فحزته عن رضا عبد الحميد فلا  
مولاي احزنت اوصافا تساقني  
لا ت ارفع من يدح يحاذيه  
يكبك نورا هام ت نائمة  
يا يوم ما ناك ما ابي طلائع  
فالارض نسم عن افاج روضها  
والناس في ساحة الترحاب قائمة  
والنور من مامو الاحبار منبعث  
قلت من دهن الافراح مرتجلا  
لله يوم غدا في زهر رختي  
يوم به اردان ابار الزهر ما  
كل المدرات نال في مؤرجه  
ونحن نشي عليها الدهر تكبرا  
نلنا بسعاك دراعا مذكورا  
حق لجنتار باليشاب مشهورا  
زلا ببعاه بل لارال مصورا  
فعدت من حصرها بالظم معدورا  
مهما اطلنا بعد الطول تصورا  
في كل حطير ولر نك مشكورا  
فكل طير يفي فيو مزورا  
والشمر في برجا تزداد تنورا  
تبدي الثماني جاهرا جاهرا  
تحفة انجم الجوزاء نوقيرا  
يتا على معج التشبيه مقصورا  
يوم النجلى وهذا طور ثابورا  
يقنو عنها فلم يحجج ازايرا  
ان قلت قد جاء جبر الله مخفورا

١٨٩٢

تهنئة لمعالي دوللو احمد مختار باشا القاري المعتمد السلطاني

في القطر المصري في عيد المجلس المائوس

عيد المجلس استهل في افقار  
وزانت الارض والافلاك انوار  
وقصر مختار داك الشهم حج له  
افاضل القوم اعوان وانصار

يساق البعوض بعضاً بالهواء له  
هذا الوربر الذي دنت لدوليه  
وهو الوحيد الذي عن مثله عثمت  
سجبان ربي حياه من مواهبه  
برى على البعدي من اعاقى فكرته  
للسيف والصيف مختار وشاهده  
قد جادني طبعه تاج العروس على  
ورد ما فات فلان من منافعهم  
لو كان في عصر فيس الراي ما حدث  
ذو الحزم والعزم لانشيه حادثه  
فاختاره الله والسلطان معتمدا  
بصدره من نياشين العلا ملك  
وحلة المجد من نعتي الملوك على  
لله شهم تباحي مفاخره  
دوهه ارفع الافلاك بحسه  
وبالسياسة في القطبين شهرته  
برعى الرعايا بسين لانعاس لها  
هشت مولاي العبد الذي سطعت  
وعنت الورق فوق القصر هانته  
عبد الحميد الذي فاضت عوارفه  
بعود عبيده في القلب تذكار  
هام المعالي وقد هابت امصار  
ارحام حواء مهيا مر ادهار  
ما جل عن حصرها عد ومقدار  
ما لا تراه بعين الترمي انصار  
افعانه الغر واسم المر اقرار  
وجه جميل ترات فيو ازهار  
شواردا في اقاصي اليد تخبار  
آراء فيس ولم تذكره اسفار  
عن مسج الحق شبه السيف شار  
مقلدا وعلى تقليده الفار  
فيه كواكب منها النور سبار  
من خص بالمجد للعليا امهار  
حدث عن البحر مها حثت تخبار  
ادنى مقاماً وفي العجاء مغوار  
بار على علم هل تخفي البار  
وفكره الرحب ضاقت عنه الحار  
فيه الدراري ورنث فيه اشعار  
قليبي سلطاننا ما كرا عصار  
في الحافين وغيث الفضل مدرار

ولجبي نوبيق مصر المصطفى ابدًا  
 في صفوة عيش تنأت عنه اكدار  
 ودام احواله الانجاب ما بزغت  
 في الافق شمس وزار القصر اثمار  
 والعود احدث في عيد نضج به  
 فليجي ارحت للآباد مختار

١٢٩

### رشاش دمع العيون على نقاش الفنون

في رثاء المرحوم نقولا امدي نقاش من بيروت صاحب حريدة المصباح  
 تراحم الدمع في كانون والمطر  
 تراحم الجمع في تشيع من خسروا  
 يا من نقشتم على المصباح دائرة  
 سوداء من لها فدا ظلم البصر  
 ما المحنادس عشت نور طلعتو  
 لله قولوا لنا ما الرز ما الخير  
 قالوا كسونه ثوبنا نحن نابعة  
 من بعد نقاشو والدمع منهمر  
 انا فقدنا نقولا من ليعيتو  
 نبكوه بيروت دمعاً كالدماء له  
 كم مشكلات جلا عنها عياها  
 افلامه بيضت ما الدهر سوده  
 غاصت بلج المعاني وانتقت درر  
 وفي الدعاوى عدت للحق تنصر  
 يبكي طويلاً على تلك الانامل اد  
 واليوم امست بحن اللون تعصر  
 ابكار افكارو تحلو لخطابها  
 كانت تصاغ لها في نظمو الدرر  
 كم من اصاير كتب زان طلعتها  
 ونقدها في محالي سقدها العير  
 وما غلام لغى الانعام ترجمة  
 نظاما وثراً بها الاعلام تنقهر  
 منها قوانين احكام مشكلة  
 حتى أعنتى من اليها كان ينتهر  
 مربعه يفتنهما البدو والحضر

وفي الباشين مصداقاً لخدمته  
 كأنها انجم في صدره سطعت  
 سبعين عاماً قصى بالعلم مجتهداً  
 من كل فن حتى أحلى خلاصته  
 قد طالما كان في الأسفار ينهشنا  
 راق النعيم له فاختره سكا  
 وحسرتاه عليه فهو ودعني  
 فلم افز باللقا حتى أودعه  
 ماذا أقول وللرائين ساقية  
 ابني لنا الله في الخالو عوضاً  
 لارال بحبا بهم تذكاره ابدًا  
 واذ تخرج كاس الحزن مصطبراً  
 ناحاه موله من أوج السعادة في  
 دات الحليقة من في ظله الظفر  
 بورها لاح فضل فيه مستر  
 ليلاً نهاراً واضنى جفنه السهر  
 فكان كالحل لکن ما به ابر  
 بالعمود والآن طال الين والسفر  
 مفادراً كل ما في الارض يعتبر  
 يوم ارنحالي وعن قلبي نأى الحصر  
 في يوم رحلته والقلب منكسر  
 في ما يرى فلم يبقوا ولم يذروا  
 فالاصل عنه بغيض الفرع والشر  
 وفضله في صدور الناس مذخر  
 وما بدا منه في اوصايه فخير  
 عام يورج حد آجار من صبروا

١٨٩٤

## وله تاريخ آخر

قد عاش بالتقوى نقولا لائناً  
 وشي لقاش وشاخ فناخير  
 للدهر لا يلبى بحسن صنيعه  
 ادكان في دنياه فرداً أرخوه الآن في اخره شفع شفيعه

١٨٩٤

تهته لجباب الوحى اسكندر مارون من الاسكندرية مولود سماء طوبيا يوحنا  
 وافاك ذا الحل السعيد مبشرا  
 سحاب البركات من ناري الورى  
 فليجي في الدنيا طويلاً عمره  
 في رغد عيش لا يات مكدر  
 نعم الاصول ونعم ما قد امرت  
 فالرع يتبع اصله دون امترا  
 فرع كريم من ارومه ماجد  
 طابت طابت طوبيا العوس نظير ما  
 اضحى لداك الرد شعاعاً اصحاً  
 كلف قدس اليوم في اعلى الذرى  
 قرت باطون العيون كما نرى  
 طابت بوجهها الباهة والذكا  
 لاحت بوجهها الباهة والذكا  
 يا ايها الشهم الفريد لك الهنا  
 لا زال ملحوظاً بعين عايكة  
 ويظل اجمع الملائك بهذه  
 مسطر الخارج بيده فاعياً  
 لارث يوحنا يحط اسكندرا

١٨٩١

تاريخ مولد تولا نجل الحواجا جورج مركولي فنصل دواء اسبابيا في حلب  
 بني مركولي سرولا بنجل  
 لمولده بنى والديه  
 لرحب قد حكي بالحسن بدرا  
 جمع الآك والاصحاب طراً  
 فلا برحت به الشهاء تزهو  
 وتصبة السلامة حيث قرأ  
 ونحرسه الملائك في صباه  
 كطوبيا التي وتقي ضرأ  
 فيجيبا بالرخا عمراً طويلاً  
 يمي من منهل البركات بحرا  
 نسق باسم جد فائق فضلاً  
 ليجلف من سماء شانا وقدرأ

عليه ملاح الانتخاب لاحت رعاؤه الله واستحياءه ذخرا  
به قد قلت تاريخاً فريداً نقولا زاد بيت العرس فخرا

١٨٩٥

في قران الحواجه ميشيل صادر على الآنة جولي ابنة الحواحاصري عالي  
هشت ميخائيل بالعرس الذي طفت يو كاس السورر المشطر  
لا زلت في رغد وعيش ناعم ونرى البين على الرفاء بلا كدر  
فلقد حظيت بدرة يرحم بها ارح بوال الرج من عالي الدرر

١٨٩٤

### قافية العين

عريضة النهائي لمعالي صاحب الدولة الحاج عثمان نوري باشا

ملجا ولاية حلب المعظم

عثمان نوري سما بالسعد طالعه	ولاح في افعى الشهباء ساطعه
والله في درى العليا منزلة	فوق الثريا ورب العرش رافعه
فيه الولاية لا في غيره وحدت	مولى تنزه عن يد بصارعه
العدل والحق قد احبا ربيهما	والحور في بانر الاصاف قاطعه
فالامس في اليمن استولى سطوته	والشام مشهورة فيها صامعه
لم يمض يوم خلا من فيض مرحفه	ومثل ماصيه بالحدوى مضارعه
اوج المعالي له ارب نبواه	وليس من مدع فيه ينارعه
مولى امين على ما الرب اودعه	ونحن في كفه البني ودائعه

لا تخشي من صرف الدهر لو طرقت  
اذ قيل من للعلا ركن يوطده  
عبد الحميد الذي فاضت عوارفه  
ملك بمولده المسعود قد سعدت  
فالشرق اجمع مزدان بمجملته  
فليحي بالنصر والاقبال ما طلعت  
مولاي لا رلت بالاعباد مشعرا  
بانجبة الدهر للشهائم يرمقها  
لما توليتها قالت موزحة  
عنان يوري سا بالمجد طالعة

١٢١٠

### نفحة الازهار في روضة الاجار

رُفِعَتْ لِقَامُ السَّادَةِ الْاَحْبَارِ الْاَفَاصِلِ الْمَطْرَانِ بُوْحَنَا الْحَبِيبِ وَالْمَطْرَانِ  
الْبَاسِ الْحَوِيْكِ وَالْمَطْرَانِ يُوْسُفَ نَجْمِ وَالْمَطْرَانِ وَاسِ مَسْعَدِ  
نَهْنَهْ لَهْم بَارْتَنَاهُمْ الدَّرَجَةَ الْاَسْفَوِيَّةِ

سادوا وشادوا عماد المجد وارنفوا  
حاكوا كواكب حول الشمس دئرة  
من الملائك خاثر الله اربعة  
وهكذا اخفأ الانجيل اربعة  
بشرى لناصرة الاديان قد حظيت  
نالت مناهها وقد ضاعت منارها  
وكالدراري باوج الشرق قد لمعوا  
بالعر حلوا بروح السعد واندرعوا  
لحمل عرش عليه الرب يرتفع  
تمن عداهم لان العلم من ينفوا  
ماحدر مجيبي به تحيا وترتفع  
واهلها من حرا الافراح قد سحروا

دعا المخلص يوحنا الحبس الى  
لحبر شيدها والرب أيدها  
قطوبها في وادي الشرق دابة  
واحتار من أسمة ايليا العور ندا  
عرفا على بعدها غرق بانعمه  
في مركز الحق مرفوع على علم  
صعب المشاكل بالحسن بجلاء  
وجملة القول مما لاخلاف به  
اضى لعكا به سور مجسها  
حدر تقدي وديع كالحمام وفي  
عازمة والحجب بجران قد مرحا  
وبان في نوس المختار عن ثقة  
حماة نعي حماة وهو مسعدها  
يقول ما قل داء المصطفى قدما  
التي وان كنت بن الرسل اصغرهم  
لله اربعة الاحبار ما حنقوا  
كلهم انهر الفردوس واتحدوا  
انهار ماء الحياة العاصون على  
طليعة من سرة القوم بالسة  
افعلهم سلبت من كل شائبة

رسالة سادها سمو وشمع  
والحب وطدها للدمر لاشع  
من أمها يعنذي منها ويتفع  
وغار الرب فاعتزت به البيع  
ابقي لها الذكر حيا ليس يقطع  
يقضي وكل ما بقصيه يتفع  
وصدرة الرحب بحر واسعا يسع  
لوجه يوسف اللحم الصبح يتفع  
من حسن تنواة عنها الضم يتفع  
صدر النوارل ليت ما به حرع  
والدر من فيه شبه السيل يندفع  
حق السياسة هو العاصل الورع  
في كل حطب فلا بأسا ولا هلع  
قولا على صمغات القلب يطبع  
فاني صانع خيرا كما صنعوا  
الا كرامة الا بهار واحتسموا  
من ببص دياتك اليسوع ما جموا  
ارض السموس التي ليم تدرع  
مانر الحق هام السطل فدا طعوا  
وقدرهم في صدور جمع مرتفع

هم دوحه الفصل ما انتهى نارهم  
 يكتبك كرسى انطاكية شرقا  
 صاحبت غرفة صهيون التي جمعت  
 والروح حل عليهم شبه السنة  
 منهم جنوبا ومنهم للشمال كما  
 فيهم ترى مارأي ذلك الحسب لى  
 باي برج بدو حتى نورخهم  
 هم الكواكب في بي الذي قدمت  
 دا سعد الدين والديا وركبها  
 من صدره صادى التارخ ضم  
 كأنه كان في الاعصار اجعها  
 يارب صه وايد شر عطنته  
 للسيد الحامل المطران يوسف  
 قرنت لحاظ بالمشفى سمعي  
 فالنفس سكى من رحيق وصاله  
 الله حل حلي في جنهم  
 ما مطعي الا التناء لفضله  
 وزين بطا صه در صفاتهم  
 والحسود شريط يوتا ندي  
 ابي به لولى الامير لمرقي  
 سقيا ورعا ان في ظلمهم رتعوا  
 اذ فيك بولس بالسادات مجتمع  
 يسوع والرسل لما للهادر دعوا  
 من رحمة ولا نادر قد شرعوا  
 اوحى الاله اليهم حينما قترعوا  
 رؤيا المناير والاوهام تندفع  
 احس قل في درى سان قد طلعتوا ١٨٨٩  
 امانة وله الايام تختضع  
 ومن سبه اسود البدر تنصع  
 سل ما يدلك عن في الورى فرعوا ١٨٨٩  
 وكل عصر له استنسا به يدع  
 مع من عاينهم يديه بار صا يصع  
 جمع مطران قدس سنة ١٨٥٩  
 وبدت بدور من سواه طالع  
 والعين شكرى من حريق نودع  
 احيا ولا اقصى بلوعة مطعي  
 مستعد الراوين كي يشوا معي  
 احسن بنظم بالمديح مرصع  
 يقع امتداحي فيه احسن موقع  
 اوح اعدلي الحار يوسف جمع

خبر دكي بالمعارف والتقى  
 سني البرارة واللبان بهده  
 وصبا لحشية ربه منذ الصبا  
 فالجبة العظمى كساها حبة ال  
 ولاؤه الشرفاء صاع لآثا  
 احيا لهم دكرا بدوم محمدا  
 ان شئت نعلم ما يؤيدان من  
 يم دمشق ولج ونوة بأسو  
 ثم أسألها كيف كان دخوله  
 فحكيت الثامر البصرة أنه  
 ودعت طبيب العيس يوم وداعه  
 بيناه منها اليمن كاب مؤمي  
 ورايت من مسراه سر عامقا  
 ما فكام يوما بالمبار حاطما  
 ما كنت تسمع عبر فرع السن من  
 ان شئت تشبها له في وعظه  
 حاكاه في نفس البهاء نظير ما  
 وهي الوداعة والبشاشة والتقى  
 فغنمت من بركائه وعظائره  
 قد صان من سلب العدو دخائره

واث السيادة بالمقام الرابع  
 فعدا لكثير الطهر افضل مهيع  
 احكرم به من حاشع تشع  
 تقوى بحسن تنسك ونورع  
 من در بحر علومه التجمع  
 كالمسك يسري في الرنى والاربع  
 حسن المكارم والمحامد فاسمع  
 والذ ثم يعرفو المتضوع  
 يوما حاك وكيف يوم المودع  
 قد كان شامة وجاني ومنبع  
 لا كان يوم سار فيه مودع  
 يراه منها اليسر كبري  
 وسمعت من بشره ما لم تسمع  
 الا واعطى كل نفس ما تعجب  
 ندم ونبصر غير هطل الادمع  
 قل مثل موسى يوم وضع البرقع  
 صاهه في هدي الصفات الرابع  
 والغيرة الكبرى على التفتح  
 وحيث كل نوره وزرع  
 ليلا وحك عيبه لم تفتح

ومذاط من العاد خسرنا  
 لا تجري يا بنت قبرس فاشري  
 والحق للذي وقاضي امرنا  
 ملك الهناء سور مصباح سما  
 قومي احلي نوب الوافي وارفعي  
 ما روضة عاء تجمع ورفعا  
 فاذا استهلكت يوم عيد خطبة  
 واذا تخلص من معان امها  
 فترى حبوش الاثم من عاراته  
 بل قل د منها الثلاثي واتمت  
 ونرى الملوب تذوب عند خطايه  
 ولرفسة المعنى تعود رقيقة  
 وكذا النعوس اسرها في اسر  
 منه اعتدت اثار مر فاغندت  
 يا مبيع الحيرات بل يا ماحق ال  
 يا بعد الاحزان بل يا مبدع ال  
 شرقت قبرص بارديارك اهلها  
 وحللتها مذ قد حللت سهوها  
 والتمها ما لم تله قلبها  
 اعزركم حراحيها اعمها

فلدا حصلت بدل فقر مدفع  
 وقع التارح بيننا لانحري  
 ناح وعن حق الوفا لم يرجع  
 قومي استنيري من ضياء مشعشع  
 صوت المذي وارفع ثم اهدني  
 يوما باطرب من حديث جمعي  
 من فيه كانت كاهلال مسطح  
 لاح الخلاص من الملائع المرع  
 مهروكة سمع ونوح سمع  
 نحو السجل ومالها من موضع  
 فتاوب رب تفرق ونصدع  
 فتبيت بين نوله وتسلع  
 يا حيدا اسر يسر المنزع  
 تنمو كقرس تحت محرى المنزع  
 طلعات بل يا شفي المتوجع  
 احباب بل يا متزع المستزع  
 يوم التفتك بهمة ونشع  
 وحروها من اسرها المنشع  
 مصر يوسها الحميل الاروع  
 فتنبعت بالعر حدير تنع

فاسلم ودم فخرألما غرّدت ورقاه ذات نعزّر وتنع  
 بشعاعة العذراء خير حماسا أم الخلاص شيعه المستنقع  
 لبطه البطريرك جرجس شحت السرياني حين تخبص رواية

### في مدرسة الشرق

برغت من الشهاء شهب نلع  
 لاغرو أن طلع الصياء بلبلنا  
 العمّ اد لح المسرة اقبلت  
 فأجبتة والتعمر ميب باسم  
 نعم ألقوب توسعت لكن ملا  
 البطريرك الشهم جرجس شعت  
 خصعت له السريان واعزت به  
 انت الذي ترعى بطرف ساهر  
 انت الذي تنفي على أس الصفا  
 يامن برعت الفضل الفصل أشرا  
 وكفى لفصلك شاهدا حلب اني  
 حاكبت موسى في سياسته شعبه  
 فلا أرض ميعاد النعيم تقودهم  
 ولة وتهمهم بالمس والسلوى متى  
 وعصاك توفيقهم تم اويل العدى  
 واذا المّت بالمسيء ملّة

فحلت اشعثها عيوننا ندع  
 فلندر عادته بلبل يطالع  
 ولي واقسم أنه لا يرجع  
 واذا رجعت فلم يمدك موضع  
 فحماها الحر العظيم اللودع  
 من أسبه شان الكيسه يرمع  
 فيعز من ياسيدي لك يخضع  
 من جاء يرمي في حماك ويرنع  
 دررا وما نسيه لا يتبرع  
 لا ريب انك حاصد ما تررع  
 فيها ثناؤك مسكه تضوع  
 لكن شعبك الاوامر اطوع  
 بعبود نار من صلا نك يطاع  
 جاعوا الى قوت اللوس واسرعوا  
 ولدى الصدى تردا تخور فتسع  
 فتقوم قدام الالك وتضع

رعيًا لمدرسة كم قد سُرفت وتعرفت منها الخفات الأربع

فريسيها وقوسها وغروسها كل إلى ميسا رصاكم يسرع

تتريظ بدعيبة العلامة الأب الحوري ارسانيوس العاجوري

هذي البدعيبة المشهور منفعها نسو كما قد سما بالفضل مبدعها

ارسابيوس اعتنى في جمعها وحي من كل غصن حتى مذ كان بجمعها

ذي روضة الشعر لبانية نسًا اوراقها الورق والارهار برقعها

من سمعها تسمع الاطيار مطرة النظم والندر كالنشور يشمعها

ضمت جناسًا وانواعًا مرفقة بل ضمها اللطيف والمعنى يرصعها

اركان ايمانها ما شأها حلل بل رها الورن والاحكام موقعها

او جاء انوارها الحني حللها والموصل للظل الدهر يفرعها

مختومة بالاماني مع شواهدا كالسك والشهد والاعراب يرفعها

لما استهلكت وهل احكم متدًا في حسن مطالعها والنور بسطعها

قد قال مدهشًا فيها مؤرخها لله ما روضة كمالهج مطلعها

١٨٥٨

### قافية الفاء

لسيادة المطران يوحنا الحاج حين رسم الحوري بطرس ديب كاهنًا

كن يا انتخاب الروح بطرس كالصفا يا من عليه الروح حل مرفقًا

انت الامين على حرائن ربه وموزع الديات كب تصعبا

قلدت سيف الروح مع درع النور نسو السيوف ودا بجلد مردعا

ومَلَأَتْ اجْزَادَ السَّمَاءِ مَهَلًا  
 هَشَّتْ بَابِينَ بِلْ اَبِ شَرْقَتُهُ  
 مَعْنَتُهُ الْكَهْمُوتِ اسْرَ رَتَبَةٍ  
 هَذَا هُوَ السَّرُّ الدِّيبِ تَعْمُولُهُ  
 فَيَدْوُو الْمَلَكُوتِ بِصَحِيٍّ مَهَلًا  
 لَوْلَاهُ مَا عَادَ الْاَنْيَمُ مَرًّا  
 اَرْوَا حَامِيَهُ وَفِيهِ تَسْتَقْبِ  
 وَتَحَلُّ مِنْ اَعْلَاهَا وَتَهِنَ عَنْ  
 بِاَنْعَمَ مَا اَنْعَمْتَ بِاَحْمَرِ الدِّي  
 لَكِنْ مِنْ يُعْطَى الْمَرَاتِبِ اَنْهَاهَا  
 حَلَّتْ مَوْضِعَهَا اَمْوَاضٍ عَنْ يَدِ  
 يَا هَيْجَةَ الْعَبِيدِ كَمْ مَرَحَتِنَا  
 وَالشَّعْبُ يَهْتَفُ عَنْ رِصَا تَارِيخَةٍ  
 وَالْاَرْضُ قَابِلَةٌ نَبَاشِيرِ الشَّمَا  
 لَا رَالَ كُلٌّ مِنْ يَدِيكَ مَشْرِفَا  
 يَطْلُو الْمَلَائِكُ بِالْكَرَامَةِ مَوْقِفَا  
 اَبَاءَ طَائِفَةِ الْمَسِيحِ بِلا اَعْتِفَا  
 وَيَدْوُو الرِّجَالِ لَنْ يُعْطِيَا  
 قِطْعًا وَلَا حُكْمَ الْهَلَاكِ مَوْقِفَا  
 رُوحَ الْحَيَاةِ وَرَاجَ طَهْرٍ قَدْ صَمَا  
 اَعْلَاهَا وَتَنَالُ اَيْدَا مَسْعِفَا  
 لَوْلَا الْاِصَابَةُ طُنَّ حُودُكْ مَسْرِفَا  
 يُعْطَى النِّسَاءُ مَكْرًا وَمَوْلَا  
 بِيضَاءَ اَشْمَةِ بِالْحَامِرِ وَاضْرَفَا  
 بَشَرِيَّكُمْ وَتَدَّ الزَّمَانُ وَقَدْ وَفَى  
 كُنْ بِاَتِّخَابِ الرُّوحِ طَرَسَ كَانْصِفَا

١٨٦٤

حَوْبُ رِسَالَةٍ مِنْ صَدِيقٍ اِلَى صَدِيقِهِ سَاهَا رَوِيَرِ الْوَدَاعِ

فَسَمِيَتْ الْخَوَابُ قَلْبَ الْوَدَاعِ

قَلْبُ الْوَدَاعِ يَوْمًا دَوَا اِلَى الْاَسْفِ  
 نَبَغِي اَنْتِشَالُكَ مِنْ مَحْرِ سَحْتِ يَوْمِ  
 نَشْكُو فَوَادِكَ مِنْ تَعْسِهِ عَلَمًا  
 كَلَاهَا لِمَا بَرَّ الْحَبَّ قَدْ تَدَا  
 فَكَيْفَ نَصْرَفُ حَلًّا غَيْرَ مُنْصَرَفِ  
 مِمَّنْ تَعْلَنُ مَحُورَ مَوْشِكِ النِّفِ  
 وَلِي مَرْدُ سَلَاكِي وَالْحَدِيثِ حَفِي  
 صَاتِ مَشْعَبٍ فِي مَهْدٍ مَشْتَقِ

حملتني صغف ما نوق الهوى حملت  
 رار النسيم مكاني يوم بعده  
 لو سرت مهلا ما اعلنت في عمل  
 ان كنت اعربت عما حد معترقا  
 قلب الحب على اليبس في وله  
 ان الهوى والنوى صوان فاعفنا  
 وما العلاج لهجر غير فصلهما  
 اتهم حديثي وسلوني رسائلكم  
 فيهم الاقامة لاحلي ولا كدي  
 ليت الباص استم الحكم حين بدا  
 ولا منيا بتعنيف العذول لنا  
 لا نعلمن موم الدهر ان لما  
 لم تشكي ومثال الصبر يرشدكم  
 ودعتم ولسان الحال يهتف بي  
 وفيه ايضا جواب اخر

شكر العواد غير فصل مصغف  
 وشدا الهرا مرعدا لما اكدا  
 ونسبت ارحاوكا برسالة  
 شرت علينا نثرها ونظمها  
 غبا تنبركا الغرالة في الضحى  
 دحر الوداد لانه الحل الوقي  
 عرف الشدا من روض رند بوسي  
 صمنوها عنبرا لم يوصف  
 طي الطوبة من صفني مصغف  
 لا كانزال نيار تمت نخني

هي درة من بحر علم زاخري  
ضن الزمان بمثلها من قبلها  
جاد الزمان فجدتم ودا فلا  
التخفيوني تحفة رقت على  
فبدأنتم المعروف نخوي انه  
ونعت مخفوض الجناح برفعة  
لني على مرص بها بجلى الهى  
خسر اللى فكأنه بحر طوى  
وهو المقيم على ريس العهد في  
منوا على بوصلكم فلعلمكم  
لما اذكرت عهدكم بوفودكم

رقت على صورة دولة رستم باشا

خدو رسم المحاسن عن حين  
وعن وجه بجاي البدر لكن  
وعن شهم له كالليث رسم  
لرستم صورة بالظفر اصبحت

تجيب بالاسنة والسيوف  
تذره في سناه عن خسوف  
ثيف للاعادي كالصفوف  
تحل نظير عصمها اللطيف

لبطية الطير بك بولس مسعد

باصاح حسي وكى مدح الاناء المصطفى  
اي بولس الخبر الذي نال الرئاسة كالصفا

دور

راعي الرعاة ورأسهم كمد العداة وبأسهم  
راح الانعام وكأسهم يسوم لها فيه صما

دور

أكرم به رأيا علا اوج الكمال محلا  
قد رارسا منهلا وبوده العم أسى

دور

لاحت بروق سعوده ما يب ص جوده  
والبدر عند وفوده لو لم يؤمه أحتى

دور

منه المدارس تستفي وبه الكنائس ترتقي  
يارسق الطهر النقي فيك الحنان تعرفا

دور

يا مسعد الحق الذي من روح قدس يعتدي  
ومثال بطرس بحتدي فالشرق فيك نشرقا

دور

حبر جليل قد سما وعلى العاد تقدما  
وبروض لبنان فما كالار يزهو موفعا

دور

كانت ذرى انطاكية من بعد بطرس شاكية  
واليوم نهنف شاديه بالعز قد عاش الصفا

دور

هذا هو الراعي الصبي هذا هو المولى الامير  
اموا حياه هاتين لثان بالغز اكفي

دور

يارب خلد محده واعبر بفضلك سعدة  
واحفظ انورك رشده ما لاح يدري في صما  
لمولد فرسيس ولد الحواجا يوسف فرسيس اسود بحجاب  
احيا فرسيس اسم جد محدي لما نخل باسمه المستطرف  
لاحت علامات الدكا بحيدو والسعد في وجه الفتي لا يخفي  
جدلت بموده القلوب وعزدت ورق الحصى وارجح كل نلهم  
لا زال ملحوظا بعين عابرة بنطى ومحفوظا اعلى موقف  
هذا ان اسود وهو بج ناريخه رين به طهرت ماس يوسف

١٨٩٤

### قائمة النفاذ

مخططة الطررك براس مسعد عند ريارته مدرسة هرهرياسه ١٨٥٩  
ما للاصغر بالمحمد تنطق ويد السيم مع الدبر تصق  
وبرى الحوامد رنحت طربا كمن فيه التصور للخور مصدق  
هل ذا سليمان الحكيم متوج امن اميه وشاحه الاستبرق  
ام ذات بولس حبرنا السامي الذرى رار النين تارلاكي برنقوا  
فتشدت اوساطهم وتوقدت سرج الحمة ساهرين ليلقوا

وتسببت امصارهم وتاهبوا  
وتهللوا بنفوسهم وتكلموا  
حدر حوى جنس الفضائل كلها  
فبكل فصل فصل حكمته انتهى  
'حصت به الآراء والإحكام في  
ولقد جنى من كل علم أنعماً  
أضفى محلاً للقداسة لا تفتا  
أعماله في كل ابن عطرت  
سلسل الثغريب للفصيلة وضعة  
ملك الطهارة والدرارة والتقى  
ابن فاه لفظاً أنت قولاً شارحاً  
لو نسم الإحلاق كالارراق لن  
قد صار كلاً للجميع لرحمهم  
بالعلم مع بالحدافة قد حكى  
وفضاؤه في حل كل قضية  
سلبت شوائب دهرها عنه كما  
من ذا يوم بموحات كاله آل  
والعدل عن تبيان عذل بنا  
سأل الآله لأحل شعبي حكمة  
ذا بحر علم لا قياس لكتبه

مستنظرين وفود مولى يرفق  
برئيسهم وتدرعوا وتطقتوا  
وبه عدت انواعها تنالق  
سيف العدالة لامعاً يترفق  
كل الامور بحكم وموفق  
كما وكيفاً لا تعد ونسق  
وقاه ركن الرئاسة البق  
لحات بر كل يوم تعبق  
عسر الثغريب عن كمال يومق  
ومفاه لكم الدليل الاصدق  
ذات الطائع رمز فيه المنطق  
يقى سري غيرة يتصدق  
ويخلق كل قد بدا بتخلق  
أياس في ثوب الدكاه تخلق  
كالشمس رابعة النهار محقق  
سلب الضلام ضياء صح يشرق  
مزدان منه الغرب ثم المشرق  
والعدل من بعد اليه الاوفى  
جاءت بها الخبرات بحراً يدفق  
والدر فيه مجمع ومفرق

قوموا استمعوا يا اهل ايمان الحيا  
 وتقدموا لمقدمات علومه  
 وتأملوا بجهاده ونكمموا  
 وتفتشوا بجدته وتكلموا  
 ونسكوا بمثاله ونسكوا  
 برهانه الشافي مُردُّ لاصله  
 ذو عبقرية كلنا ريعض سعيها  
 نبأ لمن راس السهام بغدده  
 ادر رد بولس داحضاً لسهامه  
 وكذا الذين تعرضوا للقدح في آل  
 لما راوه معداً هذيانهم  
 وتنكست رايانهم وتنعكست  
 لارلت يا مولاي ما بين الملا  
 وترقق لي عادرًا قصري ودمر  
 لجباب الشيخ رشيد كمان بان الحازن حين نصب

فاني مقامًا على قضا جزين

مزايا المروء في الدنيا مراقبها  
 ومن مال العلى عن حسن صنع  
 فعنوان المحيى بذل وحلم  
 ومن يعدل بحكم دام فيه  
 بها يرقى الى السبع الطهاق  
 فصل جدوده في ذاك باق  
 وهدام تاشهير التراقي  
 الى ان تبلغ الروح التراقي

مباهة في مجارها زلال  
وان حادت عن المحرى معادت  
لكل مركز برناج فيه  
وبفيه كما تغيب المعالي  
رشيداً خارتاً فصلاً وحدقاً  
له بمواقع الاحكام نهج  
طول الداع في امره وهي  
سديد الرأي طلاع الشاها  
مهابة لدى وقع الدواهب  
لقد سرت به الالباب طراً  
وكل قام بهديء النهابي  
فالي من حوامر او لآل  
فاداً لي اقدمه لديه  
فلا برحت به الاحكام نزهو  
ادام الله عمره ورقي  
فكس الراج بالامراج دارت  
ولما ان نولاً ارحوه  
لصاحبا العرة مرعي افندي ملاح راده رئيس محكمة تجارة حلب الخليله  
وخزت مطبة العرم المشوق  
لادرك صاحب الصل العريق  
وجئت مهامه الاعراب تواء  
احدق بين ريعهم الانيق

وانتقد الرجال بكل ناد  
 فلم احفل بذي اصل وفخر  
 ولا آخيت ذا مال جهولا  
 واكفي انتفيت بذات عرقا  
 وبقي مصفا من دواب ميل  
 وفي تلك الاماني حزت مجرا  
 فاسعدني الزمان ونلت حظا  
 علي في العريق بعز وحيد  
 فني اوصافه العراء صامت  
 فني لو امة هب ن كبر  
 لميع في حديث در دكاه  
 وفي نهج الكناية ذو براع  
 مهوب في مكاتو امين  
 لذا سفت التجارة في امان  
 ولا زالت لدى التارخ دوما

١٣١١

### تاريخ لابن عبد المحسن كامل

را في روضه الشهباء طي  
 سات ملاحه الملاح فيو  
 بشكر آية التارخ رافت  
 لعبد المحسن الموموق كامل

اصحاب العزة انظرون اخدي خياط ترجان ولاية حلب الحليفة  
 هويت من الافاضل ترجانا فريدا في نباهته رفيعا  
 يترجم عن لغى الامراك لفظا ومعنى من لطائفها دقيقا  
 تربك صفاته الغراء شهبا نريفا في مآثره عريفا  
 على ذكر اسمه الموقر حسنا صافي الكأس نرشف الرحيفا  
 فاحص لي المودة منى حتى غدوت نحو أرج غريفا

١٢١١

### مرسلة لاحد الاصدقا

طال الزمان وحان حين الملتقى طال الزمان وحان حين الملتقى  
 الله قاض عادل في حكمه لا يترك المتنازع في حال الشقا  
 لا بد ما يجمع علينا منة منه ويجمع شملنا المتفرقا  
 ويعيد اعياد السرور لقلب من عاد البعادي به شغل الاصدقا  
 ما كنت احسب بامضى يضي كذا حتى مضى ما قد مضى وتحققا  
 حسي خليلي فارحم حلا كهي ودع النسوة جانيا وتفرقا  
 اني امره حل المشيب بلني والعزم باقي فيه ما دام النقا  
 واداء الجسوم تفرقت فقلوبنا لا يسخ المولى بأب تنفرقا  
 فالبار باران نواري نورها جهنا ملا تنفك من أن تحرقا  
 عجبا بأية سيرة او مذهب تسي الاحبة من صديق اصدقا  
 اي الاية نص قولاً صادقا بيدي بار العردين تفرقا  
 ماذا عليكم لو رقتم فرصة بجباها قلب يذوب تشوقا

هد سلام والسيم رسوة لا تحسوه مرخراً ومنهكاً

### قافية اللام

العلم بانعلم في يوم توريع الحوائث بالكتب الاعدادي في حلب سنة ١٢١

مهد العلم تنفع العقول	فتدرك ما يدوم وما يهول
فيسر عالم في كل حال	اموراً ليس يدرتها الجمول
وما من مفكر للعلم فصلاً	سوى من فوق فكره سدول
فلولا العلم ما ظهرت حقوق	ولا ولي عن العقل الجمول
ولاساد الامان كل باد	ولا انحلت من الاسرى كبول
ولا تجلت بذى الافطار دور	بها نور ومشيها جميل
وحافظها حتى عثمان باشا	يعطيه فبرع من يصول
هو المولى المفدى من تصدى	نصر الحق بعمل ما يقول
لقد احيا المدارس واستارت	وبع اوار دوائه ندول
بنايع العلوم بها جوار	لخدمه من به اشد العليل
ساح نحو علم نحو فيها	فروع فوق ما حوت الاصول
ومعها الصرف يعلو كل صرف	فلا يمرري به الا الخبل
ومعها من مئون النظم در	يقرره الفردق والخليل
وسبق علم المعاني كم معار	بان شرحه المعنى الجميل
فلواتقت علم الرقم فيها	ودانت لي معانئ فعون
لكنت لجمع نفع العلم احصي	وكن لا تحل ولا سبيل

رعى عند الحميد الله دوماً بعبرٍ لانام ولا تحول  
 وحلّد ظلّ سلطنته علينا بعزٍّ لا يعادله مثيل  
 فاما قد رتعا في رباب عليها من عواريه سبول  
 وفي سر المعارف اذ جونا له في كل تأليف فصول  
 وفي حسن الختام له دعا بكرر كلها كرّت فصول  
 حوّا عن قصيدة حصرة الاب الحوري اسطغان عواد

بي فلي التصبر يا محال وسالب مهمني ادرى بحالي  
 فلا تسأل سميّاً عن هجوعي لعمرك للسهر ادني محال  
 ملئت وصافي درعي عن اموري وحنّني سدا مثل الحلال  
 هذه نسيمة الدنيا براها على حال من المذات حال  
 ولكن من نوسها ملينا فيعمل ما يعن ولا ياي  
 ايا عواد عذني او بطيبي وعدني بعد هجر بالوصال  
 فسلواني وراحي في يعادي رسالتكم وآمل المآل  
 لقد اعمت بالبشري سظم بجاكي سكة نظم اللآل  
 حوى اوصاف مشبه ونادى على قوم هاتيك الحلال  
 أعد فالعود احمد في مقام ترى فيه الرسالة كالهلال  
 واب عز الرسول فكل يرمي تمرّ مع الشال الى الشالي  
 حلي طام العذال فالوا دوام الحس صار من المحال  
 فقلت نعم ادا ما ادعموه على ما كان يؤذن بالروال  
 وضلوا في المادي والداني وشادوا الحب في حب الرمال

ولكي اقول الحق اني وضعت الحب في امر الكمال  
 ولو سألنا صرف الدهر جسي حنينك للحق والامر اشقى  
 حنينك للحق والامر اشقى حفظك للوداد بلا انفصال  
 فكل من لفيف الصحب تنني ويهدي موجبات الشكر عما  
 واشواق القلوب اليك تحكي جيوش عن قسي الحب نرجم  
 بدوله داود بشا منصرف حل لسان اقترحها على احد اصدقائي  
 لوني دهرنا فخر الموالي مرادت رفعة قمم المعالي  
 ولائمة نراعي العدل حقا مراعاة الغزاة للغزاة  
 بذكرنا اسمه السامي سمي له من ربه صدق المثال  
 فقال وجدته شبيها قلبي وشبه الشبه اجدر بالمثال  
 اني لبنان والنهران نذكو وسيف الجور في عنق الرجال  
 لمحوهما بسطوتهم ركادا فسوء بكسار النصال  
 اعاد الروح امانا فاستبدت بين العدل في ردة القتال  
 وصار الوعر سهلا فاستهلت تاشير الهنا بين الجبال  
 فافترس شمل من كانوا ليعا تفرق من صروف الاعتلال  
 واصح ملح حكيم ادم اذا هم لم يبالوا فالعوالي  
 وما راده نالا وفخرنا عنايته باصلاح الحال

لبعضي في ولايتي وليا لمؤسسين محمودي المعال  
 فبمزج عدله بالحلم رفقا كمزج الخمر بالماء الزلال  
 ويقي منه عدبا طائعيو ويقي منه صرقا للكمال  
 دكي القلب طلاع الشانا طويل الدع في حوض الدال  
 حوى ما قد شرق من فنون لتدبير العباد بكل حال  
 تشرب من خلاصتها فاضى لها ظرفا قرصع بالآلي  
 مصيب الرأي في حرم وطني له امر احذ من اسبل  
 بيت الليل يقطانا يراعي ملاقاته الوقائع والوبال  
 في حسن السلامة في الرعايا لصون دم وعرض ثم مال  
 ويرفق بالبلاد لكي يراها كما كانت بذياك الدلال  
 عده صفاته الحسنى يودى لسان مرطبو الى الكلال  
 ولو افي اعددها فرادى لعدت كطالب عد الرمال

لسعادة الحواجه جو فورا فصل دوله فرسا في اللادقية  
 للدهر شأن من سعادة آلو يزهبه كالدر عند كماله  
 لا عيب في نفس الزمان وانما زين الزمان وشينه برجاله  
 من غاب دهرًا غاب فيه نفسه او غاب حال وجوده عن باله  
 فالماه صافي في محاريبه انا لم يلق فيه مكدر لرلاله  
 انا بحمد الله في عصر نأى عنه الظلام وضاء نور هلاله  
 عصر المعارف والمعلوم فنبذا عصر تعنى الطير لاستقباله  
 عصر تجلى فيه جو فورا الذي ما جاد عصر قبله بمشاله

الوارث العر المسبح وقد حوى  
 طلق المحيا واليدى كخاتم  
 حتى بجود يسمو في حالة  
 شهم كساه الله ثوب مهابة  
 لا تعجب فدا لاسد هذا شامها  
 لو لم يكن وردا لما وثقت به  
 هي مرض الاساد في يوم الوشى  
 لا نشي عن عزمها لمكارم  
 هي موئل الراجي فاعى طلبها  
 فحور كبيب لا يعادها حمى  
 يا عادلي كف العتاب ولا تفل  
 مهلا فان الشمس تحجب لحفة  
 هلا رأيت رحالها ومعالها  
 يوم امتطت متن المروءة وابضت  
 يكمي ثناء اللادقية فلتقل  
 يثني عليه كبيرها وصغيرها  
 انبطلة البطريق حرحر ثلعت السربالي حين ريارته مدرسة

الشرفه ووضع يده على بعض تلامذتها

لمن السيادة والسعادة والعلا  
 ومن المموج بانكرامه اولا  
 وعن فحار معاخر اقرانه  
 الدين والدنيا على روم الملا

ولمن يُقدِّمُ نظم بيتٍ عامرٍ  
ومن تابعُ مراتبِ العليا ومن  
ان قلت جرجس قلت جرجس تلخت  
راعي الرعاة لبيعة قد ازهرت  
فيها العلوم بسعيه عاشت وقد  
فيومها من كل قطرٍ واردٌ  
سقى لا غراس سقاها انعمًا  
فترى بنيه حول مائدة له  
لا عروا ذقوا بوضع يمينه  
روح الساسة والرسالة والغي  
بركانه حلَّتْ محلَّتْ حيدم  
فتشددوا وناءوا لحصاده  
بوجوده شمس المدارس اشرفت  
وسرى الى السريان نور معارفه  
وتخال معبدكم بغية معبد  
ياسيد السادات باخبر الوري  
فاقبل ثنائي وان يسيرا فاصرا  
تقريظ سر اللبالب تاليف العلامة الشيخ احمد فارس الشديقي  
اني سر اللبالب بالآلي وغيري قال يا سحر الحلال  
كلا الوحيين مأوس ولكن سر اللبالب وحيته بهلال

يسهر بنوره الوضاح سكار  
 برؤيه بعضه قلنا هلال  
 كتاب قر معنى رقى لفظاً  
 وإن صال الحدال على اصول  
 حوى قلباً تملك كل قلب  
 فاحسن ما له يؤتى مثلاً  
 يعود المدح للنبي المقتدى  
 لأول فارس ابدى سباقاً  
 ومن في اصغره لكل علم  
 لجنان الكون رشيد الدحداح

دعي وشافي تحسن بالموى نخلا  
 هذا وداعي فاني هاجر وطني  
 يا حادي العيس لا ترفق براحتي  
 بماى المرأ على الوفي ولو رشاء  
 شأوي بعيد اذا ادركه جذلت  
 من أم قوماً سراً لا يرى تعباً  
 قلبي شها العرب يستقصي ما أكرم  
 قوم كرام بنوا للعبد اعمدة  
 وتوجوا العقل بالاداب بل نجوا  
 منهم حريروا ومن الخليل ومن

لا يبع الصبح في من قلبه رحلا  
 لا تعذلي فلا اصفي لمن عذلا  
 شرق وغرب عسى ان ندرك الاملا  
 فكيف يدبو من الواهي اذا كسلا  
 روجي والأقل ما ابعد الجزلا  
 في طيه اليد بل يسري بها عملا  
 وبات منشغفا في جهنم عملا  
 من فوقها هب نيران النرى اشتعلا  
 للفصل والحسن من اشعارهم حللا  
 فاقوا ذكاء وعلماً للعقول جلا

والاصحاب وسحاب وعنف  
 جلوا ولصمهم حلوا على سمر  
 عرجت يوما على تلك الربوع فلم  
 ناديت من لي هادي استعين به  
 فقال حل لي الا حل الركاب هنا  
 واستوضح الحدد في باريس من عرب  
 فا استغرق الفضل في تقسيم أسهمه  
 واحرر الحدد بالتعصيب اجمعه  
 فرد به اجتمعت اوصاف من سلطوا  
 دارت على رأيه الآراء قاطبة  
 بخلص الماء من راج به امتزجت  
 اذا نوال صروف الدهر هنر لها  
 ابان ينزل يشعشع حول مناره  
 برحى لقاءه ويغشى من مهانوه  
 يحجب من أمة مستجدا بعم  
 حوى من الدين والديبا كالمها  
 في كل من له بالله سكاينة  
 بالنظم والشر والاملاء ابرع من  
 العاظة الدر في سلك البيان سات  
 لله شهم تبارني مناقبة

وقيس رأي وفسر من عدوا مثلا  
 هيمات هيمات تلقى منهم رحلا  
 اصبر ربوعا ولا رسما ولا طيلا  
 على اصادف من اساهم بدلا  
 واستقبل الرك في الاختار وارحلا  
 تحذ رشيدا ورث الحدد مذخلا  
 فرصا وردا فاصحى افضل الفصلا  
 اذ لامر احم في ما حاره وعلا  
 وفاقهم رفعة نسو على رحلا  
 كما ندور على قطب في الحلا  
 وبهرج الصبر من اخلاقه عسلا  
 وقال في صرعا حادا ما ابن حلا  
 من ببرات الحجي نور لم دحلا  
 لكن فيه انسا ما بعد الوجلا  
 في كل ما حل لا يدري احواب الا  
 ومنهل العلم من سن الصبا هلا  
 سنى الحرار بها بالالوج مخدلا  
 امل واشأ منشورا ومرحلا  
 ومثل باضها في دا الزمان علا  
 اعذ لنا ارى العن قد وصلا

دُرُ هَمَّةٍ نَرَهَبُ الْإِسَادَ هَمَّتْهَا      وَقَدَرُهُ عِنْدَ أَرْبَابِ النَّهْيِ فَصَلَا  
 لَاحَتْ سُلَى صَدْرِهِ لَأَنَّ مِنْ حَكْمِهِ      أَعْمَى الْمُلُوكَ الَّتِي حَلَّتْ شَحْلُ عَلَا  
 أَجَارُهُ اللَّهُ مِنْ عَيْنِ حَسُودٍ عَلَى      هَذَا الْكَمْرِ الَّذِي فِي شَعْبِهِ كَمَلَا  
 ثَمَاءٌ عَلَى عَائِلَتِهِ الْحَمِيلُ الَّتِي مِنْهَا الْمَرْحُومُ      الْخُورَسَانِيُّ دَانِيَالُ الْمَشْهُورُ بِالْحَدَافَةِ  
 وَأَكْرَمِهِ لَهُمْ ذَكَرُ حَمِيلٍ      وَلَى فِي مَدْحِهِمْ فَخْرُ حَزِيلٍ  
 لَيْتَ رَنُوا مِنَ الدُّنْيَا فَاغْوَا      لَنَا أَعْمَالُ بَرٍّ لَا نَرُودُ  
 لَهُمْ فِي كُلِّ قَطْرِ مَكْرَمَةٍ      تَرْتَمِيهَا الصَّخْرَةُ وَالْقَوْلُ  
 وَأَنْ يَقْصُرَ إِنْ سَانَ الْمَدْحَ عَنْهَا      فَلَا أَعْمَالُ إِلَّا نَظُولُ  
 لَهُمْ فِي كُلِّ بَرٍّ أَلْفَ مَعْتَرٍ      تَكْرُرُ كَلِمَاتُ كَرْتِ فَصُولُ  
 لَهُمْ فِي مَسْجِدِ الْإِيمَانِ سَعْيٍ      فَيَوْمَ يَهْتَدِي مِنْهُ الْعُقُولُ  
 وَمِنْهُمْ مَنْ سَاءَ مَصْلُ حَتَّى      نَرَدُّ ثُمَّ عَمْرٌ فِي الْمَثِيلِ  
 وَمِنْهُمْ مَنْ تَسَامَى بِطَرِيقَاتِهِ      وَكَمْ مِنْهُمْ لَنَا حَرْزُ حَابِلِ  
 أَفَادُوا النَّاسَ بِالْإِنذَارِ عَلَمًا      يَدَايِي كُلِّ مُصْرِ مَعْلُومِ  
 وَمَالُوا نَحْوَ نَهْذِيبِ الرِّعَايَا      فَعَادَتْ نَحْوَهُمْ طَرَفُ تَمُولِ  
 وَزَانُوها كَمَا أَرَادُوا بِطَهْرِ      وَبَرٍّ لَا يَزُولُ وَلَا يَجُولُ  
 وَاشْفَوْا كُلَّ سَقَمٍ مِنْ مُوسَى      فَلَمَّ بِنَفْسِهَا يَوْمًا عَلِيلُ  
 غَدَا الشَّيْطَانُ مَهْرُومًا بِبَرْكِ      يَصْبِحُ بِأَنْفِي عَنَّهُمْ ذِيلُ  
 وَكُلُّ النَّاسِ قَدْ كَلَّوْا بِجُرْحِي      وَلَكِنْ هُنَا سَيْفِي كَلِيلُ  
 فَأَدَمَ قَدْ ظَهَرْتُ بِهِ بِجُحَا      وَشَهِدْتُ لِي بِذَا قُرْبِ عَدُولِ  
 وَلَوْ مَالُ الْجَمْعِ إِلَى مَرَامِي      أَرَى آلَ الْحَمِيلِ لَنْ يَمِيلُوا

تَحَنُّتُ الْمَرْأَةَ الْدَهِيَاءَ عَوْنًا  
وَحَلَّتْ مَحْمَةً اللَّذَاتِ بِرَحًا  
وَأَوَّ حَارِثُ السَّعِ الرَّيَا  
بَدُورُ مَا دَنَا مِنْهَا خُصُوفُ  
وَلَمْ يَنْقَلِبْ الرِّجَالُ حَتَّى  
سَلَّالَهُ اتِّجَادُ الْأَقْوَامِ فَرْدُ  
وَأَنْ قَانِمٌ قَلِيلٌ دَا قَلْدَا  
كَرِيمُ الْحَدِّ وَالْأَعْلَامِ مَدْبُ  
بَدَا غَصَا تَفَرَّعَ مِنْ أَصُولِ  
بَعَانِي أَسَانِ الْحُلِّ جَهْرًا  
فَإِنَّ الْمَدْحَ بِالْعَلَمِ الْمَسْمُوعِ  
نَقَلْتُ صِفَاتِ دَا تَحْكِي بِحُورِنَا  
وَمَا لِي لِلْعَافِي مِنْ بَيَانِ  
أَأْ حَصِي صِفَاتِهِ وَيَكُلُّ عَنْهَا  
هُوَ الشَّهْمُ الْعَبِيرُ فَرِيدُ عَصْرِ  
ذِكْمِي الْمَعْبُودِ أَصْعَبُ  
تَزْبِقُ طَهْرِهِ أَرْدَانَتِ شُوبَا  
لَهُ طَبْعٌ وَلَطْفٌ عَمْدِي  
لَهُ حَكْمٌ أَصْبَرُ الْحَكَمِ شَرْعًا  
يَرَى بِالْحَالِ مَا كَانَتْ نَزَاهُ

فَعَاوُهَا وَأَكْثَرَهُمْ يَقُولُ  
مَدْكُوهُ بِصَوْمٍ يَسْتَطِيلُ  
فَمَا لِي فِي مَسَاكِهِمْ دُخُولُ  
شَمْسُ مَا لَمَطَهَا أَقُولُ  
أَنَا مِنْهُمْ مِنْهُمْ بِدَلِيلِ  
وَحِيدٌ عَنْ قَبْلَتِهِ وَكَجِيلِ  
كَثِيرُ الْفَصْلِ فِي الدَّيَا قَلِيلُ  
كَرِيمُ أَسِي وَحَالِ دَا الْحَلِيلِ  
فَنَعَمَ الْفَرَعُ عَلَى نَعَمِ الْأَصُولِ  
فَهَلْ وَاهِكُ دَهْلٌ أَوْ حَمُولُ  
بِدَائِلِ هَلْ أَسَاكُ حَبْلُ  
فَعَنْ أَيْ تَرَى مِنْهَا أَقُولُ  
وَلَا بِالشَّعْرِ لِي بِأَعْ طَوِيلُ  
حَرِيرٌ وَالْفَرْدَقُ وَالْحَلِيلُ  
وَلَيْسَ لَهُ بِحَكْمَتِهِ عَدِيلُ  
سُخْبٌ بِالْمَلَكَادِ وَسُلْسِيلُ  
كَأَأْرْدَانَتِ بِرَسَقِهَا الْخَتُولُ  
نَحَالُ الشَّهْدِ مِنْ فِيهِ سِيلُ  
كَأَنَّهَا الْحَكِيمُ عَدَا يَقُولُ  
قَضَاءُ لَوْ مَضَى وَتَحْتَ جِيلُ

وكان بعصره يقضي وبني  
 محل من المشاكل كل صعب  
 ونقده الوري من كل فتح  
 يصلي نارة وبصوم اخرى  
 ويرشد من ثواها كل يوم  
 ولم يرح بعمل الخير حتى  
 لك البشرى فقد اوفى رسول  
 اقيمت لها مقاماً في شويأ  
 تعم في نعيم الله واسعد  
 ودم مستشفعاً لنا ليقى  
 وقتوا على الحرم الدليل  
 ويروي من رواية الغليل  
 وكل ضمن نأديه نربل  
 وحيث بين اديرة يحول  
 كه صباح به يهدي الضليل  
 دعا الداعي لقد ارف الرحيل  
 تاجيكم به الكبر التبول  
 بعد بدلا مقاماً لا يزول  
 مع الابرار حيث هم حلول  
 ليوسف بعدك العمر الطويل

الحجاب المحواحي يوسف الباس احوس

نولي لصبح والليل سنقلا  
 ونادى بالاحبة من بعد  
 فعاد العرس لآحيت مرؤا  
 وعردت اللابل فوق دويج  
 واضحت ساحفة الحلال ترهو  
 ولما قد حباها البدر نوراً  
 فكم فافت بطلته جمالاً  
 وكم طابت به نفساً وقرت  
 وكم نادت بمن فيها كشمب  
 فان الدر في الدنيا لالا  
 نسيم الوجد سنواي محالا  
 وعاد المرء حلو والاشمالا  
 ثبل صباة أي أسمالا  
 مشعشة ونسبم أندھالا  
 فانساها العرالة مد تعالي  
 وكم زادت بهمنه كمالا  
 به عينا وكم ناهت دلالا  
 ألا سروا فان الغم زالا

وكم ناديت بمن فيها مريض  
 فقومو بمرج الصبأ صحتا  
 ونشر راية الافراح طورا  
 لمذحة مالك الحسر المسن  
 سليل امجد شهم كريم  
 نسامي اذ حوى عطا وفضلا  
 واصحى طامعا من كل من  
 اتاء الشعر عفوا والتواني  
 ولبنة المعاني ذانيات  
 له بالشر والانشاء باع  
 بروقك بين امله براع  
 رسائله عناري باسما  
 غدا قاي لرفقتها رفيقا  
 فما لصفاته حد وعد  
 ولكن باختصار قلت فيه  
 لعظة الطير بك واس سعد في احدى رياراته مدرسة هرهر يا

### موشع من بحر الكامل

لا تخف يا ايها السرب القليل  
 من اذى يلقاك في مر السيل  
 فلكم من رنكم نعم الكعبل  
 جاءكم بالوعد من فيه الحليل  
 بالعيم المستديم المتطيل

ولكم راع. بيبكم مسعدا بولس المختار حبراً إحددا  
سيد نال الكمال الاوحد كوكب في الشرق يعلو العرفدا  
ما له بالفضل والحسنى مثيل

يا به راساً نه تحي الرؤوس ويه تحلي كدورات السعوس  
طست مآبوم تنفج الطروس وحلا لي المدح بيه والكؤوس  
قد صفت بصفاته الشافي العليل

حبذا الراعي المرامي بالصلاح ويه يغني مهول عن سلاح  
عنده للذئب سوطاً للكفاج وعصا العز اقنتاها للحجاج  
سائقاً اغناماً للسبيل

عالمك الدهركم فيه صروف او بي فيها لاقتضت بالمحتوف  
انه من مائة صل خروف كيف لم يقد خروف من الوف  
ال ولا يبحش على صل الضليل

جاء بالاعمام مرحاً مخصبا علوم عطرت ربح الصبا  
يارعا الله راع محبي وسعيد الاصل اما وايا  
مسعد الاصل الى المعردليل

وسقاها الكوثر الصافي الصغات فانوت منه بعض البركات  
ياسقاه الله من ماء الحياة واحال المرء عبداً كالغرات  
مثلاً قد تم في قانا الجليل

قادها بالطوب في سيل الهدى ووقاها من عماريل الردى  
يارقاها الله من كيد المدي ويعود المعندي عنه فدى

## وحسام الغيب مغمود كليل

قد حكى العتقاء في حدِّ النظر فبرى في البعدِ مرأى من حضر  
يدركُ الشأوَ بترديدِ الفكر وببادي يا أهلاءُ أتحذر

ويدهُ الرأسيَّ عن باعِ طويل

فلما امتدت يمين من أحد لا عتنام الشاة من مِم الأسد  
كم أسود سادها طول الأمد فتوت وأحبل يرعاها ولد

لا تبدل الروح بالامن الحزيل

فعليه نوبُ سِرِّ لامعُ وفيه سيف عدلٍ قاطعُ  
وساف العس عرفُ ضائعُ وعبر الظهر منه سكاpec

حيث نار الحب والصبر الجميل

ربِّ صفة كندر فخرٍ للورى ولبدم مشاة في انلى الذرى  
واحاطن سنان فيه مرهرا وأذكر أروع الصريح مقررا

لا تخف يا أيها السرب القليل

لدونة معور ناشا متصرف حل لسان

معوم بوصف نعمة من نور على لسان والحق أسهلا

وسظم من مرانده ستودا لورد العصر من فيه تجلى

ومن نحت له العلياء بردا من المجد الاثيل وطاب اصلا

وبال من المعالي اطور بها فكان لصرها ودأ وحلا

الى لبنان والالباب طامى لسهل من صفاء العدل سهلا

فماضت من معاليه سيول لها رجع الصدى اهلا وسهلا

لقد احبا البلاد وساكنيها  
له في ملح الاحكام سير  
يراعى الحق من غير التفات  
بجكمهم تسنى كل صعب  
دوائر حكمه تمحى بروجها  
فلم يختر لها الأرحال  
يراقبهم بهيب ليس تعدو  
فيرفع شأن من أبدى خلوصاً  
غدا لنبات محسونا وكل  
ويسأل من إلى العرش بصراً  
حبايا نعمة جلى فوافت  
لذا الداعي بعام أرخوه  
وبرد منهم باللفظ غلاً  
سريع باستقامو تحلى  
الى من يعملون العدل عدلاً  
يشق ويتصي عنداً وحلاً  
كواكبها بها الظلّاء تحلى  
سموا بمعارف عتلاً وتغلا  
ولا يعمو اذا المأمور رلا  
ويتصي عنه من امسى تحلاً  
بروم بظلم نعمته محلاً  
يو عبد الحميد بعيش جدلاً  
تعد على ربي لبنان ظلاً  
يعوذ لشكرها فرضاً وتغلا

١٨٩٤

جواب قصيدة الشاعر الاديب عبد الله عميره من المنتصورة  
فتاة المكر ترفل بالدلال  
من المنتصورة الحسناء وافق  
تحال سطورها همزات وصل  
بها انفاس عبد الله خلي  
ومن لبراعه هرات سير  
ويجري في سهول الطرس جرياً  
مباقة لطائف كالزلال  
ثمين من البهيم الى الشامي  
نشر بالتقريب والوصال  
سليل عميرة الباهي الجمال  
تربع فرائص الأسد الدحال  
قوم السبر اسرع من غزال

له سبقٌ بديع المعاني  
 وفي ساحات فكره بدور  
 حباه الله من نعماء غفلاً  
 بجول بكل فن طاب عرفاً  
 سديد الرأي في حزم وعزم  
 نقيب أوزعم المعنى  
 حليف العلم ليس له سمير  
 يناديه الفرائض بكل ناد  
 أعبد الله كن بالله موقى  
 لقد أهدتني نظاماً قريباً  
 وتطرتني بدج انت حقاً  
 تبلى ما أقدمه وداعاً  
 جواب عن قصيدة الشاعر المطيع عبد الله أمدي فرج من طهطا  
 غنمت بكثير يوم أرنحالي  
 رشفت وساغ لي منه شراب  
 فلا عجب إذا ما جاء بروي  
 له الشكر الحزيل على مدح  
 فليست له باهل غير ألي  
 له الباغ الطويل نكل فت  
 ولو في برج بال كان يوماً  
 منشور ومظوم الكلاي  
 تدور بأوج افلاك المعالي  
 دكياً نهراً رحب المجال  
 بجود بما يصوغ من العوالي  
 شديد الباس لو نودي نزال  
 كريم الأصل من خير العبال  
 سوى كتب الأفاضل في الليالي  
 أيا من انت من صحي وآلي  
 من الحساد واغتم بالنوال  
 أقاله بشكري وابتهالي  
 احق به وأولى من مثالي  
 ونذكر من الداعي الشامي  
 فكان طيب وجدي وانتمالي  
 وكنت اغص بالماء الزلال  
 عليلاً وهو من فرح بدا لي  
 حباني دونه نظم الكلاي  
 احول مدحه لذوي الكمال  
 يقصر عنه ذو حذق وال  
 مخاطب كل مجموع الرجال

عدا لنتعسر عرجي وشي له برقا بدعا بالحمال  
 ولحلام قد اعدى سورا رناحي اعقل بالسحر الحلال  
 ولما شئت بارقة تحلى لعبت بصبرني نور اللال  
 مدبح في الحمار ورد طرنا نصحو سكه دور حلال  
 وكهم درت درريه ودرت كووس رحيقه برت الموال  
 وكهم من بحر الرجادر كريم ريج في سوق الغوي  
 فصانده بنات الفكر رقت معررة لارباب المعالي  
 فوامها القوي فيها نحاكي برتها ربيات الحمال  
 حوى يسوع علم منه نحيي حداول نشتي منها الاهاي  
 له في اسعر معي سيويه ويكي صرقة صرف الدواي  
 وفي من الارب وفي المعاني يعوق فطاحل العضر الحوالي  
 وفي علم الحساب كان يعضي ادا ماشاء حبات الرمال  
 اراني قاصرا عما حواه فابقبه لا - واع طوال  
 واسأل من اليه العرش دونا حراسة عبده في كل حال  
 يهادي من فرائد عقونا يرصعها ن - اربح المنال  
 بيل ناظم درأ ثوبا كذا هادي المكثي بالشاني

١٢٠٦

١٨٨٩

رنة لمرحوم نحو احاطة ولا مركولي فصل درواه انا في حلب  
 رى الدنيا الى العتي سبلا ومن حلوها حلو الرحلا  
 فلم تفع له اعر رحال نساوا سرا ودكوا عقولا

وكانوا رهرة الدنيا قد رت عليهم من مصائبها سبولا  
 فأي الناس في دياه طابت مواردہ ولم ينفد جابلا  
 فقدنا اليوم من كانت يدها لغى كل عاف سلسيلا  
 ومن بانت تاديه المعالي وشدته زمانا مستطيلا  
 ونبك يه اليتمى والآبى ومن في اسرهم فك الكبول  
 فكم اشع غلبا من نداء ورد قلب من امسى غلبلا  
 وكم اعمال بر ابدتها مساعيه المخلدة الجميلا  
 احلن ادرقوا دمع للآفي على شهم حوى فصلا حريلا  
 قصى مركوبى لكن تعزوا فالصديق ذكر ان يرولا  
 واتى بعده خلقا معيدا بالخال هم بجبا طويلا  
 تلقوا من مكارمو خلا لا بدورا لا ترى ابدا افولا  
 كذلك وفاته بالرب كانت ولم تشهد لرحلته مثيلا  
 الى الفردوس ارح يوم حلت ملائكة السما نقلت نقولا

١٨٩٤

في توزيع الحواشر في مدرسة عبده افندي اوصاف في نثر الاسكديه

العز العلم في من رائه العمل والذل والحمل في من شانه الملل  
 العلم بجمل قدر المرء مرتعا بين المواكب مهما دالت الدول  
 بالعلم يمتاز ذو فضل ومكرمة عن سواه اذا لم تفرق الحال  
 واجود العلم ما يجنى على صغير من اطيب الزهر حيث اشهد العسل  
 حيث المدارس بستان العلوم ومن احلى جوامع حمى الاولاد تنبل

وهي السباع ما أصفى ساهلها  
بالعلم سادوا وشادوا الفخار درى  
بالوامن العلم ما طابت موارده  
منهم ولأئلهم في الكون مدرة  
منافعهم في صدور الجمع مرتفع  
أولا المدارس لم تحي الحق ولا  
وراد ما رادها حسنا معادها  
ولا رأينا على نعر محافظا  
ولا طببا في الأجسام من علل  
ولا كتابا يتاجينا فبطرنا  
يا طائفي العلم شدوا العزم واحتدوا  
أحيوا اللبالي في درس العلوم نروا  
وعوضوا الأهل عما نفعه إلى  
وجع المعاند ضحوا بالدعائن  
أمر مصر الدي فاصت مكارمه  
لأزال بالعز والتوفى مرتبنا  
ودام بجلاء من حوليو ما برغت  
ويجي سلطا ما عبد الحميد فدا  
ولا رحنا بظلم من مهاتو  
في عصره العلم قد صأت مائة

كل المشاهير من سلسلها هلوا  
فرق العرة وانشروا بما عملوا  
ولم ينحوا بما نالوه بل بذلوا  
شبه الدراري اناروا حينما نزلوا  
بحور محرا كما حار العلاء حل  
كانت محالس فيها تحسم العلل  
عصر الشبهة بل ايامها الاول  
بقطاب لم يمتور تنظيمه حل  
ولا رفقا به الاحوال تعتدل  
ولا حطبا به الارواح تختدل  
فالعلم آفة الديان والكسل  
فيها لا شيء ما عنها لكم بدل  
تعليمكم كي يتم انقصد والامل  
في ظلمة بات يرمى الشلل والحمل  
فامرعت ارضها واستأمن الحول  
اسى المعالي والعماء يحتل  
شمس يلها شعاع ليس يعقل  
دماء عند مدى الايام متصل  
أنى رتعا وبالا حسان نشتمل  
لم يبق للجمل لارسم ولا طلل

كر عالماً انتقم حسن العواقب اد باعلمه مذارخوة السم والحذل

١٨٩١

وداع مدقامتي اسكدرية مدة لاصلاح بعض شؤون طائفة  
وداعي اللاحية والاهاي اقول الحق فيه ولا ابالي  
وايدي ما يعكزي في مقالي فلم اندم على ارق الليالي  
ولم ارقم على سف الرمال

سمعت مرّ العبدول بكل اد علام انت تمنح في رماد  
تحل فلا حياة لمن تنادي ولا تحر السيول على الحماد  
فجمع الشمل عاد من الحال

فقلت اذا عاظمت الخطوب وضافت عن مسارحها القلوب  
فيأتي بعدها فرح قريب يدد عن رحاء لايجب  
ضباباً لم يمدده الشالي

اذا انق المداوي والمداوي على الداء المصال فلا يقاوي  
والأ فالبلوع الى الماهاري وما العقبى سوى شر العاوي  
وقانا الله من سبل الضلال

ررنا الحب في ارض كريمه وكان سقاوها من خبر ديمه  
فاضحت بعدما كانت عقبه تحدد بحصب ثلاث عيمه  
ينفض النيل والماء الزلال

اقول لمحايزي فصب السباق فلا ادري متى يوم اللاق  
عليكم بالحبه والوفائي ولا تصفوا الى روج الشقاق

فعاينة وما لـ في وما لـ

خذوا التوى لكم برحاً حصينا ورس الصر في اللوى معينا  
وان احوا المدو لكم كميا فان الله لم يرح امينا  
ومعونا محييا للسوال

حذار حذار من شر اللسان فطعنته امز من اللسان  
فكم اهلان كوا في امان فشتنهم الى اقصى مكان  
ومزله من الخلال خال

وحب الذات واللذات بشي وسم العصر والعدوان بشي  
فلا بقي على مال وبقي موراً في القلوب كلع برق  
بجأكي رشق رشق الدال

لسان الحال يعني عن برامي اذا اوحزت قولي في وداعي  
فلا رلتهم بتوفيق المساعي ولداعي أدكروا مع كل داع  
بودعكم وعنكم غير سال

وداع حشاشي لانسحوه وعهد مودني لانسحوه  
وبصني في حكام رسحوه ما قد راج لما ارحوه  
بظم صدنكم سوق اللال

## قافية ألميم

نقطة البطرك بولس مسعد اقترحها على احد

تلامذة مدرسة هرهربا

سألت احبتي ماذا الهيامُ وما بالي اراكم لم تاملوا  
هل من موجب دافع وانتم كسبتم سر كبلا تلاموا  
ام اعتدتم هنا ارق الليالي ولكن لم بعد للبل لامل  
فلا تخموا الصائر بانصال محسني كاد يخفيو السقام  
احابوني اهلك في اعتراب عن الدنيا ما هذا الملام  
ألم تعلم بان اليوم عيدنا وللعيد احتفال وانتظام  
فقلت علمت لكن من زمان حضرنا العيد وارتحل الصيام  
فقالوا هل سكرت فقلت كلاً فاني الكاس مي والمدام  
وقالوا ما نظرت الشمس يوماً فقلت الشمس بعقبها قنار  
واني ناظر في الشرق نوراً بصي وليس بدر كنه انصام  
فمن زار الربوع وضاء فيها فقالوا بولس الخبر الهيام  
سأله مسعد رأس الصارم وبطار كتنا العلم الحام  
ففيجي السرور وطار فاني وعرد من تهلل الحام  
ورمت تترنا منه لصرح نحف به الاماحد والكرام  
وضافت من مهاتو سهولي وكدت أردلولا الانسام  
رعاه الله ما احلى صغاه بطالع صفوه يصو الغمام  
ينير شمع حكنه مقاماً سما فيه قل نعم المقام

سمعنا عنه لكنا رأينا به اصعاف ما نشر الكلام  
 اما أن المشهي مرأه يومنا وقد حدثت برؤيته العظام  
 رأيت كما رأي واعتز قلبي فرعيا لي به تم المرام  
 وسقيا للذين يرون وحيا غدا يعنوا له البدر الحام  
 وسعدا للذين بلا انفكالك تجدوه تحصى المفيوط قاموا  
 وطائفة لها الصرعام رأس يثر بها المصمم والفلام  
 يتلد مرفقها نظم در فيفرق من ضياء الدر الحسام  
 ويسمها ندى البركات صجما فلا تصدى اذا اشتد الأوام  
 انه عين تراعى كل راع ولكن ماله عيب تنام  
 له ففكر يعبر البرق نورا اذا استولى على الور الطلام  
 ماثره حكمت بحرا عبانا بخور بحصرها الشهم الحام  
 فكم ضاقت ببحور الشعر تنها وكم عاصت بها الشعرا وعاموا  
 وكم من نائير قصرت يداه واب عنت لحنه واليام  
 فذم مولاي مضمورا بسعده وتخدمكم على الطوع الانام  
 وأكرم بالرضا عني بجله وباركي فيشملي السلام

ايداد المطران نعمة الله الدحداح مطران دمشق حين اربائه درجة الاستغية

مقام الشار أم الله سام بحير مرتجى من عهد سام  
 ما برحت على وجد تراعى سنا مرآة تاما نلسو عام  
 فكم من سائد بالمجد فيها ولم يكن مواد المستهام  
 وكم دار السرور على سبها ولم يعن التديم عن المدام

ولا قرئت لها عينٌ يمين  
 تصاعدت العلا منها دعاء  
 فاعطى الله للارواح روحاً  
 عليه مواهب الروح استقرت  
 مواهب توجت حبراً فخلت  
 بهد العلم رتبة المعالي  
 يترجم عن لغات الناس طراً  
 كأن قد كان في سبيون لما  
 انارة وجهه بخطاب شعيب  
 تذوب بعظمه الابواب وجناً  
 فابلق كاتب يديع معنى  
 بوطيات خلاصة كل فن  
 فسبحان الذي يولي لفرد  
 فما من سائل فتواه الا  
 ولا رد على ما قال الا  
 دمشق لك السلام فلا تخافي  
 حظيت بخير راع مستعد  
 له عين اليامة في بعاد  
 له في الشرق والغرب انساب  
 كريم الوالد بن كرم خال

ولا طابت موايدها لظلام  
 يسابق عزيمة رشق السهام  
 بنعمت رؤسا للعظام  
 وتلك مواهب منذ العظام  
 حلول الشمس في سحر مدم  
 فكان لآلها مهدي السلام  
 كما في قصة الرسل الهام  
 روي من قبض ذياك الإمام  
 كموسى يوم بان من الغمام  
 الى غاياتها والطرف هام  
 واضح حاطب تدب الكلام  
 كشهد الحل حية زر الشام  
 جميع المكرمات بلا انقسام  
 نلقاه بلطف وانسام  
 بان القول ما قالت حذر  
 ظفرت بنعمه المولى الهام  
 لبدل الفرس دولك في الهام  
 وسبع قرب له قلب الحجام  
 لاصل فضلته كالارز نام  
 حلالي ذكره ابن الكرام

مآثره تمت في كل نادٍ      ورتبته سمت بين الأنام  
 لقد انت السيادة تبغيه      ولم يبع السيادة عن هيام  
 قالت ما تممت فاستكنت      بتعمد ربها السامي المقام  
 كآء المزن يزوي كل صاير      ويشغى الوارد من السقام  
 وعرق قوم نوح حين طافوا      يغش صنيعهم بحر الأثام  
 ترى منه الأوامر والنواهي      كماضي الشفرتين بلا انكلام  
 على من طاعة بجنو كأم      وللعاصي أحد من الحسام  
 تهرطه المشارق عن سرور      ويهديه الفرائض باحترام  
 وتحفة المغارب عن عفاء      كجبر جاد بالتحف العظام  
 فلانك القلائد دون حديد      ولا في رمية من غير رام  
 فلا زالت منازله المعالي      ولا زلنا نكرز للدوام  
 مفالة نعمتي تكفيك أرغ      يطالع نعمتي حسن الحتام

١٨٧٢

### مثال الأرسال

ارسل الله ابنة العادي الأنام      منذراً كل البرايا بالسلام  
 فانار الكون من بعد الظلام      واعاد الميت حياً للدوام

دور

انشد الانسان من تيه الضلال      مرشداً آياه في سبيل الكمال  
 وحياءه من ضيادك المثال      شمس رشي بددت عنه القمام

دور

جدّ كلّ الحذر في ردّ السموم بدموع اطعمات نار المحوس  
حارّنا من اجلها مرّ الكؤوس من هوانٍ وكآلٍ واوام

دور

وروسير مشبه نار القوي فوق عودٍ فيه يومًا سُمرًا  
ومحاري الدمع تحكي امهرا قد جرت في مصر يوم الانتقام

دور

فاصر بحر الحود من فوق الصايب بجوارٍ وسكّاء ونحيب  
يا له حبا عربنا من عجب لم يشاهد مشه من مستهام

دور

ام غر الوعين من جم النقا وانحا باب النعم المعنقا  
ومحو صك الدوب الموقنا دماء عرقت جيش الانام

دور

حارب الشيطان اركون الحميم واباد الموت بالموت الالم  
واستردّ الحذر بالنصر الرسم قاترا بالعر كالليث الحمام

دور

واصطفى الاصار من بين الملا وارتنى كالسر يومًا للعللا  
واليهم روح قدس ارسلنا شبه أسن من لبيب واصطرام

دور

غزمت الناهم نار الوداد وبها قد احرقوا شوك القناد  
كم سوس اصحوها من فساد كم غليل ابعدوا عنه السقام

دور

جددوا الأرض التي كانت حراب مسكناً للنوم نعباً للفراب  
وستوها الروح عذباً كالشراب فازنوت مئة كمن صوب الغمام

دور

امرعت الحبير من بعد الوار واحتنوا من خصبها يعم الثار  
وشدا في دوحها صوت المزار اد را هم في حياها كالحمام

دور

أرسلوا كالصان ما بين الذئاب لاعصا معهم ولا سيف يهاب  
لا ولا راذا كما يص الكتاب واقتنأ المال عندهم حرام

دور

درعتهم قوة العالي القدير جوش الايمان والحسب الكثير  
لم يحافوا من اسود او سعبير او سهام او سنان او حسام

دور

راسهم دلك الصما في كل حال ناب عن مولاة حقا الكمال  
سادهم واقتنأهم في ذا التزال فاقتنوا اناره دوي انقسام

دور

بددوا الاوثان من بين الشعوب كضار باد من ربح الحبوب  
وبدا الانجيل في ارض القلوب مرهراً كالورد في شق النكاح

دور

ربحهم في حريم ربح النفوس قدموا للسيف عنهن الرؤس  
ما لعطر محباً بعد عروس كيف لا والنفس تغدى بانكرام

دور

جاهدوا بالذَّبِّ عنها مثلها شاهدوا المولى افتداهما بالدما  
ثم ألوا المحدث في ملك السما بسرورٍ وجبورٍ وسلام

دور

حلف الاحبارُ ابصار المسبح بانصال في عرى الدين الصمغ  
ولهم من ربهم وعدٌ صريح اتني معكم مدى دوم الدوام

دور

اشرفت في شرفنا شمس القرآن كلمة الله المادي بالامان  
فاستأر الرسل من ذاك الحمان واناروا الكون من شهب الكلام

دور

نحمد الله الذي اتى لنا بعدهم من ناب عنهم بالسنا  
بولس اختار للمولى إنا موعنا علما وفصلا بالتنام

دور

حولة الاحبارُ يحكون الدور حول شمسٍ توعبُ الاقطار نور  
حيث حلوا حل بينهم السرور وظلام العمى ولي باهرام

دور

لم يرل لسان في محد رفيع مذانة الحبل القادي الوديع  
صانه مارون كالحصن المسبح وارنقى منه الى اعلى مقام

دور

قام يحيى معده بالمكرمات وحماؤه من ديب الهطقات  
فخرنا إنا حبيبا بالثبات لم يشين ايماننا سو الملام

دور

حسنا عزو الى البر الشهير من غدا في الشرق كالدر المنير  
يا لها من امة دامت تسهر بضياء دون عيب واثلام

دور

حالمها في حرب اجاد الحسود كهرو من حاورت جب الاسود  
توج الله لها راسا بسود وجباها مسعدا طبق المرار

دور

صانها كالرج من شر النقم وكساها من دباسج العم  
يارعاه الله كم حامى وكم فليدم مينا الاماني والسلام  
لقدس الاب العلامة الحوري يوسف الديس الذي ترقى اسفقا على بيروت  
اجيش الحب ام هدر الحمار يسهني فاهض من منامي  
ام البرق الممزق حم ليل ينير دجة كانت امامي  
ام البحر العرمم بحر علم يفاض الدرمة على الاكامر  
حظيت بدرة غراء مة لها تزدان هلمات الكرام  
فتاة من بنات الفكر نسي قلوب الهائين الى العرام  
سوامي واهلي اذ راوني قليل النوم مقطع الكلام  
ولم يدروا بحال ارقني فقالوا السهد عاقبة السقام  
اجبت بانتي ريان صاح وذلك من صفات المستهام  
سكرت بسكر الدسي قالوا عهدنا السكر يسب للدمام  
فقلت الصريف من حيو يسمو على الصبابة لو من الف عام  
دنا مي قباب السقم عني ولم احجج دواء لانسقامي

نسبت تملب الادواء لما  
نظير سمي في مصر سمو  
وقل هذا يسابق ذاك فضلاً  
فللصبيان بكسر خير خيز  
وبجيبهم بتعليم ونصح  
له صوت الحصور بدا اعدوا  
وتوبوا عن معاصيكم وحلوا  
له صفقات موسى في خطاب  
فسمع عند خطبته شهيقاً  
غدا في الشرق مصباحاً مبراً  
يه صبح الهداية قد تلا لا  
امام حاضر بحر العلم حتى  
فاحياها برمتها وكانت  
نصدي فاتحاً للعلم باباً  
اذا رار الفتي يروي صداه  
محبة حكمة فيو ابانت  
وصدق منعمات في قياس  
فاسفر عن محيا الحق حتى  
وبره عن وجود الله حقاً  
واوح كل ما يعرى اليه

شفلت اذكرك دياك الامام  
بحكمته لدى حل المهام  
وقد نال التفاوت بالتسامي  
ويجبر كسر نفسي بانسام  
بوعظ مشبه غيث الغمام  
طريق الرب من قبل الحمام  
قيود الائم يا أسرى الانام  
وغير قلب ايلبا المهام  
وفرع الصدر حيث الطرف هام  
ظلام الجهل كالبدري التمام  
كرق شق ديجور الظلام  
غدا مستخرج الكتب العظام  
رميها عندنا دون المرام  
ليدخله المسن مع الغلام  
بلج من غير صدى او صدام  
جلاء تصورات للانام  
لنا منه نتيجة ربي ظام  
شاهده ونشهد بالترام  
بلا بدء ولا حد اختام  
وقد سلطنة اوباش الخصام

وما طعن العوس قناع جهل  
ومبداها ومعطيا قواها  
ويهدى سراطا مستقيما  
موثقة بأداب تقبها  
عرفنا أن رحي الله يوحى  
عرفنا أننا أعضاء رأس  
عرفنا وسم بعتنا وأنى  
عرفنا منه ما يجدي حياة  
له الباع الطويل بكل فن  
نعوذ أن يناضل عن محق  
فكم أجرى لنا مجرى وسعيا  
ويجسم شر بدعات جسام  
له قلم ولنظ ثم لحظ  
سديد الرأي صادقة حزم  
نحاصر المعاني في بيان  
ما نظمنا ونثرنا فهو سام  
أب نثرت فضائلها  
وعطر كل ناد فيه يوثى  
ترقى بي إلى وأقل قريبا  
فصارى مني أن تلحظه

لتعرف أصلها السامي المقام  
وغايتها حياة للدوام  
يلقها إلى دار السلام  
عصا النادى بسخوف الانتقام  
لمن شاء الآلة بلا استنعام  
وحيد صخر الإيمان سام  
بجامع عن قداسها المحامي  
وحت العاطلين على القيام  
له النصل الحرير لا أعصار  
وبهم من بدد باحتدام  
لدحض المهرطقات وكم بجامي  
تخال كلامه حد الحسام  
سهام في سهام في سهام  
كان القول منه من حدام  
لتوجيه البديع مذ الفطام  
على شعرا بني حار وسام  
وفاق غيرها نشر الخزام  
بذكر صفاته بين القيام  
أقدمه لديكم باحترام  
بطرف الحب لا طرف الملام

لكم في الثناء بلا انقطاع  
علي فضل لكم كالنهر طام  
ولي من فضل شتمكم سماح  
انتصيري بيده واختتام  
وله ايضاً بعد ارتقاؤه درجة الاسقفية على ابرشية بيروت

طال الزمان وعاد عسري حاجنا  
عما علي من الديور ملامنا  
قد ضاع من عمري الثمين ولم أقم  
نقضاء شكر بات دهاً لازماً  
ولكم اراني عاجراً عما اقتضى  
وعلى قوات الامر اضرب نادماً  
بالكدر اوفي من الوف درهماً  
لمن ارتضاني في حماه خادماً  
وامدني باللائمة وعطائيه  
حتى نسبت من الساحة حائماً  
هو حبرنا الدبسي يوسف عصره  
حار الشائل لبحر مكارماً  
جبر صبا نحو العلوم من الصبي  
فنجبت بحماه جمعاً سالماً  
وبحكمة اجري لها بحري صفا  
بروي صدى من بات فيها هائماً  
بحري تسنى ان نرى بصائيه  
ما في العلوم فوائد ومغانماً  
بحري يا احبا الاصول ما غصنت  
وغدت تظلل بلا بلا وحائماً  
وبومها من كل مصر فادمر  
فتضم كالأم الرؤم القادماً  
فيها المرئي للمرئي ضام  
من كل شين واقتراف محارماً  
فيها الاصاغر والاكابر نجني  
شهدا بجلي مشرباً ومطامناً  
لا جرم يفرق عالم عن جاهل  
فرق ابن ادم عن شاج هائماً  
من رام يفهم حكمة ولا يفهمها  
بهمها المخور يرجع عائماً  
يا حسن مدرسة نجلى حبرنا  
فيها كسدي فوق برج قائماً  
فيها رضي بنور صبح علوه  
من كان في بحر الجهالة عائماً

يتظ على صون العوس من الادي  
 افكاره وفعالة في عزمو  
 مهما اراد يتم وفق مراده  
 شاد الخار وساد في صهواته  
 وسمت مكانته على اقرانه  
 افلامه عند الدفاع تروغ من  
 وكلامه يشي الكلام فيعني ل  
 وخطابه من فوق منبر وعظه  
 وترى القلوب توسعت فوهاها  
 ويذ صرنا في الخطاب لعلو  
 فيلبن قلب قد صلب من حري  
 فعلى الرعايا مشفق رفاها  
 يبغي العنا ليرجها منجسها  
 يدعى نعاجا في مروج فضائل  
 ويذب عنها المعتدين وان عصوا  
 لازالت الاملاك تحبط دانه  
 واليه كل عن محاسن نخصه  
 وتسرى الامام في اقبالها  
 لسيادة المطران بطرس مسعد

زهر السعد تبسمت بكاهما وتنسبت ارحاونا بحرامها

وغدت رياض الانس باسمه بها  
 وطربا على طرب لعرط هبامها  
 ورهورها قد فاح نشر عيرها  
 وعصوها ماست لصوب عمامها  
 والعديب مفرّد في دوحها  
 واتى الهرار مشرا لحمامها  
 وبدا السان الحال يتف سائلا  
 عن مصدر الافراج في ايامها  
 هل في العلا لاحت دور في الدحي  
 ام في السيد ساد مرّد كرامها  
 من دالدي اعنى العوس بومده  
 عن طب مرتها وحسو مدامها  
 من دالدي منه استنارت ارضا  
 وابراج عما حج ليل ظلامها  
 هذا هو الحذر الخليل المتقى  
 من بولس اختار هامة هامها  
 فلتخرج اليوم الكنيسة جملة  
 في مار بطرس مسعد مقدامها  
 حبر نقي لودعي طاهر  
 ر تقي حاء طبق مرامها  
 شراك ياموسى التكليم فاما  
 قد جدت اعلى لكم تلامها  
 منها انتخالك للشيوخ ليجتمعوا  
 في بيعة قد كت من حدامها  
 رعبا اطانقة راها توجت  
 بالمسعدين واد رفع مقامها  
 قد قام بولس مثل موسى عبرة  
 واقاص روحا راد في اكرامها  
 واقام يوسف قهرمان حرائن  
 والبطرس مورعى انعامها  
 اليوم نراكس الرئاسة همة  
 من بطرس الدني المرید سلامها  
 والمؤمنون كبيرهم وصغيرهم  
 بدعو لكم بقاءها ودوامها  
 فارقى عن قد حاء نخوك خاصما  
 بحال ارج بحير حتامها

سيادة المطران بولس حكيم بارتقائه اسفد على حاسب الشهادة

هي الشهادة في وجد مقيم  
وترفع ناظرها للأعالي  
فمن الله بالنعم عليها  
وسادعبرش سدعها كبدري  
عليه من سيات البر برز  
له قلب ابن بني عند صفح  
ترعرع حيث بحر الفصل طامر  
فماد بروضة الاحبار غرسا  
فبولس غارس والغرس نام  
واعطى القوس باربها بعدل  
عرفا من غار طيب اصل  
فما حلب الشهيرة في زهاها  
بها الاحبار والاعلام سادوا  
وما برحت ترفي في ذراها  
حليف الطهر من طات وتمت  
رايت فوق ما كنا سمعنا  
مالت متغاهما واطمأنت  
بربها مهيح الملكوت نوا  
رأه فوق منبر كاس

تراعي حذق راعيا الحكيم  
وتفرغ باب مولاها الرحيم  
ومنها اختار ذا القلب السليم  
يضي بتوره فلك النجوم  
يشف لنا عن الحب الحميم  
وفي حلم له قلب الكليم  
وينبوغ المعارف والعلوم  
بيتي بولس الخير العظيم  
هطل سخائب المولى الكريم  
وذا عين الاصابة بالرسوم  
وعرفنا المقام من المقيم  
سوى روض حكي روض النعيم  
وشادوا عمدة الخلد القديم  
نظير سيادة الخير الوسيم  
عباه فضلوه قبل القدوم  
وطوبنا الرعية بالعموم  
بمتج الصراط المستقيم  
ونقل دونها باب الحجيم  
بداوي النفس من مضض الكلام

وديع كالحمار وفي خطاب  
 نروم سلامة الاباء طراً  
 بصايف عقله يحلو القضايا  
 فما حبطت مساعيه لخير  
 ولا زأت له قدمٌ يسير  
 هو الراعي الأمين على خرافه  
 فيجر كـرها ويدود منها  
 ولا يبقى على مالٍ ودمع  
 تناديه الكنيسة والرعابا  
 نروم إياباً بهاء موسى  
 ويرفع وجهه المبدى شعاعاً  
 ليهن رعايتها عما تأست  
 ولم تبرح لعامر أرخوه  
 له لفظاً رقيق من التيسيم  
 ويدي لطفة الأم الرؤوم  
 ونقصي منصائب الحصور  
 ولا تبت يداؤه في رقيم  
 ولا راعت عن السن القويم  
 مراعيها مراعاة النديم  
 ويدعو الصل بالصوت لرحيم  
 لتعريض النفوس والجسوم  
 وناديه مناداة النظيم  
 على عجل من الجبل المروم  
 يبدؤ شمل هاتيك النجوم  
 وأمسى حالها حال اليتيم  
 تراعي حذق راعيها الحكيم

١٨٨٥

### جواب معاينة التلامذة مدرسة الشرفه

لله قومٌ اقمتنا بين حمهم  
 في بيعة الله نسي العقل نعمتهم  
 أفعالهم سلمت من كل شائبة  
 قد شابهوا الرسل واحتبروا الدعوى  
 اغناهم الرب من أسنى مواهبه  
 ملائكتك شبه ميخائيل رأسهم  
 أب رتلوا هيجوا الشجر وللنعم  
 وشددوا العزم من تضعيف برهم  
 من كل قطرٍ وراودوا مثل نصفهم  
 صانت كهم يصواك الحكم

يا من هذي يهيم ما زال متصلاً  
لا تعذلوني اذا اوجزت متحناً  
عائدتوني بعيد زادني طرباً  
اعاده الله اعواناً بمعاد على

لي في هواكم ودا دعير متفصم  
لي شاهد القلب الاطياب بالكم  
بالتربى معكم معاد الشكر مل معي  
اياكم بالها والرعد والسم

تعزية جناب الامير نصر بالله بكر عتبه مريم

عز الامير بن نعر وتكرم  
واذا بكى لغيابها فنجيبة  
او قال كانت درة فقدتها  
والله ينمي كل غرس برنصي  
لا يسقي الخبز الطويل وانما  
عز الاميرة امها في غمها  
فالغم سوس لليوس وآفة  
أفأى ام لا تنقص عيشها  
لا تخشي حبش الهوم وهو لها  
واذا صرف الدهر كرت واعتدت  
كفا البكاء على الفريدة انها  
فلعلها الفردوس موعود به  
نادى دعوا الاطفال يا ابن السما  
لم ترض بالسكى بدنيانا التي  
فيها المخاطر والمعائر واليكا

وانشد وقل بالله قامت مريم  
ان السماء بها نفي الانجم  
فتقول ربح نعيمها لك اعظم  
من بكر الثمار له بتقدم  
بحب الرحاء من يعرض وينعم  
تلك التي من حرها الدمع دم  
والصبر سلوى لقلوب ويلم  
ام اي قلب من مصاب يسلم  
اذ نصر ربك الحيوش بهزم  
له بد في صرفها تعكم  
في حزن اسعد قومها تنعم  
من صادق في وعد ولا يخرم  
هذي لهم وبها الفرائد تنظم  
فيها التنص والعظام المرم  
فيها المائدة بالنعيم علقم

عاشت بها عاماً ووصف العام في هذا الدلال ودفعها يتحسم  
فلدأكم احارت لها خطاً كما أحـ تارت لها من قبل خطاً مريم

ولها تاريخ

لمريم نصركم بللج نادى ملاك الله من سنان وفي  
دعي الدنيا ولا تلوي عليها شوب البر للاطمان كاف  
وما في الموت بالتاريخ صعب ما حديل مريم لا تخافي

١٨٧١

اسياده المظفر امير الرحماني السرياني مظفر حلب  
اني راعى الخراف فمشوها ومن بيع السلامة بجزمة  
فاضحت ببيع السريان ترو بافراهم التي ربي اذمة  
الى الرحمان بعري فهو حار ثقب عثم صاح انزمة  
رضاه خير كبر تنقيه فيمة وارح نعمة

١٨٩٥

لبناء دار جناب فارس اندي الحوري كرم من عيشيت  
يا حسن دار رمت والله غامرها من قبض جودته بالعر والعم  
اننا دراها عريق المجد من كرم من ظل اشهر من بار على علم  
اضحت بانقاها الراهي مورخة مصار عري وفيها فارس الكرم

١٨٩١

## قمية النور

لسيادة المطران طرس الباني اقترحها على أحد التلامذة  
 فليزلن حيي الى بستانه ولجميع التناح مع رمانه  
 ولبة طفن المر والطيب الذي عبت روائحه على خورانه  
 ولباكلز ثمار فاكهه به ولبحرسة سيفه وستانه  
 قد كنت عن تداحو متسرلا فوب المهابه خشبه من شان  
 فسمعت هي يا شمال وهزري يا قبله البستان في افنانه  
 ولبشر طوبوه النشرين وال كافر ثم الذ فوق لبانه  
 فتمضت حالامع نسيم الصبح عن هضات قلب بات بين جنانه  
 وطفت اعتم غوصدا في الا وافي السرور وحل في اوطانه  
 ولج الحبيب الامس بستانا له يامن شدي استشري ببيانه  
 ونهالي بوقوده وتنعوب بوروده وتنعي بامسانه  
 سعدك عكا اليوم بلغت المني بالحبر طرس فاسعدي بجنانه  
 انت الحديقة دمت بحديقة به وهو المحدث فيك حذق عيانه  
 بصطاذ منك تعالب الكمر التي كادت تبعد الكرم مع حذرانه  
 ما عن امر عن حسود فانك لبنيك الا من من برهانه  
 كم من عبي حاء دنا لاسا فوب الحروف ولس من قطعانه  
 قد صده حتى ارعوى عن غبه مستامنا واربد عن طعيانه  
 ما شخ طرف الوء بونا باخيا الا استهل الدمع من اسانه  
 حبر شعاعا من شقها حله محرسفاها الروح من بسانه

ولقد وقاها من عداها علمه  
 وبه استنارت واعتدت بمثاله  
 كم عيها الخبر المندى عمة  
 من قد بدا لله عبداً صالحاً  
 واليه قد اتى الوشاح مائلاً  
 ولذلك نال الروح عمة مصاعماً  
 صبوراً في روض الكيسة ارها  
 يا صغرى الايمان دست موطداً  
 وتسد افواه الذين تعبدوا  
 وينفوخ عرف البر من جلبابكم  
 ويمس عص الطهر فيكم مزهراً  
 ميدان وصفكم كم رجب المدي  
 لكن لي رجوى بانك عاذري

### سيادة المطران يوسف المريس

رأى الصبايح وعنى بلبل الفتن  
 ما طيب الهد والاحداق محدة  
 والروض نزه وبنيسان يكلمها  
 والريح تكتب فوق الماء انلها  
 فم للاناشيد ان الشعر روية  
 الطاهر القلب حبر الله من شغلت

بشارك بامن كحلت الجفن بالوسن  
 بالور كالور نرى طلعة الحنن  
 تاج من الزهر فيه لؤلؤ المزن  
 وافي السرور ايام بات في حزن  
 يزداد حسناً بمعنى يوسف المحسن  
 اوصافه الغر قلباً غير مهمين

أوجُ السيادة فيه لفتّر مبسمة  
 كالكه والغريضُ اشتدَّ بينهما  
 مهما اجادت تقاريطُ فيسبقها  
 صامت علينا صامت لا عهد لها  
 غيثٌ لصادٍ اذا فاضت عوارفه  
 تغمر الغزاة اجلالاً لطلعتوه  
 حبرٌ تسامي جمالاً عندما انتشرت  
 جبينه البدرُ والنعاءُ هالكة  
 الفاظهُ الدرُّ والمعنى برصعها  
 والشعرُ ينهلُ كالوطيانِ تحسبه  
 هديتهُ في كتابِ الله متصلٌ  
 باللفظِ والحلمِ بمرٍّ لا قرار له  
 فيه صفاءٌ فلا دهرٌ يكدره  
 قالوا الرمانُ بجملٍ كعب جاديه  
 قالوا بماذا نكافيه فقلتُ لهم  
 للدهرِ شكرٌ والوفى للعزیزِ به  
 بالروحِ والقلبِ اندي من مودته  
 كلعت نفسي مديحاً وهو مأربها  
 ان كنت اساك بالحري ومذخري  
 ساع المديحُ بكم ياسيدي وصفا

وارداد سنان محمداً بالصلاح بني  
 سابق الرخدين السر والعلن  
 مبهات يدرك ظيماً راكب الأثر  
 حلالاً بتلك الذات لم ين  
 رشدٌ لها يدور الحق والركن  
 والاسدُ مرهية نخشاة في الثفن  
 عباهر الظهر من حلمايه البيني  
 يمينه العصدُ في الاموال ملوحي  
 بالنظم والنثر والانداز بالسنب  
 من رفقه اللعظ شمساً يبط بالادن  
 يعتار منه عداء النمس كالنفس  
 اضحى ملاذاً ومحا كل دي شمس  
 ولا تحليل اشكال الخطوب هي  
 فقلتُ عن مثلهذا انحل في الرمن  
 بالشكر والحمد للعطي ملائمن  
 من القبمئني ومني في مدى رمي  
 حلت قلبي محل الروح في البدن  
 ففي المأرب نفس المرء لم ين  
 انسى يميني وينسافي بنو وطني  
 لك الغريض بار العقل والبطن

نظم الفواحي له سلك محاسنكم  
 لازلت تهدي ثناءً ثم عبيد  
 الحضر الاب المصالح الحوري يوسف اصاف رئيس مدرسة هريريا  
 ثبته الدهر للاحسان الزمني  
 ما احسن الحمد والآلاء عذبة  
 لا يعذل الحضر ان ودا الكرى رمتا  
 لكما الخلة الملقاة في سفة  
 مراق العيون في الافاق من هج  
 وموقع البشر في قلب نرقه  
 اليوم فزنا ننا بتنا تؤملنا  
 وفلذ اليوم فوس العز عن ثقة  
 والسهم للشهم سهم من نواحو  
 فيوسف الحسن مع حنى منافيه  
 لكن يوسفنا قد قام مرتقيا  
 ما شأنه قط من لوم ألم به  
 ولأه مولاة كبرا كي يوزعه  
 باسائل الرفد قم الحال منكرا  
 في هريريا فتوح الخير منبعه  
 ذا منبع العلم والتقوى فما فتئت  
 من كان يسعى لدى فرعون ملهسا  
 فالظلم تتغير السلك لم يرت  
 ما رار صبح وعنى بامل الفن  
 بالحمد والشكر عما جاد من من  
 ما اعذب السهد بعد الهجر للوسن  
 مادام مل وعين الدهر في سكر  
 واصح زركا ب الصوة لم بين  
 الأالصبا وعبر المنظر الحسن  
 كم رفيع الماء للظان في الثمن  
 من سالف الدهر نرجوه ولم يكن  
 من قد براها وتم السر بالعلن  
 صون العوس لدى الافات والعين  
 ما ولي الحكم في مصر الامن  
 اسمى المراق وحاز لبحر العطن  
 بل رانه الفصل معدو مع الدين  
 على سبه قوت النفس والبدن  
 واحلل ادي ندي الكف وأتمن  
 سيان فيه غريب وابن ذي وطن  
 ورأده من ربي لبار والمدن  
 من فضله القوت عند الضيق والشن

فلم يكن امرؤ الا بواحدة  
واليوم تهدي عنه الناس قاطبة  
ديك اعطى بني ابيه ما سألوا  
ودا يلاقي ويعطي الوفد منسبا

لدولة داود باشا منصرف حمل لسان سنة ١٨٦٢

ايمان ابشر المسرة والهناء  
واعلم بان الله عدل حكيم  
فبهيت حينا ثم يجي بعده  
قل بلدي مع العرب ارضي  
صوت البلابل والمناني مطرب  
فالعزل عاد عديله فتلائم  
فدنت لدوائه العباد صابة  
واستهطرت غيث المراحم مة  
هذا الذي فاق الكرام محرم  
ذلت لعزته الاسود مهابة  
ابن الذي من قبل عبر شعبا  
ابن الطلام وحلته فتواريا  
أكرم مولى صاه المولى ما  
من طاعة مان الكرامة والملا  
سعدا لكم يا من اطعتم قوله

واس التكر من مقاساة الصي  
فالعقر مة مثلا مة العي  
وبرحة عطى يلعلنا المنى  
فيها اصحج سوما لاصوات الغنا  
نكر صوت الحمد اطرب بالنسا  
ونقاس داود السليم سنوطيا  
واستأ مشه على الدماء فاما  
مة فاورند كل خير موقبا  
شهم العواد وخير من حمل القنا  
وندكرت فتعكا بها ما ربا  
فتره معبر وعبرة العسا  
والصخ اسمر والاله تحمنا  
واحتاره من الف الف فحسا  
اما الاي فلر يارحة العنا  
امرا وهيات من طرع آتني

ترعى الحراف بطله فيصونها      من ضرر انياب الذئاب ومن حنى  
وكذا الرصيع يلعب الاعمى ولا      يحنى الاذى قطعاً اذ امنها دنا  
عز الايام والبنام هانفاً      كهوا البكا فالهدم يعقبه البيا  
عودوا لمراكم بسطوة ناسه      واستوطوه آمين من الحما  
شرقت ارضاً لو درت لتخلبت      بالهرم احلالاً لمولها السا  
سرت بحكم سهولها وحروبها      حلفت بيننا اها لن تحربا  
مفرىكم بحر السرور عزمي      واذا تأتم عاد بعدك محزنا  
ياساب الالباب رد غيبة      بعيمه سواك من برئي لنا  
ما نفع جسم او حلا من ليو      هيات يحيا او يدوم بلا عنا  
فاسلم ودم ما يدا طول المدى      والسعد بخدم بابكم متمكنا  
واللسن تهف والتعور واسم      لناب اشتر المسرة والهنا

لعهادة الامير محمد شهاب في مقام كسروان

لنا البشري وللشرق الاماني      محطه ماله في الكور ثاب

دور

ويوم قد صفت فيه العيوم      وتورت الحقائق والكروم  
وحاء مبشراً فيه النسيم      فلاقته المدامة والديم  
باصوات الجواهر والمثاني      واعلام المسرة والامام

دور

ما نفم اللاليل والحمام      ونعربد الهزار على الاحام  
ونعمة معدي باب الكرام      وصوت العود مع حسو المدام

باطرب من انشيد النباهي لمجد مبدنا مرد الرمان

دور

سليل اماحدي فخر الموابي عدا متسما اوج المعالي  
شهابي نورد بالصكال وحزم الراعي في يوم النزال  
به توطيد اركان المباني وتأمين الى قاصي ودان

دور

به أنعش فوادك يا صبري ودع عنك الرفاد وكن سميري  
وناد القوم بالصوت الجهر الا سبروا لدى البدر المبر  
فخني م الفاعد والنواني عن التمداح للولي الحاس

دور

به راق الشيد اكل رشدي كما قد لاق عقد الجياد  
وقام المستهام سفع راد وصاح مناديا في كل ناد  
انقد برغت لكم شمس التداني ببرج السعد في اسس مكاند

دور

فقوموا يا ذوي الالباب قوموا وصاء الصبح واحتجت نجوم  
وعوموا حيثما الدر الكرم بخر صفات دا المهدوح عوموا  
تروا فيه المحاسن والمعالي انظم مشبه عقد الحجاب

دور

تمنيت اجتماع الخلق طرا على تقرظكم سطما وشرا  
وقد قدمت ما عدي مقرا ناني لست ممن عاص نورا

ولا بالنظم احسب لي يدان بلى اوصافكم حلت ساني

دور

فصائلكم تعبر اليكم بظفا وتحمل بافلا سحان حنا  
ولو سكت الشيوخ لعدت تلقي عما الصبين مدحا مسترقا  
واعذب من معتقة الدان بتكرار الصفات على اعلان

دور

قدم مولاي نورا للشهاب وسورا للشيوخ وللشباب  
وعيثا قاص كالبحر العباب وعبوث المستخير من العذاب  
وليثا في الوعي يوم الطعان الى يوم نراكم في الحباب

رثاء الى المرحوم الشيخ كنعان بن الحازن

تأجج الحماة على عصبي المار وسطا الحيام على حمي انبار  
هتت به ربح المور زعارعا فعوى الذبول شقائق العمان  
فالاسد تراو والطباء نوابذ ورذا الحداد مقط بالقياني  
والحبل نصل اذ ترى الدمع دما ففحل فارسها يوم طعان  
والمدوان يعاف ماوى جده حتى ترد طلائع العدوان  
فكأنة في كف من كف الردى يوم الوعي عن امرس العرسار  
وترى وجوها كالرماد ومائتا ابدى الحداد وراه الاحرار  
وذخا لوعات القلوب محييا ونشر الصعداء كانه بران  
ويلاه ما هذا المصاب لمن يرى كنعان بان مودع الاوطان  
ويلاه ما هذا الوداع مهل له من اونه قبل انقصاء رمان

أسف على لطف الحامل نعيه  
 اسقاطو بطوء الزمان وعاده  
 لكن غارات المفايا شابهت  
 ياما امر القول عنه لسائل  
 جار الرماح يحكموه الحربي ما  
 يا وجد ارباب النهى لزعيمهم  
 ما احوج العليا اليه وآلهما  
 لم بدن منه الموت خشية بأسه  
 بالعز جاد بنه وبما به  
 تبكي البناي والايام جوده  
 يبكوه في حل المشاكل صعبها  
 يابث من غادرت برقع في الحى  
 اودعتهم سري كما استودعتهم  
 فهم لنا سلوى القلوب لانهم  
 والرع يعرف نوعه من اصله  
 ابقاهم المولى ملادا الملاء  
 لا كان يوم فيه غابت شمسه  
 يوم تواري بالثرى لبث الشرى  
 ومسطر الدار يخ عرج نائحا  
 ولناظر من معشر الخلائف  
 ذاك الحبيب لعاد كاس ثمان  
 غاراه في حلقه الميدان  
 نفدى من نفدى بفرد ثاب  
 بالوعة الاهلين والجيران  
 عند انعقاد الرأي بالبرهان  
 يحافل السادات والاعيان  
 وهو ارتضاء وكان منه الداني  
 وشرى النعيم ما يسر الاثمان  
 مع حارني الافصال والاعوان  
 يوم اردحام الجمع في الديوان  
 فحبيب أنساني نخل مكاني  
 فصلي وحلاني وصدق لساني  
 قرع لاصل راسي ببيان  
 وثاره نحي من الاعضان  
 وبهم نحمد حجرة الانجان  
 لبث ابن نون كان في الاكوان  
 وبوالورى أسست على الشيمان  
 توج الحمام على غصين البان

## طالع النها في

لجناب ولده الشيخ رشيد حين انتقاله من قائممقامية جرين

الى قائممقامية كسروان

ما طالع باب في لبنان من بان وما رشيق سباني فدهه الثاني

وما رشيد هداني رشده الداني الى رياضي رعت في ارض كعبان

من كل نوع بها الاطيار روحان

عني الهزار على الاعصار في الحجر معزدا بصغات الحار في الدرر

هاجت وراقى المحي واستيقظ اللهري والبار من معيه الشجور في سهر

لا عن الصيد مشغول بغرلان

خرانة المحدث في الاحياء من قدم نخود بالمال والاجسام والنسم

وفضلها الحم بين العرب والعجم قد صار اشهر من نار على علم

في حكمها تقندي اقبال عثمان

رشيدها فاق في الآفاق من سلوى رشدا وعرقا تسامى فوق ما عرفوا

هذا الذي قابنا في حيو كلف في مرثاه لنا الاعرار والشرف

من قبل لبنان بل من آل عثمان

يا كسروان اشري در نقصا ومضا حقا وكل الى استقباله مضا

فادعي بنصر لمن ولاه خير فضا ثم اهنني قد اصابت سهمه العرضا

وقلد القوس ياربها بهرمان

ذائخة العصر لابل من نواحيه فيه اقتدار على تقويم رائعه

والله اعلم من اسى سوايه حتى غدا يرتوي من فيض سائيه

من كان ظمان من قاصي ومن داني

فلك الولاية قد قامت تناديه من أوج محمد وحلت صمن ناديه  
أبدى الآلاء فشامت من بواديه برق الكفاية عن خلّ تناديه  
فقلدته حساماً يردع الجاني

صعدته العربستان التريص ترى هي انهيهاث من يسكمل الثمرا  
نراقمطت نصعبي بعض ما شبرا مفادراً ما يراه افصح الشعرا  
من نظم دري وياقوت ومرجان

طالب السيم لدى تقرطو العطار ولارض قد امرعت من حسنه النصر  
اعى نداء عن الانداء والمطر والوجه انشئ عن الارهار والرهر  
فعداه اهلل يحكي شهر نيسان

مولاي عذراً فلم اقض الذي وحنا من حق مدح لم في حكمه نجبا  
انت الرشيد وفي معذك فدكنا والى الولاية سطوراً خلقتها دهنها  
للدهر مخزونة في قلب لبنان

عاهرت جبرين عهدايس نسحة ولا الليالي ولا الايام تسحة  
لكما الدهر لما مرّ بررحه من بعد شهرين في عام نورحه  
وايت كاسس من برح الى الك في ١٨٧٦

تمت برناف حساب فعدان بك الحارن

لقد تم افتران المحدث بمرج السعد شبه البيرين  
دكرنا عرس قانا واعتطيا بعرض فاق ذاك باينين  
فعداه الفرد شعماً وهو مرّد بقارنه الجمال شاهدين

وايدت راية الشرى انساها  
وكم من باظم قد طاب نساها  
واهدى الظلم مسوكة رقيبا  
كنظم الدر في السلك للحي  
لمن يهدى له الريح الردي  
ويرهبها عاصي الشمرتين  
ساياب الحرن الطلق البدين  
اخو الخنساء وابن الماجدين  
نخال البحر بين الراحتين  
تهاور سلا تشيب المفرقين  
تنزه وصفه عن كل مهن  
نجية طلبت اثرا بعد عين  
يشابه من قضى ديننا الدين  
سيدر كة ايام الفارطين  
ودمت مزها عن كل شين  
وتهدى من ثمار الاصفرين  
وشعري مشعر بالخالين  
لخديد المصرة لصب عيني  
وبرق السعد فوق الحاجبين  
وهم في غدر عيش الوالدين  
واسمع منشدا في كل اين  
وايدت راية الشرى انساها  
وكم من باظم قد طاب نساها  
واهدى الظلم مسوكة رقيبا  
كنظم الدر في السلك للحي  
لمن يهدى له الريح الردي  
ويرهبها عاصي الشمرتين  
ساياب الحرن الطلق البدين  
اخو الخنساء وابن الماجدين  
نخال البحر بين الراحتين  
تهاور سلا تشيب المفرقين  
تنزه وصفه عن كل مهن  
نجية طلبت اثرا بعد عين  
يشابه من قضى ديننا الدين  
سيدر كة ايام الفارطين  
ودمت مزها عن كل شين  
وتهدى من ثمار الاصفرين  
وشعري مشعر بالخالين  
لخديد المصرة لصب عيني  
وبرق السعد فوق الحاجبين  
وهم في غدر عيش الوالدين  
واسمع منشدا في كل اين

حاتم رفاؤه بالخير ارح ورتل باقتران الرفدند

١٨٦٥

رثاء المرحوم فضل الله ابن الخواجا طرس الاصغر اقترحه على احد اصحابي  
 يرثاه فضل الله في حلاله وينصلو بمضي هم لحايه  
 فيري البرياق طرة من حسبه وبها يرى ببوعه مكانه  
 ويزيد صورته كمالا عندما يوي ريادة محده وببائه  
 لا عروان جمع المحاسن كلها في واحد لينال فرد رثائه  
 ويكون سكر الوالدين بحبه فيدوم شكرها على احبائه  
 قد كان فضل الله وراة بها يتشخص الملكوت مع سكانه  
 حتى الاله عليه من عطية بل من كان صمن الجبري هجائه  
 فلذلك رثاه نفيا سالما متجنباً سلامه وامائه  
 منسربلاً ثوب البرارة مالكا ملكاً معداً السميع وضائه  
 لو كان من في الارض يسمع صوت من هو في السماء مرتلاً بلسانه  
 لسمعت منه يا اياه منادياً كفت الكاء فليس ذا باواه  
 حزن الفتي كالسوس يخر له والميت لا يسر من احره  
 فالرب يعطي وهو ياخذ ان ترد رثا اسئل ايوب عن برهائه  
 اما انا فلقد حييت تحلدا والموت يفرغ سمة سديه  
 كروا على السلوان ما طال المنا وفلوكم الله صبر حنائه  
 فالغم يقتل من سقاء سمة والصبر يحيي من عدي لبائيه  
 لا يسعى ان تحزنوا بل احسنوا صبراً حبلاً للرحا بعبايه

لله اصلُ بالمصائلِ مشيرٌ      حتى امتبان الفضل من أعصانه  
 غرسه بالفضل فصلاً كاملاً      وسما بروصته على أقرانه  
 مجناه عارسة ودائق ثماره      واحارر تلتنه الى بستانه  
 بسم العيم له وأرج آله      اهلاً بصل الله رث خبانه

١٨٦٢

### نأسية الحزين

رثاء المرحوم حرجي نخل اسكندر بك التويحي  
 مصاب فرحت منه الحنون      واخرت حبص مدمعها العيون  
 واصدم مرر ناد الحزن باراً      فما شسوها ابداً سكوب  
 فما كما بحال اب درأ      محصنه تعا حثها المدور  
 ونحطف من دراهما حبر نخل      وفيها السكندر الركن الحصين  
 فلو ساءت حباد الخيل منها      او المأل مدحرج والرفس  
 لما كما سالي او سالي      ولكن ساليها در ثوب  
 على حرج الممدى طال روح      واروي رسته دمع سحاب  
 بكاه بو التويحي بل بكاه ال      نخاه والساهة والسور  
 دوى غصن القدي روص عز      وفي بيروت هل تدوى المصون  
 يبايع الرجا والطب فيها      وقطها من اللوى مصون  
 فاني استخلصت ما المنايا      حسباً حولة حرس حصون  
 على سن الصبا حاكم رجالاً      امهرك لوني رحل من يكون  
 قصي في العشير من امي سبيه      وناقها ساكبو شحور

أَلَا يَمُوتُ كَيْفَ فَصَفَتْ غَضًا      وَكَانَ لِرَوْضَةِ الْعَالِيَا بَزِينُ  
 أَلَا يَمُوتُ كَيْفَ فَسَوَتْ قَلْنًا      أَلَيْسَ لِحُجْرٍ وَالِدَةٌ حَنُونُ  
 فَكَيْفَ نَكَلْتَهُمَا مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ      جَنَّةٌ وَلَا يَدَا مِنْهَا مَحْمُودُ  
 أَلَمْ تَشْفُقْ عَلَى حِمْلٍ وَدَبْعٍ      وَكَانَ اعْزَمَ مَنْ حَمَلَتْ بَطُونُ  
 مَضَى بِصُطَافٍ فِي عَالِيهِ شَهْرًا      وَظَنَّ نَاسُهَا الْمُنَوَّى الْأَمِيرُ  
 فَرَأَتْ مِنْ أَعْيَانِهَا سَهَابًا      وَكَانَ لِحُفْنِهِ مِنْهَا كَسِيرُ  
 فَلَا تَحْمِيهِ التَّصَوُّرُ بِهَا مَلُوكًا      وَلَا الْأَسَادُ بِحِمِيهَا الْعَرَبُ  
 إِذَا لَمْ يَصْرَعْ أَلْعَادِي بَنِيْلَ      فَلَيْسَ بِفَوْتَةٍ الدَّاءُ الدَّفِينُ  
 قَضَاءُ الْمَوْتِ حَكْمٌ مُسْتَبَدُّ      بَسْطُوهُ يَهِينٌ وَلَا يَهُونُ  
 فَكُلُّ مَرْكَبٍ يَنْجَلُ طَبْعًا      فَتَصْغُرُ أَصْلَاهُ مَا لَا وَطِينُ  
 وَلَا يَرْضَاهُ إِلَّا مَنْ أَنَاهُ      عَلَى صَغِيرٍ كَحِزْوَرٍ يَلِينُ  
 تَأْسَرُ أَيْهَا الْهَاهُ وَكَفَّ دَمْعًا      فَإِنَّ اللَّهَ مُعَاوَضٌ أَمِينُ  
 لَهُ إِحْدَارُ الْمُهَيَّمِ وَأَرْصَاءُ      فَلَمْ يَرَ فِي صِبَاهُ مَا يَشِينُ  
 تَرَعَرَعَ بِالنَّقَى وَرَعَى حَقُوقًا      وَكَانَ لَوَالِدِهِوَ يَسْتَكِينُ  
 بَرَقَتْ طَبَعُهُ حَاكِي مَلَاكًا      بِطَبِيعٍ فَلَا يَفْضُئُ وَلَا يَمِينُ  
 وَلَا خَانَ الزَّمَانَ بِكَتِّ عَهْدٍ      وَلَكِنْ حَامَهُ الدَّهْرُ الْخَوَّوْرُ  
 وَغَادَرَ آلَهُ حَسْرَى حَزَنِي      لَهُمْ فِي كُلِّ مَادِيَةٍ أَيْسُ  
 وَفِي سَوَى الْمَرَاتِي أَرْخُوهُ      نَتَى لِفَيَاهِ رَاخِ الْحَبِينِ

لدواة واصه باشا حين تشریفه قائمه قامية فضا كسروان سنة ١٨١٣

اقتصرها على احد اصحابي

لبنان اصبح قلبه بالسانه  
وغدا نطل الامن برنع شاكرا  
وبدا السرور على وجوه رجاله  
ونفخت ارهارة وثلاث  
وتعرفت ارجاءه وتشرفت  
فانت ثوم شاه اسباط الوري  
اللوزع النهم الهام وربنا  
من بأسه لبنان اضحي ارر  
وبحكمة منه نامل شرقا  
وبحكم داود الحليم وعفوه  
ليث تصور والفعال شهوده  
والاسد في عاباتها تعولة  
بزن الامور بجذوه وذكائه  
وبهيج الاحكام يدي حكمة  
ديوانه روح الحق ونشرها  
سباي عن قومه وعن بعده  
فكانه في كل قلب راكر  
البحر في راحته والدر في

في حده المولى على احدا  
لما تولى العدل في اركانه  
فعباها بفنيك عن نيا  
اواره وعلا على اقرانه  
احباؤه وافاض سر حياه  
مذمات واصه فيه مرد زمانه  
ومجربا المرحو حصن ضمانه  
بجدي سحاب الخوي في اغصانه  
اتضا سليمان الحكيم وشانه  
ورضا الكليم وسخطه باوانه  
في مجمع الهجاء يوم طمانه  
وعناها تلقى بين يانه  
فالحق برحم سي على ميزانه  
تعطي لكل مركزا بكانه  
ما ساد الحق في ديوانه  
عين ترى المظلوم حال هوانه  
او ان كل الناس في اناسه  
كلما في الحصب في برهانه

وإذا هديناه القريض فانا      تهدي الثمار اليه من بستانه  
 من راره بالسعد زاردياره      وبعود كالمحسود من خلايه  
 لكن يجوز الامن في تشرفيه      من حادثات الدهر في دورانه  
 اليوم اضحي كسروان لسعدو      برجاً لبدر ضاء نور بيانه  
 فتوطدت اركانه بمهانه      ومسرح طمحت على مكانه  
 وبضج كل بالدعاء لدولة      جادت به مولى على لبنانه  
 متصرفاً بعدالة طبعته به      ويسال مزجت بصفو لبنانه  
 يارب عه واحفظ سلطاننا      عبد الحميد واحينا بامانه

### قرة العيون بالرفاف الميمون

تهنئه اصاحب العرة حضر محمود بك حين اقترانه بكرمه صاحب

الدوله الحاج عثمان نوري باشا لمحاولة حلب

لقد عقد الرفاف ليرين      بصم كليهما برج اللجين  
 لمحمود الرضا لمياء لاقى      ولاق لها كعقد الدر تبين  
 كريمة سيدي عثمان رقت      الى فرد كريم الوالدتين  
 معاد الوتر شفعاً في نعيم      ورغد دائم في كل حين  
 عروسان استقرا فوق عرش      وسعداها بحوط الجانين  
 رفاف فاصت البركات فيه      وطبق بمنعاه الخافقين  
 رفاف حفت بالاعيان طرا      وحوّل كل عين حاجين  
 رفاف رنت العياد فيه      وقد غنى المرل على الفصين  
 فكان لكل نفس مبتغاها      وراق بمحتلاه لكل عي

به مولى المولى زاد لطفًا  
 ولاح النور من دلك المحبًا  
 فليجله الله اصحت نهارًا  
 ادام الله دولته ودامت  
 وادكان الدعاء بخير عرس  
 فارب مقدي مؤرجيه  
 وجوتافاض مل الراحمين  
 بوه ناسمه بى الحسين  
 بانوار تربنا الجنتين  
 ولايته علينا دون بين  
 بعد من الفروض نظير دين  
 وداع بافتران الرفدين

١٢١

فور العاشر تنويع الجوائز في مدرسة الروم الكاثوليك بحلب سنة ١٨٩٣

بتوزيع الجوائز في الرهان  
 فمن حاز الجوائز قال عزاً  
 فبين كليهما بون بعيد  
 نرى للمسفيد جميل ذكر  
 فينسى ما تجشم من عناء  
 وينسى اهله ما انفقوه  
 والاساتذ فضل ليس ينسى  
 وكل الفضل للراعي المعدي  
 على كبر اللوس الفضال ثني  
 لقد احيا المدارس من دروس  
 فكم عانى من الاعاب فيها  
 له عين اليامه في ذكاء  
 يرى فضل الشجاع على حيان  
 ومن يحرم فيلقى بالهوان  
 كعد الارض عرس الشمس القران  
 بزان به كمدية من حمان  
 وحصر المكر في حصر المعالي  
 عليه مذ اى سن الثاني  
 كفضل الظفر في در اللبان  
 رعيم السادة الصافي الحنان  
 جميع اللسن من قاص ودان  
 وفضلها على الدرر الحسان  
 بتجديد البناء وكم بمانى  
 يرى الاحوال من قبل الاولن

فكان معايناً من قبل جمعاً      من الاحكام في هذا المكان  
 يحاكوب الحجوم حوالاً بدير      يصي بعلمهم اسنى المياقي  
 غرو من ضمن بستان تؤدي      ثمار الحدي من احلى الخافي  
 وما الساقى وما الواقى دوا      سوى سلطانا فرد الرمان  
 فمن عند الحميد العدل بحس      عقاب الحو من غير امتان  
 بوارف طله الممدود تما      على امن وبلعا الاما في  
 له حكم الخليفة دون خلف      ولكن مائه باعلم ثاب  
 اعز الله دولته بنصر      على الاندآء في يوم الطعان  
 وراعى محمد والينا بعين      تصون حياته حيز الصيان  
 وابقاه على الشهباء نوراً      وسرا سعدة والحنان  
 به تزهو مدارسها وسقى      له ذكراً حيداً عبر فار  
 مديح للسيدة مريم العذراء

نلني بحضرة عطلة الطار برك بواس مسعد في مدرسة هر هريا  
 قدموا للبيكر مريم      قدموا الحب الثمين  
 بولس الراعى الامين

دور

يا لعينا مستفيرا      اسمعوا صوتاً جهر  
 ان من كان صغيراً      نحوه تبدي الحنين

دور

انها الام الامية      عدها كذا المعونه  
 قرية لبحا المصونه

## برج داود الحصين

دور

من دنا مهايمان من نأى عنها يهان  
 ابنت محبي الدين هي الخافي جان

دور

سوسن بين القناد عرفها في كل ناد  
 فاشدوها فاشدوها ما عين ذكرها مجلو لاشاد

دور

جنة ضمن الصحارى قدمت حم العذاري  
 شكرها خبز البين سكرها عمو السكاري

دور

ابنة الالم الساوي لم كفتوا المساوي  
 روحنا في كل حين يا عروس الروح داوي

دور

صاحبها المولى بريه منظرآ بين البريه  
 وامر حوايا عايد بين فانهجوها يا تحبه

دور

يا لها ما اتولا حسنها يسي العقولا  
 بهجة القلب الحزين قد كست جسمي نخولا

دور

وصمها بجرّ عبابُ كيف بجويهِ نقابُ عاصمٌ قومٌ معاويا  
هواها كإهانت

دور

اسمعوا يا قبيّة وادفعي شرّ البليّة انك حقاً مهيّة  
ليس بك ما يشين

دور

واحططي حبراً انا بعدك فيه رحا وفدّه بروي طاما  
رحمنا مواه المعين

دور

فدكنا لسان فحرا وما الاعصار طرا ياله دهرامرا  
في وجوه المسعدين

دور

ربّ صه للدوام تاح هامات الكرام بجمي امّ السلام  
مريم الحصن المتين

اقترحنا عليّ لاثنين بعد خروجهما من النلذة في مدرسة الحكمة  
بدعي احدهما راشدا والثاني احمد

اتي من نور مصاح العيون شعاع كاشف الحبر اليقين  
بشرنا بما يجلو ويجلو غشاء البعد عن بصر المبين  
ولاً يتما عنا ظننا حجاب البين محلة الشجون  
فلنتم رفعة القمرين حتى نبينا عن عادي لقطير

بثالث رتبة لكما النهائي  
 هي الامم التي قد ارضعتنا  
 واحوان الرضاع يقال شرعاً  
 لقد طعم السرور على قلوب  
 معادتنا كما دبتا عليها  
 نوذي رشدا بالشرح حقاً  
 وتحتد الارومة في فروع  
 فمن اصل كريم يوسعي  
 ولاج صدره ببيان محرم  
 فذات محمد من فاق حسناً  
 نعدت باستقامته فاضحي  
 ادام الله عمره واعلى  
 ورد سلطاننا يا رب محمداً  
 فسترضى ملوك الارض طراً

من الاخوان والامم اخون  
 امان العالم ساهرة المحون  
 لهم حق الاحوة والحدود  
 لها ذكر كما اصفى معين  
 ولا يعمى الغريم من الدين  
 فيبقى العود احمد للفتون  
 ويسدو الاصل من ثمر العصور  
 تلالا سعدة فوق الجبين  
 يلبق نعمة المولى الامين  
 وطول الناع في ريع الشؤون  
 مثال الحكم في اسنى القرون  
 مكاتبة الى اعلى الحصون  
 وكن في نصره قوى معين  
 حمى عبد الحميد بكل جبين

الى سعادة ادم باشا العريق في حلب

يامستظلاً بالحسن العثماني  
 وانظم امة بيتاً بديعاً عامراً  
 لا سيف دامت راحته وللندي  
 وعليه من وسم الكمال ولادة  
 صافي الجمان فلا يكثر صمو

لاق الزريق باطرب الاحسان  
 بصغاته يحكي عقود حمان  
 يردى العدى ويحجود بالاحسان  
 ذرية تعي عن النيان  
 الا الماري الحق بالنهتان

يحزي المحي بفعله ويدب عن  
 اقواله درر باصداف المحي  
 ان بت رأيا فالصواب برأيه  
 امننت والولدان من لبث الشري  
 مستأمنين على الدعائس والدماء  
 هل يفرقون وهم بظلمة فريقتا  
 والحد في الهجاء طوع بانو  
 شهم ترعرع منذ نشأه على  
 في ظلمة مولانا الحميد مليكنا  
 سلطاننا السامي الذرى في ملكه  
 من المعارف والعوارف منهل  
 عمت مكارمه الانام فحازها  
 فجببنا ندعو بصوت واحد  
 لارال محروسا ومنصورا على  
 هذه خريدة عاجز زيتها  
 جاءت محصنة بتارخ يلى

حق الصعيف منكلا بالحقاني  
 وفعالة غرر سميت بيان  
 لم يختلف في ما آتاه آثان  
 والشبح عاد اليوم كامن ثاني  
 في البدر والاعوار والاطنان  
 كلا ولا يجشون غدر زمان  
 يدونه بالروح والابدان  
 صون العباد وحملهم بامان  
 فخر المالك وبهجة الازمان  
 نور الورى كالعين في الانسان  
 ينهل من الرمي للظان  
 قاص ودان اذها سيات  
 مخلوده في عرشه السلطاني  
 غير الزمان يجارس الاكوان  
 بجلال من يسو على الاقران  
 تهدي لادم افرس الفرسان

١٢١٢

في قران حباب الوجه يوسف اودي النقاش بالاسه روزا  
 كريمة الخواجا الياس الشاروفي بالاسكندريه  
 رقت الى النقاش خبر كريمة فلها الها بزفافها الميمون

وبروضة الافراح عاد مكللاً مردٌ مجمع لبيبه المقرون  
لا تعجبوا من نعيم طهر عرفة طابت به الاناس كاترين  
فمسطر الخارج اعرب قائلاً يمين يوسف وردة الشاروني

١٨٩١

هبة

لجانب اسماعيل صبري رئيس المحكمة البلدية في الاسكندرية  
بالبشاشان المعمر به عليه من سمو الحديوي

في صدر اسماعيل كرم معارف اهل لان يتتار بالبشاشان  
فخدا باسم الحديوي رافلاً بطارف التوفيق والرضوان  
اعلى منار الحق بالثغر الذي تعلو محاكمة على الاقران  
لا رات هامولاي مسعود الرضا ومؤيداً بمعونه الرحاب  
واقبل نهائي من اناك مؤرخاً داك الوسام بصدرك المربان

١٣٨

وله ايضاً في عيد الطر

بهذا العبد يهنا من نولي محاكم نغرنا والحق محري  
ومن اسكندرية في زهاها ناهيو تبسم فيك شعري  
اذا ما عيل صبري في خطوطي فلي السلوى باسماعيل صبري  
فلا برحت به الاعياد تزهو ويحظى بالنهاي الف دهر  
ويرقع في حماه كل صاير يعوز بهلة من بيل مصر  
قدم مولاي في الدنيا ملاداً بتوفيق واسعاد وفخر

## تأمين الامين على الدر الشمين

لجباب الشجع امين كسروان الحمارن حين تعين مديراً في سواحل كسروان  
 يسهر المقام بمن علاه بصونة وعلى استقامته تدار شؤونه  
 هو الامين على اعباد وحازن ال در الشمين ورية وضيمه  
 جاد الزمان به وزاد ساحة اذ ساد فيه معيننا ومعينه  
 والعدل لاذ باهله مستبطراً من لا يبح ولا يحفث معينه  
 اليوم ابدى كسروان مسرة في من به بانت تفر عيونته  
 وغدت سواحله تصوغ قلائداً من در بحر لا يباع ثمينه  
 ثم دى الى السامي المنام مديرها مبردها حسناً وليس تزيه  
 فيه المحاسن والحمد جمعت جمعاً سليماً لا كسور بشينه  
 بالحلم معن بالساحة حاتم الراي فيس لانحل ظنونته  
 ليث ولكن للبراع بنائه خلقت والسيف الصفيلى عينه  
 وفراعه للقر اقوى عاضد واذا نوارى الحق فهو بيسه  
 لا غروان تغذ العدا له مهيعاً فالاصل منه فرعه وشصونه  
 احذ العراة عن ابيه وامه وله من الاصل الرقيق فنونه  
 سجان من جمع الكال بواحد مستغرقاً ارقاً نأى تبينه  
 فرد له في كل قلب منزل باد لديه وجده وحنينه  
 كل بطبع لامر ونهيه طوع البنات فلا مسى بخونه  
 شهم ارق من السيم طباعة محبول لطفه والحذاقة طينه  
 والدر يهدينا اليه لسانه والسعد يرشدنا اليه حينه

فاليوم اصبح كسروان مؤمناً في حضن أم لا تزال تصونه  
 برعاه من نرعى الحقوقي بهمة عليا فلا يدع المهين يهينه  
 مولى له رفقت قلوب رحاله طرباً وكل في الخطوب قرينه  
 وسعت كل مؤرخ في هاننا بجي مفاخر كسروان امينه

١٨٩٢

## تذكرة الوداد

لصاحب المصيلة عطا الله في مدرّس الحلبي

لله شهمٌ نبيلٌ قد كلفت به حلواً الثمائل ارضيه ويرضي  
 مدرّسٌ في رياض العلم نزّهته بجي الفوائد من غصّ الافانين  
 آتت من اطلعه انا يؤملي تواصل الحب حتى يوم تكتيني  
 هيات تكتي عظام الناس بعصم انا انا معطاء الله يكتيني

(فاجاب)

## تأكيد الولاية

رميس طائفة المارون في حلب جم المصائل دو حلم وتمكين  
 اخلاقه حسنة والفسرة حلت ولم يرل بانوفا والود يولي  
 قد يلفظ الدرّان بالشرقة وان ينفه بشعر فغن سخبات يروني  
 اري محبة في القلب ثابتة كان مبدأها من يوم تكويني  
 لا لا اقابل ابياتاً له سلفت هيات قد حاز سباً في الميادين

## قافية الهاء

يلت السبيل في عرفان الجميل

لما ررت حلب وبارحم اعمية حضن الحوري بولس نجم

نسيم الصبح خذاذكي تحية	من اللاتين عن حلب الهية
وانج الهاء مناً ثناء	يحكي طيب لغتها الذكبة
اقمنا بينهم شهراً سعيداً	فانسانا الربوع الولدية
فودعنا واودعنا لديهم	قلوبنا لم تدع منها بقية
قلوبنا في وثاق الحب اسرى	ومفي مرضاتهم عوى المنية
فصو ودادهم صاهي لجبنا	وقد طبعوا على حزن الطوبه
منهم كل شهر المعية	ومنهم كل ذي نفس ابيه
لهم في المكرمات طربل باع	وفي بفض الايدي الاسبقية
من حبيب شمس الفضل ذرت	وقد سطعت اشعتها السنية
بها السادات في ملك المعالي	اضاوا مثل انجمها الرعية
بلوا العبد صرحاً في ذراها	ماثرهم دعائمه القوية
وفيها عارف بالحقد بقضي	وفيها ثابت رب الحمية
فلا تخشى من الایام غدراً	وعين الملك يقطي للرعية
رواق الامن مهدود عليها	يواف ظل دولتنا العلية
بها الجئات والاهار تجري	وارهيات واثار شهية
واطيار على العبدان تشدو	مفردة باصوات نجية
معابدها مثل فلك نوح	تقيم ضر طوفان البلية

نصرت كثير العباد فيها  
 كثر بها ملائكت في سيم  
 بصلوات العدة وفي العشي  
 فروع عن اصولهم الذكيه  
 عشرت انهر وكل راج  
 بدل من اصعبه النديه  
 محاسنها فوق الحصر عددا  
 فسيحان الذي برأ الرويه  
 بدأ الظلم في سفر صبحا  
 وقد حُصت بدار البكرية  
 فذي بنت السيل ونبت يوم  
 فما نالت حلى بنت الرويه  
 فترجو العفو من سادات قوم  
 فاقحة عذرها اضحت جليه  
 فان نال الشهامة معي  
 يراؤ وما الرمور المعنويه  
 نجيب نظم نارنج كدري  
 هي الشبهان من الشهب المنصيه

١٨٩٢

وايضا لدعوة نزيه في سنان الفرخه بجلب

سقى الله سنا ما حللناه غدوة  
 دعاانا اليه الراس من حسن خلة  
 ثمانية كما وكما كواحد  
 وباحبذا لو تم حظ نجمة  
 اشاد به الخباط قصر محملا  
 واليه من جوده جبر حلة  
 قضينا به يوما بعز نظير  
 يدوم له ذكر كدشر الاربعه  
 ولما ارتحلنا عنه كان حيننا  
 اليه حين الطهر ارنج لفرحة

١٨٠٢

لصاحب الدولة حسن اشا لمجا ولاية حلب

يعثر من عرت العليا برفاه  
 وبجرر المجد من مولا اعلاه  
 ومن تول زمام الحكم معتصما  
 بالحق مرضيه في الدراين عقاه

عند الملوك به شأن ومهنة  
 ان قلت من دامل بقائه في حكم  
 هذا الذي اختبر الغازي درايته  
 عريق فصل شريف النفس متينا  
 قويم هج عفيف الطرف من صغير  
 يفي على الحق احكاما يؤيدها  
 ما من سواه يرى في كل حادثة  
 حليف سديد على اسعاد من وهوا  
 برعى مهن الرضى من احسن اعمال  
 سيف الحق لا ياروي على احد  
 ولا يراعي سوى رضوان خالقو  
 عبد الحميد الذي ضاقت بما قبله  
 لم يحل من رمد مرء ولا ولد  
 احبا المدرس في العصر الحديد وقد  
 قامعت من ندى كعبه اندية  
 كذا المعارف في ابامه انتشرت  
 فكل قطرة من غيبه وثل  
 لذلك اضحت ثمار العلم ناضجة  
 واللسن جمعا تدعو بالبقاء له  
 لا زال بالنصر محفوقا ومكشفا

وفي الرعايا الاذعان والحاء  
 قللت في حسن الاخلاق تامة  
 بالحكم حتى على الشهاب ولأه  
 الى الموالي ودار العز مرياه  
 مامال عن حدة التقوى بمراه  
 شرع وعرف ولا يدك مساه  
 للنصر والبسر بمه وبسراه  
 وليس تغف عن الايمان عياه  
 ومن تشكى بعين الحلم رعاه  
 وليس تغني عن الجاني عطاياه  
 وصاحب العرش مولانا ومولاه  
 في الحاقبتين ونعم النصح حياه  
 ولا نسهم خلا من نفع رواه  
 كانت من ارمن في الشهاب لولاه  
 اطالب العلم فيها خير مجناه  
 واكثر مسمها من فبص بعاه  
 وفطرنا غيبه الثمان ارواه  
 من كل غرس في ظل علباه  
 في عرش ملك على الحور آسياه  
 في كل عصر وعين الله ترعاه

والسعد بخدمته والفوز بخدمته والأسدُ تعنوله اترخ ونخشاهُ

١٣١٢

### قافية الباء

عريضة احلاص ونهضة لمعالي الحصرة المحجبة الحديوية

أحسن مصر وما شادت موالها	من لي بهادير الى مدح يوازها
عابنت أكثر مما كنت أسمع	من عزرة العسر والقوى باهلها
محروسة صابها المولى بتدريته	وعينه لم نزل يقطر تراعها
فيها مباني عاد المجد من قدم	تعد المحروبة الدنيا مياها
قد وطدت في ذرى العلباء مركها	تهوى الحبال ولا تهوى معالها
انصحت ملاد الورى العلم ينصدها	من في السبطة قاصيها ودائها
حديثه الفصل ما اللباس محبرة	بيت الافاضل الأمن تحانيا
مدارس الطب والآداب منعمها	منها وفيها وجود الله كافيها
واعترت عن انى الاعمام فاتصحت	لساحبة الفهم شهب من معانيها
في روضة الارهر الاشعار زاهرة	عشت لها الطير مذ رنت قوافيها
وطوقت كل عصر حيدته علنا	بنظم دري ثمن من لأليها
من فائض اليل نقي مثلها شرعت	من و نص العلم تسقي من ثوى فيها
فيها العدالة لانك ساطعة	والحق اصحى يادي من يادها
قامت اعصية من كل طائفة	لسد اعوار من وافي بواخيها
من ضاق درعنا وناداهان ادره	بالعوت ما افاصته ايادها
حاشا ترهة نسي العقول بما	فيها من الطرف من احسان ياربها

تبارك الله ما اشهى خيائلها      تستنشق الروح رباها فتعيها  
فالبحر اوسطها والبر حاط بها      والسهل والوعر كل من تحاويها  
سبحان من يجمع الدنيا واحد      فتحتوي كل ما تحوي اقصاها  
اهرامها الشم والآنار شاهدة      بعزة الملك من اعصار بانيتها  
تدعى بفاهر الاعداء عن ثقة      ومنع العلم من أسس اسامها  
ودعت قلبي لى نظم مؤرحة      وداع مصر فاني غير ناسيا ١٨٨٩  
عدل الحدوي لها سور يحصنها      وظلة من شديد الحر يوقها  
لوقصر البهل عن فيض تعودة      لعاد جدوى ندى كفيه بروها  
لارال في الجدى والاملاك تخدم      والعز والغر والدنيا وما فيها  
وطالع السعد لاتدنو معاربه      من افق مrose فرت درارها  
حدثت نفسي بان العبد يشفع لي      لحظف من رضا مولاي تكبها  
اعاده الله ما هل الهلال على      خبر الموالى دهور الست احصها  
عبد بدور على كل الشهور وفي      دوراته من كسور الهز يخبها  
هلاله يحلج وحة الدور له      والروض تسم عن ثغر اقاحيها  
والنظر الخصب في نار بوجهي      واليمن في مصر من توميق واليها

١٢٠٦

مدح للسيد الطير بك بواسر      مدح للسيد الطير بك بواسر  
بدر تحلى في هرهرها      بدر تحلى في هرهرها  
من فوق عرش يعلموا الزريا

دور

صدر المعالي فخر الموالى      بدر الجمال الصامى المحيا

صوت المثاني بيدي النهاقي يامن سفاني كاس الحميا

دور

يا صاح غنّ بالشعر عني بشرّ وهني ربّما وحيا

دور

هدر الباهمه بشدو السلامه هذي علامه من اصغريا

دور

اطرب موادي في سفع واد سقا لاد نادى ثوبا

دور

قم قا صيري قم يا سيري قم يا طهيري قم يا حيا

دور

واقي السرور حلّ الجبور قم يا حررّ دع علك ميا

دور

زرّ من يداه تقوي عداه يروي نداءه للقلب ربا

دور

نور البرايا بحر العطايا غوث الرعايا احيا وحيا

دور

بمّ حاه وانظر سناه حبرّ ثناه فرطه عليا

دور

شمس المدارس عن كلّ دارس ينقب الحادس ويمدّ فيا

## نبذة في التواريخ

تاريخ في المولدات الهامية في

على عبد الحميد بكل عبد سوانع انعم المولى اللطيف  
محاماة الظم بالتاريخ جزلاً بيشركا بولده الشريف

١٢١٢

تاريخ ثانٍ أيضاً

عبد الحميد الذي سرت بولده كل الاقاصي غدا في حلوم لا  
تلا الكون في عبد نورحة من نوردرين في شعبان قد نبلا

١٢١٢

في تجديد كنيسة القديس مارون في جرّين

ابناء مارون الاكارم جددوا هذا المقام له وفيه بشع  
والخير بطرس بالكارم زانه فهو الملائك اليه يسرع  
وعلى المدى جزين اجلالا في بايه المرفوع ارفع نخمص

١٨٧٠

لبننا كنيسة القديس يوسف في جرّين بشفقة سبادة المطران يوسف رزق  
انشاء يوسف حبرنا من ررقه لسميه اسمى مقاماً بقصد  
وبني الخير بنوه مدرسة لها تحيا العلوم وذكره بتجدد  
باسائيل من المؤرخ لمحام امضوا الى القديس يوسف تسعدوا

١٨٦٥

لبنا كنيسة السيدة في عبادات

بمقام سيدة الحكمة ما نسر  
لجماعة يفتائهم السامي اعنت  
أموالهم البكر البتول وفتنوا  
سقياً لهم منه أرخت اعنت

١٨٥١

لبنا كنيسة السيدة في المئين بهاها جباب الوجهه عقل شديد  
يا حسن منى يبعث ألقاها بشي على من حد في تشييدها  
قامت بامر الخبر يوسف عصف ونجدت من جود عقل شديدها  
منها النجاة وفي ذراها أرخوا نعمت مريم فوق من ذرو حيدها

١٨٧٧

لبنا كنيسة قديمة في دار الحرف على اسم القديس جرجس  
سلالة جوده قوم كرام سما من جودهم هذا المقام  
فزة وقل لهم اجر عظيم وياتقارخ للخضر السلام

١٨٢٢

تجديد كنيسة القديس الياس في فالوعا

نشا بناها ابو الرامي فجددها معهم صليبي لتبقى الدهر نذكارا  
ويوسف الفاضل المشهور خادمها اصمحت بمعاه تسمي فكر من زارا  
يشاد في سخمها لله عن ثقة صوت التسابيح آصالا واسدارا  
لكل خطيب شديد في مؤرخها ندعوك يا حي من الرب قد غارا

١٨٢٧

سنا كنيسته القديس جرجس في اهدن  
 يا حسننا بيعة عود الحياة حوت    وصاحب الرجوع بها بمنع الصررا  
 قامت بسمي حبيب جاء من كرم    في عهد غبطة من بالمسعد اشهرها  
 في عام تاسيسها نادى مؤرخها    سلام ربي لنوم اللباس الظفرا

١٨٥٥

لنقام القديس مارون في بيروت  
 مطراننا يوسف الديسي شيد    للبار مارون من اوج العلا بلها  
 في افي بيروت اضحى في نار حو    عرشا يه كوكب الايمان قد بزغا

١٨٧٣

الكنيسة سيدة صربس اشاها حضرة الاب الحوري يوسف حاتم اصاف  
 البكر نادت يا ابن حاتم عصره    حد لي بعرض حيث نيم الموقف  
 فاجابها لنبك هذي بيعة    فيها اصاف على مدحك يعكف  
 انت التي قد جاء في تاريخه    بخارها في كل عصر يوسف

١٨٧٣

الكنيسة السيدة في فالوعا  
 كوني لمن قد جدت في تحديدها    يا بكر عوننا في الزمان الاخير  
 والان مع جبريل في تاريخها    نأثبك مريم بالسلام العاخير

١٨٤٧

لتحديد كنيسته القديس يعقوب في دلبنا  
 يا حسننا بيعة لله قد رُفعت    فيها المتقطع شهيم بحرس البلدا

يعقوب في محبته يدعو بها  
في شهيد ونخل النصر على شهدا  
فاصعوا لمن قال حقا في تأزحها  
لا زعموا من مربي يقتل الحسدا

١٨٦٤

### لتجديد الرسالة في دير الكرم

رسالة طور ايبان ننادي بحول الله احبائي حبيبي  
سوس مسعدي ورحاه حصي ومريم راحتي عند اللعوب  
وحسي اني مد ارحوني احدث آلاء يوحنا الحبيب

١٨٦٦

### لوفاة المرحوم نصري افندي وكيل بحلب

قد عاب نصر الله عما نعتة بعمي سعادته واودعها اليك  
نسكي وكيل فقه الدما وفي تاريخه تكي الداعة والدكا

١٨٩٤

### لوفاة حبرائيل بن يوسف عبد في حارة الباعمة

هذا صريح الذي المنفود عن صغير من بيت يوسف طابت مذاحة  
ادكان محلا وحدثا في باهته فالجسم عن عقله صاقت فسادته  
بن لمانك في عام يوزحه اضحي لحبريل عبد في راحته

١٨٨٧

### تاريخ الماء الذي احراه حصن الاب الحوري بولس هيكل

#### من عين الحلال الى الدامور

الله بوس من حداث هيكلي من حرما الى الدامور احياها  
عين الحلال هذا التاريخ مساهدة تحري فلا زال اسم الله محراها

١٨٩٠

لوفاة المرحوم عزيز صغر من عيشة طيرة الروح  
 باسم النهم لصغيري الذي قد غاب عما والمرار حزين  
 ومالك قد كتب المرأة والدكا والصدق والاختلاص والتعدي  
 يامن لك العمل المورح العطا مثواك في خدر العيم يمز

١٨٦٥

تمنيته لراس السفة ليوسف نخل الدكتور سليم امدي الحف من بيروت  
 ليوسف من البف الحب ذكر اناه مهنا في حور عبد  
 هـ في هـ ارحوه دا في عزة العالم الحديد

١٨٩١

وقلت حين ررت بيت لحم ولم احدها لك صدقي الامين حصرة

الاب فرنسيس ماريا

فدررت يوم ابنت لحم فلم احد فيها ابس ماريا مراد يحيى  
 وهفتان كان ابن ماريا ماي عن بيت لحم فلا يلوع لما ربي  
 قابلت احوالي وحلا في معا لكن حظي فانه مرأي ابني  
 يامن غدوت له شريكا باسمه مهة التعمدا بالحسوم مات في  
 فاهما بتديل الهواء مرافقا بلاك طوبيا الفنى المتغرس  
 وارجع على متن السلامة حاملا غصن الحماية في الزمان المطرب  
 لرفاف الانسة سلطانه كريمة الخواجه فرنسيس شاهين بطرس

من عمه شيت الى الخواجه سليم بن طوس وهبه

رقت لشهم سليم القلوب سيدة سلطنة العقل والاداب والحسب

لأزل بالهز والتويق مكنتها بحباسلها من الآفات والعطش  
في حفلة العرس قد ادى مؤرحة حسن تكلل بالياقوت والذهب

١٨٩٢

لبها كيسة السبد المشاه من الحواجه يوسف الكريدي في مرعة حواش  
انشا الى العذراء يوسف بعة فيها الى آل الكريدي معزم  
في نابها المرموع تارخ به بيت يوسف قد نعلت مريم

١٨٩٣

لوذة المرحوم رجا شلويوب من عيشيت  
صبرا بي شلويوب ان فبكم رجا بن شاعين مكاتة العلا  
فوق الثمين استمر ملارما لنقى واتخذ العداة مهلا  
نحبر طوبيا دعاه مشعما لاحترا ان حبش المبه هولا  
من عاش مثلك صابرا تاريخه بجد السعادة ظافرا ومكلا

١٨٩٣

لتجديد مقام القدس سيمان في عخلتون  
بوسليان حاج الحازنين سوا مقام من قام دهرافوق عامود  
جوري سليمان لا شاد هيكلة عمر امد بدا وحيرا غير محدود  
مجددوه رفما في مؤرحة فيه ماثر اهل الفصل والجود

١٨٦٣

لنا مدرسة مباداة المطران بطرس البستاني في بتدين  
يا حسن مدرسة كستان بدت من كلوا كاهيها روجان

(١٧٣)

ببيت على اس الصفا وها صفا نبع العلوم ومورد الطمان  
في باها رقم المؤرخ وصحة مشروع بطرس حبرنا البستاني

١٨٨٣

لدير المخلص في مجدين برئاسة القس بطرس بكاسيني والاب  
العام مرنينوس القسطاوي

مرتبوس الفضال من رئاسة عمدة غدايني الديار وبغرس  
فصامير ذا الدير شيد مؤرخا وكفى المخلص برئاسة بطرس

١٨٨٢

لكنيسة السيدة في وطا الخوز، عناية الاب عمينويل محاسب  
انشا عمينويل خير كنيسة المكر مريم منحاء لمحاسب  
في عهد غبطة مار بولس مسعود والحبر يوحنا الحبيب الطالب  
واندست في الارض قدرا ارحوا لما نحات فوق سبع مراتب

١٨٦٥

لمدرسة الحكمة في بيروت

لبوسف حبرنا الديني محرر مدرسة عدت للعلم عرشا  
وفي اشائها قد ارخوها بمهد الحكمة القتيان تشا

١٨٧٣

لمدرسة ريفون، رئاسة الحوري فرنسيس مبارك

في عهد غبطة مار بولس مسعود نزهة مدارسنا من قد سادها  
انشا فرنسيس الحليل كنيسة المكر مريم طالبا امدادها

احياها الذكر الحميل لعيلة هو واحد منها حكى احادها  
يارثرا هدي الكنيسة ارحوا قل بالختام مبارك من شادها

١٨٦٨

الكنيسة السيدة في عشقوت

قد شادها الابوان عمدة ثابت مصورها والتمني عبد الاحد  
وبها رفعا خارج لكم لودوا بسيدة الحما الى الابد

١٨٧٢

آحر

باكاهن الاحد المنيب لعبد في بيعة اشأت بجيا المائت  
وكذا الاب المصور حادها له سعي نور حله لذكرك ثابت

١٨٧٣

لكنيسة القديس ميخائيل في رباق المشاه بنفقه ميخائيل افندي دونانو  
لسيه انشاء دونانو الذي حجج الوري طرا الكنيه وضاه  
وجناح ميخائيل فيه مورحاً امس حتى المعنجر بثالو

١٨٧٩

لكنيسة القديس جرجر في معلقة رحله

مرتنيومر الشهم في اننا رئاسه اشاعلاها وبالا حدان عامرها  
والباذل الحمد من قامت همتها ال اب الغيور عمانوئيل ناظرها  
هذي لكم ملها يا مومنين وفي نار لهما اننا ذو الرمح حافرها

١٨٨

في تحديد دير الناعية من الالب اعناطيوس شكري  
يا حسن دير جد في تحصيله اعناطيوس واجاد في التحصيل  
فقد اكثروا وحرقوا حافز شجر الحياة برمح المسون  
ابوابه رقم المؤرخ فوقها شكري يدوم لقاتل التنين

١٨٨٤

له اخرا باسم الرئيس ارسا بيوس شكري  
مقام الحصر جرحس قد تولى يوارسان من الخبير بحري  
وفي اثنا رناستو نسامي نظام بنائه فنطهت شعري  
ليبقى الذكر بالتاريخ حيا وفيه محمد اشكري اشكري

١٨٨٥

لوفاة المرحوم الشيخ كسروان الحارث  
لبنان ما هذا التفجع قال لي در حزين صاع منه ثمينه  
وخسرت بين الحارثين حياة من دعيت عماد المجد في يمينه  
فاحبته قد قام في تاريخه بك عن حسارة كسروان امينه

١٨٤٦

الى المرحومة فرينته راحيل  
من حارث درة دا الرمس مودعها فاضت عليها سيول الدمع كاسيل  
سلمها بالمرمى دى في مؤرخها الى الامين على تذكار راحيل

١٨٧٢

الى المرحومة نائلة قريبة المرحوم الشيخ حبيب راشد الحازن  
بكرمة فُضحت عشيرة حازن عز الذي منها المدايع سائله  
نالت مسرات الحياة وبعدها ارخت اُضحت بالسعادة نائلة

١٨٧٢

لوفاة المرحوم الفس اعناطوبوس الحارن  
اعناطوبوس الحارني لعصله قد عُدَّ بن شيوخ ديار الحمل  
اذ عاش في برد العاف مورحاً اضحى بعد لا يسا ببيض الحلل

١٨٧٣

لوفاة المرحوم الشيخ سعيد نخل الشيخ حص الحارن  
هلال عاب عن حصن فامسى عليه محباً حرس شديد  
وال الحارن الفضل استعاروا بك الحساء حين كذا الوحيد  
واكن رنة ناداة ارح فانت تعصري السامي سعيد

١٨٧٤

لكنيسة مار عبدا في سهيله

بنو آل الثمالي شيدوها لمن يحوار نرحو اليهينا  
ولم نرقم هذا المارح الأ اعث داعيك يا عبداً امينا

١٨٢٨

لوفاة المرحوم شكري ولد اسعد دوماطمن الشباح  
تمر سعادة الدنيا وتشقى لمن دامت بصوليت شعري  
فاسعد قومه فيها بيادي وعبرته كقاء المرن تحري

المتجمع في ولدي الممدى وفي الخارج ارقه عاب شكري

١٨٧٤

لوفاة المرحوم يعقوب ثابت

رأى يعقوب مرفاة الممالي قام بها نعيها غير فاشت  
وابقى في عواقبه سناء وضي ماضاء تالذم ثلوات  
وفي عين السعادة ارحوه ارى عرشا به يعقوب ثابت

١٨٨٠

لوفاة المرحوم يوحنا شاهين كرم من عيشيت

تيد لموت شاهين كرم احب على فقهه ورق الادب  
كوا البكاء قال لله حلسه حيا على صدره بعض الادب  
اد كل محمد الد' طلاله ارحه من الاله لاحتار يوحنا شاهين

١٨٧٥

بروع حريدة المصاح فبره من احد استعالي

شبه عام د تلح صبحه وشي به الفاش حبر وشاح  
وادار يوسف شرطي صديقه نفي الدمار عن كور الرج  
وسطورها از دانت بزين ارخوا وبدا المصاح بعرة المصاح

١٨٨٠

البا كيسة القدس مجايل شادها الاب بل مراد في الروح ونوق

فتارج البنا باول مصراع ووفاة المشيد في التني كما ترى  
قد شاد مجايل وفق مراده اسم عرشا سا برسوخو

فمقام ربه العرش في ذا الرخا ومقام ميخائيل بين شيوخه

١٨٧١

١٨٥٥

لها دور الحاجات لحد في عيشيت

لدار الخواجه جبرائيل قبل ختام بيانها

دار السحابة على اس النقي والفضل اصدق شاهد لدواها

لما استهلكت قلت في تاريخها جبريل بشر واعدا اجتماعها

١٨٧٨

لدار اخيه الخواجه رافايل

يا حسن دارها كاس الهياصحت دامت بعز وعين الله تنظرها

تمت باسعد اعوام نور خها دار الهبات ورافائيل يحفرها

١٨٧٨

لدار الخواجه ميخائيل اخيها

ما جعل الدار التي فيها الندي والدين والدين بارفع منزل

نزه وجيش السعد يخدم آ لها وكور من راح الروح وبها تجلي

فكانها دار الملائك ارحوا وبأس ميخائيل دأها العلي

١٨٧٩

ولقاعة الاستقبال

لميخائيل دار صمن دار ترى كلتيها المدح اهلا

وذي كمامة الدارين ارض تعزد فيها اهلا وسهلا

١٨٧٩

لسادار حضرة الامير الحوري يوسف الرامي في فالوغا  
نهى يوسف الرامي بداري تلاقى الوفد بالوجه المبرر  
ولما حلتها والسعد فيها ارخت يوغدت دار الحوري

١٨٧٤

اوفاة المرحومة عبلة كريمة جناب الامير يوسف بللع  
نادت بي اللع الاميرة علة قولوا ليوسف والذي الساكي دما  
كف البكا ولاسي مدأرحوا بكر لها خدر شريف في السما

١٨٧٤

عبلة لها

عز الامير الهم يوسف عصور بكريمة لمعت بعدن خالده  
ومزار عبلة زر بتاريخ حكى ان الصية لم تمت بل راقده

١٨٧٤

الى المرحوم. وحنان ابن الحوري بطرس الزغزغي  
يا بطرس المحوج بابني مات في شرح الشبهة طاهراً كف الكا  
للزغزغي ذكر بورخ دائماً وعلى دراع الرب يوحنا انكا

١٨٧٣

اوفاة المرحوم خليل جودة من دير الحرف  
على ابي جاء من سعد وحبلاً عشيرة جودة نكي طويلاً  
فتختار المنون عزيز قوم وفي تاريخه حارت خيلاً

١٨٧٢

لوفاة المرحوم طيوس شعبا الراعي  
أصبتكم يا بني الراعي بهم رمة الموت بالسهم الكريم  
وعن نمة ساريتي ادي غدا طيوس شعبا به السهم

١٨٦٨

لوفاة المرحوم يوسف الي صعب الراعي  
عروا بني الراعي بدوهموا فالندر قل تمامه لا تحسف  
لكي دعاة الله في تاريخه ادي توألك لا حيف يا يوسف

١٨٧٣

وفاة المرحوم فارس محم مراد وقد توفي ودون عمر سبيلها  
نادى بي مارون فارس محمهم الي مراد اد اليكم سستي  
سأدرت أحوالي بدمعه عابر واليوم في الردوس تمع برقي  
بلغ وداعي كسروان أيا لي وبرقهك التاريج أكرم عرني

١٨٧٣

لوفاة المرحوم شاهين ثابت الطبيب من دير النهر  
وبلاءه اد من عط ادم نعمة امسى ابن ادم لا بحالة ما اثنا  
لبن الطبيب فقيل في تاريخه شاهين في ارفي المساكن ثابتا

١٨٧٤

لبناء جبرن الواحد في ملتي النور والساني في هير المحرضون  
لسان نعيه سيادة المطران نعمة الله الدحداح  
سيادة نعيه الله استغاه لصون من مصاب القارظين

فلم يَسْؤُهُ الباشا مرقو هذا ثم تاب راسخين  
بسمي حبرنا الدحداج أرخ لغاد ثم وصل القاطعين

١٨٧٢

لوفاة محلي أطون بك أبي طريه محمود وشاره  
بكي أطون محليه فاحري بنو طريه دمعا كالدماء  
الاعزوا الكريمة بنت قيس فطلعة مرقديها في بقاء  
محمود العواقب من اتاه بأشرفه ربه يوم القضاء  
دعوا الصبيان بأتوني فارجح لمنهم عدا ملك الماء

١٨٧٢

لوفاة المرحوم فيليب ولد شهدان لنوس من بكسين  
توفي رافعا في العربة  
نادى بنا فيليب يوم فراقه عزوا أبي شهدان نادب فرقتي  
ولئن رحلت عن الديار محبلا فلقيت في دار العيم مسرتي  
وملاك طوبيا الصغير بعري اضحى لدى النارج حارس غرني

١٨٨١

لوفاة المرحوم المحوري بطرس الرغزي  
من عبن آل الرغزي عتتر حرت لعراق بطرس كاهن الرحان  
من كان في روض الكيسة مهلا بروي المعاج فغار في نيسان  
فأنيل حظا في العيم مؤرخا بتمام بطرس صحة الايمان

١٨٧٧

لدار مسعد بك في عشقوت

دار مسعد عروسعدت وقد بسمت لطلعتها الجهات الأربع  
لرسوخها الراهي البقدار خوا مرج على صحر فلا يتزعزع

١٨٨

لميلاد الشيخ نسل بن اسد ابراهيم الحارث

لاحت البشري ببولود اتي حارن الافراح في برج الاسد  
قبل ماذا نرتأي تاريخه قلت هذا الطامل نسل من اسد

١٨٧٢

لميلاد سعيد محل مسعود البيطار من دير القبر

نجل محل مسعود سعيد بيوم كان للعذراء عيدا  
صبح الوجه لما ازخوه نشدت بظلمها يحي سعيدا

١٨٦٦

لميلاد نجيب نجل يوسف شكري الدراني

لله شكري نجيب كالللال يدا ودار يوسف يا تنهالا لولمعت  
نجل نبيل به وسم الكمال كا له المحاسن مذا رحته حصعت

١٨٧٠

لمولد سعيد نجل فارس افندي سعد نجيم

وحدائق لني نجيم اثرت ولها جودا السعدا بين حارس  
زهت طرفي بينها مدارخوا فاذا سعيد في حديقة فارس

١٨٧٩

لولادة فيصر من يوسف شهدان القرب

أكرم بولود لاكرم والد  
مررت بولده لللائك والورى  
لازال رب العرش يحرس مهده  
ويصون هيكله الصبر المزهرا  
يهدى لشهدان المنالجفده  
داع غدامه الدعاء مكررا  
واني نازح عزير قائلا  
تمت ما من يوسف في فيصرا

١٨٨٢

عيسى محرم

ياسائلا محلا بما كي فيصرا  
ان شئت نلغ ما ربا بالله لُد  
لما انتهى منه صيا يوسف  
ناجى ملاك الله بالتاريخ حذ

١٢٠٠

لميلاد ايس بن خطار ابوب من معطفه الدامور

سما ابوب بين الناس صبرا  
فتال اصبر اجرا نيسا  
وعان من سلاته حفيقا  
له اسم الزمان ولو عوسا  
فزر دارا به رحبت وازخ  
لخطار بها ظيما ايسا

١٨٨٣

لوفاة المرحومة شيجا قرية الشيخ كعب الصاهر

شيجا طوى رسم نصارتها وقد  
نشرت بحليها نظير عمار  
تجبا بمخايل بعد وفاتها  
وتدوم في حظ الخايل الطاهر  
كمان لاتيكي القرينة انها  
بالمجد قامت عن بين القادر  
ولذا بناحيها الاله مؤرخا  
دومي بعدي بنت قيس الطاهر

١٨٧٨

لوفاة المرحوم الشيخ سماعيل فارس البطار  
تبكيك اعيان البلاد بأسرها يامن قصي بين الانام كما اقتضى  
قد كنت مطواع الاله كفارس حتى مصبت بآثره لما مضى  
ودعاك ربك عن رضى مداخلوا طوباك يا سماعيل ثم حيث الرضى

١٨٧٣

لوفاة المرحوم بن اخي الحوري نقولا والي الحوري ميخايل الشمالي  
ودفنا بمدفن واحد  
مخائيل الشمالي وأسسه عن يمين لله بين فسوس قدس  
نقولا قل نبوي دال الرسم ارخ وقام به ابو غب حسي

١٨٧٠

١٨٦٥

لوفاة المرحوم الحوري بواس شهوان  
انكي بي شهوان مدرار اب كانت بقوة تطيب الاسر  
نوفاتو التاريخ جاء نصيروا اصير قد نال السعادة بواس

١٨٧٧

لوفاة المرحوم الحوري يوسف صمير  
لبي صمير حزن طالت على حسنك يامن بالمحاسن بوصف  
يا كاهن ابرأ دعيت فارحوا داعيك ينف لانتخب بابوسف

١٨٧٨

لوفاة المرحوم الحوري عماويل السحن من قرطبا  
طال السكاه وفاض دمع عندما ولى عماويل خزان العلي

من الجهاد تصاعفت وزانته فخير الله رب العرش ارفع منزل  
واعده بسوع الحياة مؤرخاً بهل المالمحن اعذب منهل

١٨٢٥

لوفاء المرحوم نقولا ولد المحوري اطون القاعي  
عبر من بني القاعي يادي نعروا ثم عزوا من بكفي  
وبا آبت اصبرن وقل لامي نقولا حل في اعلو الختاب  
أديكي من لدى مولاه ارخ حظي بالامن في سن الثمان

١٨٢٤

تاريخ لعين ما في زوق مكاتيل بعناية حصرة الامب المحوري  
بطرس راجي الحازن

محبوسة المحري ايدي الجود تطلتها من حسها المنع للغازن الدرر  
فاضت رلاً لا كما فاضت مكارهم نحو الامب المعني الراحي صفا البشر  
فارووا هتافوا قولوا في مؤرخها هذي بخاري الصدا دامت بلا كدر

١٨٧٣

لوفاء المرحوم التمس عمانوئيل محاسب  
الله نادى عمانوئيل حادمة بامن امان نور ادت مكاسبه  
انت الامين الذي نادى مورخه قد نال حمارض المولى محاسبه

١٨٧٧

لوفاء عميد محل الشيخ ضاهر اراهيم الحارن  
اجمعنا يا ابن الكرام تحسراً فخرت عيون من عيون عند ما

بازهرة منها الحدائق قد خلت لما حلت للناظرين نوسا  
 منهم موعك بالس خازن حرنه في حضن ابراهيم بات متعما  
 فتح العقيم لة اوزخ بابه سعد به اداضحي محمدا في السما

١٨٥٩

لوفاة الشيخ خالد بن كعان الدحداج  
 قولوا الذي رمس توسد هتي من آل دحداج وحيد واحد  
 يارحة المولى عايه مؤرخا ابقر في اسي المراتب خالد

١٨٦

غبر لة ولان عمو الشيخ معلم الدحداج  
 توارى حلد الدحداج يوما ولمعلم واقفقدنا العرفدين  
 لقد عابا معا ارح بعامر فباننا بالسعادة خالد بن

١٨٦

لوفاة المرحوم الحوري عبد الله اصاف رئيس مدرسة هرهرما  
 سقى الله الهاري رمس بر اصافي صفا فضلا بسبك  
 فرقى عبده يوما لديمك وابني حسن مسعا كمسك  
 لة التاريج في درج نعم اعمدا صالحا رث بيت ملكي

١٨٤٩

لوفاة الشيخ سليم نجل المرحوم الشيخ خليل الدحداج  
 قصيب الدار عاتة المايا بروضة آل دحداج الاثيل  
 وحيد خليلهم كالغصن اوزخ سليم مال في حصر الخليل

١٨٦٠

لنساء دار الحواجا ايوب نبت في بيروت  
 يا حبسها داراً يعزّ نظيرها ونزايها في رعد عيش مائت  
 ايوب باسها سليم بدرها وكلاهما من حير اصل مائت  
 لارال يفت للمدى نارنجها دار بها بادي المسرة نائت

١٨٦٤

تاريخ الروضة اللسانية في شرح المديعة لخصه الاب الحوري  
 ارسانبوس العا حوري

حمد الابام اد جادت لنا يمدح منعد عا العا  
 فاكن في الطلاب يوما ارخوا روضة في ايها ورد الحنا (ن)

١٨٥٨

لرفاف الاديب يوسف الحوري دانيال الجميل من شوبا  
 ربت اكليل الكرامة بافتي جمع الحمل قدم لخير قبيله  
 بزفافك الميمون قلت مؤرخا هشت يوسف اد حويت جميله

١٨٧٣

لوفاء المرحوم اسعد بن اسطمان نعمه من الشياح  
 فجع اسطمان بجلاو الشهم الذي بكال نعمه ربه متعرد  
 من مات في شرح الشباب مقادرا في كل قلب جذوة تنوقد  
 قد عاش في رعد سعيدا اما ارحت في غم السعادة اسعد

١٨٨١

لوفاة المرحوم الشيخ فارس ضاهر الخازن  
بارحة المولى على رس حوى شهما تفرّد بالكمال الزمان  
شربيه وقل لدى تأربحو جد الساسرت بفارس خازني

١٨٦٠

غيب لك والمرحومة يا قوتة قرينته

فما من فارس في الدهراق كمارس ضاهر مرد الزمان  
كدا يا قوتة الهلى اميري هاشم السعيد الخازن  
كنت تجسرة مذ قبل ارنح بهج الرس غاب العرفدان

١٨٦٠

لوفاة المرحوم الشيخ درغام خطار الخازن

مكتي المكارم فقد خازنها الذي ضاهر خسوف الشمس في برج الحمل  
وسقت محاري الدمع مساضة يوما به عن مجد دنياه ارنحل  
ودعاه رب العرش في نارنجو درغام سل مجد او لمج عرس الحل

١٨٦١

لبناء كنيسة القديس اشعيا في قرطاضه

يعقوب اسمر جد في انشائها من حاربي كهفوتيه الاكراما  
والفارس اللعي جاد مزينا للبر اشعيا العظيم مقامسا  
فيها يقدم كل يوم ارحوا خبز وخمر للسفوس طعاسا

١٨٦٢

## لينا كنيسة السيدة في بعلبك

مرقبوس المرتضى رأساً رهبة انشاء قائلاً لم المقتدي الشر  
 النفس اجري بابيع الحياة بها برء السقام وتفي السهل عن مطر  
 يا بعلبك امري واشدي مؤرخة اليوم فيك استهلت نخمة البحر

١٨٨٥

## لكنيسة القديس يوسف في كفر سقاب

باه الشهم يوسف اسطمان ليوسف راجباً منه الشعاة  
 مقام فيه اودعنا نفوساً واجساماً لنا خوف الاضاعه  
 ونرجو منه خيراً ارضوه لاحوة يوسف وقت المحامه

١٨٤٩

## غبره

مقام يوسف جد يوسف عصير نخل اسطمان وكان اول معتن  
 يا من يروم حراسة الآل او المال زر هذا المقام ولا تن  
 واذا مضيت بيوم مسغبة فلذ بحماة عن ثقة وارح تغت

١٨٥٠

## لما قام الرسولين بطرس وبولس في عشقوت

هذا مقام للصفا والمصطفى كذخيرة مخفورة لا يدرس  
 قدساده الحبران فرعامسدي فبدأت تأسيس الكنيسة بطرس  
 وعقيب ثقلته بحبس ارضوا قام البنا وعدا المضمم بولس

١٨٨٥

لوفاة المرحوم يوسف ابراهيم الفدراسي  
قد طاع ابراهيم في فقد ابيه امر الاله وداني مر الكاس  
فاعتاض بالاجر العظيم نواله عن فعلوا المرضي بغير قياس  
وفقدته وحج العجم مورخا رجل الحاسن يوسف الفدراسي

١٨٨٥

لبنا دار الحوري يوسف الاسمر في قرطاصه  
دارهم يوسف البزارمت ويفوح منها الطهر شبه العنبر  
وعصون اشعيا الشبيع وعوبو ترجوا الثبات على مهر الادهر  
وقبامها قد ارخوه بسانه يحيى يو ذكر ليت الاسمر

١٨٨١

لميلاد يوسف محل سليم افندي الخلع  
أكرم مولود يوم عاده وافقت ملائكة السلام ترفرف  
لما بدا كاندري بامتلاله ناديت مالم المستهل فيوصف  
قالوا على اسم الجد ارخ شاهدا ليدوم في معنى سليم يوسف

١٨٨٧

نتصلح كبة دير مشوشه برئاسة الامبارسانبوس شكري  
لمريم بيعة رادت جمالا بتحديد ويسر بعد عشر  
ودير في تحصنه نساي وراق لناظر في كل عصر  
الى ارسانبوس الفضل يعرى بتارخ به ضافت شكري

١٨٨٨

لكعبة القديسة مرمروراس في كفر زينا  
 بايام اسطفان الحبر قامت محدة لذكرى من بناها  
 بمسعى الشهم فيس ومن سأموا يبدل المكربات على علاها  
 قلم نر قبلها قد أرخوها تجلت مرمروراس في سواها

١٨٨٣

ارواة بطرس خليل من طرابلس المديوب الى بيت الشايح  
 خليل الشايح الدنيا كمة رداء الحزن مد اورى فتاه  
 برهنة عمر قد فاجأته ميتة ولم ترحم صباه  
 ولكن في السعادة نال حظا سعيدا فيه غاية مبتغاه  
 تقول بآية الخارج دوما احب الله بطرس فارضاه

١٨٨٩

لكعبة سيدة النجاة في قرية القصبة  
 لاهل الفضل اجر في بناء نكرم فيه سيدة النجاة  
 ويطرس كاهن الرحمان ساع لما جادت به ايدي النجاة  
 حكى مردوس عدن ارحوه فمة نخني ثمر الحيواة

١٨٨٢

لناظم رواية يوسف الحسن الشاعر الملقب بخرير المعام

عبد الله البستاني

هذي رواية يوسف الحسن التي شهدت لناظمها بأكمل رسمها  
 رقت معانيها وراقت منظرها للحاضرين من الذوات على اسما

مها ارتوت طمأى القلوب كما روت روض الحدود ينهل من حلها  
في طبعها ذكر يدوم مورخا وتعي محاسن يوسف في ظلمها

١٨٨٧

لمولد توفيق محل جناب الشيخ اسكندر المحارب  
اسكندر العصر انت الفضل خازنه هشت يمين بوال توفيق قد كلاً  
عم السرور المعالي يوم مولده اد عاد عن فقدنا في الملا بدلا  
وربة الحسن ناداها مؤرخه بهناك راحيل عنك اللهم قد رحلا

١٨٨٩

ابنا كيسة القدير عبدا في بكفيا

مقام للعبادة فبو يثنى على من شاده شكرا وحدا  
يوم حماه من بجناس غوتا فبلى المبتنى ويزاد رشد  
بضاهي قبة المهد اعتبارا ومن يد حلة يعط الله مجدا  
وفيو منذ ارحنا بنكاه يعظم اكبر السادات عبدا

١٨٧٥

غـ

في بيعة القدير عبدا انعم وحراسة لأكابر واصاغر  
قامت مسمى من تضاعف اجرم في هذا الزمان وفي الرمان الاخر  
ولدى بزوع كلفا قد ارضوا في الحين ضاعت بين مسج مائر

١٨٧٥

لنا كنية سيدة الثوب في حيفا

ذا هبكل لبكر مريم شادة قوم كرام من دُرى لبنان  
في عصر غبطة مار بولس مسعد والحير بطرس حبرنا البستاني  
ارحته حالاً لعامر باني والمدخل الثاني بريك الباني

١٨٨٦

غيس

اسليم نصر الله ذكر حاله في ذا المقام وسل حوري المصل  
واقام ابراهيم فيه مدحاً ضعى عليه ما يوسر العلى  
ويو ترى ثوب البرارة لامعاً يمين مريم مرق ارفع منزل  
وشد المؤرج في اوان كاله مقام مريم صاع مجد الكرمل

١٨٨٦

تربط لكتاب الاب الناضل الحوري موسى كرم

هذا كتاب صبه كثر حوى ما ارحته حرائر الاسفار  
للحير بطرس من بني كرم به ذكر يدوم على مدى الاعصار  
ويو ترى نارخ احبار مصوا من عهد بطرس اول الاحبار  
لحق مصداقاً اذ انه ارنخ اموسى اثبت الاحبار

١٨٨٤

لوفاة المرحومين عباس اصاف وولده يوسف

وبلاء عنا عاب عباس الوغى وسقى اصاف كووس علم حربه  
وعقب غرضه باربع عشرة وافي اباه يوسف في حسه

ولدى اللقاء رسمه ونميسه أرخ دعاة وضمة في حضنه

١٨٨٤

لوفاة المرحوم اسكندر ن لوس غاريوس اصاب  
يا آل آصاف اسمعوا دمعاً حري لفرق شهبكم النى وتصبروا  
ادكان عن صغير رأى ارا الدما اصغات احلام وظل يعبر  
لم يرض في الارض المنام فارحوا دهرآ به اختار السما اسكندر

١٨٨٦

لوفاة المرحوم المحوري اعطايوس محاج صار من بكها  
اعطايوس الكاهن الذارتق اوح السماء حراء رجبكاته  
عن آل صار ماى ودموعهم للدهر فاطلة كيوم وفاته  
كفوا الكاء فبالعيم مبرحاً تلج العظم الرح بع ورياته

١٨٨٦

لوفاة السعيد الذكر المطران يوسف المريض ليرقم على صورته  
ليوسف المحر رسم في محاسبه ممثل ذات مفقود بلا عوض  
من عادر الارض واحنا السما طما واعاص بالخوهر المكون عن عرض  
ان المريض بحب الله أرخه قفاوا اقد ماتت عن حب لا مريض

١٨٨٦

رُقم على صورتي المهداة تذكاراً الى حضرة الاب

القس جبرائيل عجلتوني

ودعت في مصر من اهوى على صغير مستودعاً في حبابا القلب اسراراً

ادكان في الرسم شخص الغائب ري أرختُ رسمي أجيرائيلُ تذكراً

١٨٨٥

غيره في وداعي لبنان

نبارع مهني سرٌّ ومكثُ وجمعهما يعدُّ من المحال  
وإدراكاً لترحلُ فاصدمني وقل مودعي عند انحاي  
الاتقي لمن ودعت دكرا أرحتُ لي حدوا قلب الشامي

١٨٩٣

غيره رقم على رسمي القوطي في حلب  
ذكرته روح الداء مؤثماً حروء رس الحد الحفي صاحب  
لمسقى غير الرسم من وهن القوى والروح مي لاهجاء داهب  
هلداكم الشهامة في تارجه تهديكم رسمي لاني عائب

١٨٩٣

غيره رقم على رسمي الذي شفته اصد بني

انطون بك الصاحب في مصر

هذا الشامي ابيدي مودعُ جمعاً يعارقه مدع ساكب  
ويقول كم في مصري من صاحب امصي وتني صورتي بلصاحب  
استشاف التهامي لملغ الاماني

عزتلو هاشم اصدني دلا باشي راده بموند نخلو الحب عند العرير  
ثروت من طاب اصلاً وعرفا وفاق حلقاً وحلقاً وشربا لرعد والسعد  
وهو علي ساط المهد فكان اذا اهل الكا غرد له لبحرور واذا بنسم

بسمت له تغور البدور وقد لاحت عليه سيات ذوي العائم قبل اس  
تباط عنه التامم حرسه الله وبوبه وافاض مجال بركاته عليهما  
وعليه ولا يرحوا موضوع الهنا واحلا للناس

لهمنا آل دلال اللآل وصحهم بمولود عزيز  
له من هاشم قدر خطير وفاء الله في حريق حريق  
ومن مولا طرف ليس تحصى محاسنه هذا الظم الوحيد  
وموتى جبينه الوضاح نور بدل على العانة بالرموز  
تملك ثروت المولى ابو فاصم عاتقا حير الكنوز  
وحار من الاله اجل نعم فاضى حائرا اسنى محوز  
رعاه الله من ولد كرم لاكم والديه شهم زهر  
بيان اسبيه مرقوم يقلب نور عبد العزيز

١٣٠٧

لوفاء عبطه البطيرك بولس مسعد

دا الرمن مغسط بولس مسعد من عاب عنا والمائر ما كنه  
عوق الثمانين امه مر بيرة شبه الملاك وكل يوم حادثه  
فلذاك حارة الاله مورحاً تبعاً بولس في السماء الثالثه

١٨٩٠

لرؤاف جناب الوجهه عند الله بك صفر

هتتمت افرع اصل طاب مغرسه بعد عرس سما بالعز وانسقا  
رؤاف شمس على نير يمارعها كاله رقدن اللدين الدهر ما افترقا

قدم برعد وكن بالله معتصماً ما احسن الدين والديا اذا اتفقا  
 لله وفق بتارخ بوندته اسما لاسحق عبيد الله منذ خلقا

١٨٩٢

لتجديد بنا دير بكرمي الكرسي البطريركي بعناية غبطة  
 البطريرك يوحنا الحاج

احيا لكرسي انطاكية شرقاً بحبي الذي باق في الافاق مسودة  
 اضحى كمدوم عدن اذ تنوآه وقام عن همة عليا بمجده  
 لما تنامي غدا بما نورحه ملاً امن دراع الرب تسده

١٨٩٢

غيس

لنصر الحق كرمي نسامي يوحنا الذي قد ساد فيه  
 على اسر الصفا اعلو دراه ولا يحنى عواصف حاسديه  
 حوى من حسن اثنان الماني بتارخ جمالا بتغويه

١٨٩٢

لوفاة المرحوم الشيخ يوسف وردان الحارن

ورد الحام على اس وردان الذي حزن الصائل صابر في ضكه  
 تبكيه طول الدهر كل كرميه نمرى اليه لطمها في سلوه  
 سجان رب الملك في تارخيه من حار يوسف حازا في ملكه

١٨٩١

لبينا كنيسة القدس عدا في حاج احدى قرى بلاد حبيل  
فاجعل بيعة في حاج قامت همة آلهما الراحين بحدا  
عجائبها العديدة ارحوها نريهم من عدا لله عدا

١٨٩٢

## غبر لهاتهما

احسنها بيعة في حاج قدسيت فيها يرى الناس المردوس قفالا  
قامت همة اهليها لم رفقوا من فيص نعماء بحالا واموالا  
فيها لى منتهى نارنجها وحدوا عدا لى حرت السادات احلالا

١٨٩٢

## مولد جرحي من الحواحه الباس اسود

ادكار اباس حبر النام مكرمة اولاه مولاه بخلا حبر موبود  
لاحت علو وجه الوصاح بادية علامة الحديق والانباس والحدود  
لارال بالله محو طار ومنتخا برد السلامة حمة آعبر مردود  
دارت كزوس النما في يوم مولاه نخل كاد بجكي حمله العبد  
في شهر كانون قسا في مورحه اهلل جرحي رها في روصة السود

١٨٩٣

## غبر اعمتاده

هنت الباس ماين راق مطر

اكل عين من الحلال والعين (الاعيان)

اعطاك الله من نعمه عاقبة

من بعد ما حاد بالاحاد والعين (المال)  
والروح حل عليه حين صنعته

بسكب ماء القامن فاقص العين (البسوع)  
اذ جاء كانون في نار يخو بهما

فراق طمى لخرجى اسود العين (الناصرة)

١٨٥٤

تربط الرواية الحسود نايب المرحوم مارون نقاش

لله در شعصيص رواية تنني على نقاش وشي برودها  
لولم يكن دم الحسود ختامها ما كنت في دنياي عر حسودها

لزفاف جناب الخواجه نخله عصفور

نشدو اللابل في الشبهاء صادحة اسي رفاق رفاف العيد للعيد  
عقد الكرم على ست الكرام حكى عند الحمار على لبحار والحبير  
ورقا رعد كليمه بين اد نشئت رقت بعصمور صبح بالا عاريد  
لو كان داود موحوا بجملة الحاد في سعة المرمار والعود  
وقال ما قلت في عرس نورجة قد فارن الدرعر نخله الحود

١٨٥٤

لزفاف جناب ساكر امدي بطرس من طرسوس

من آل ديميري الكرم كريمة لابن الكرام تدحت بالسدس  
لما العزلة فارنت بدر الصفا لاح الضياء وقل من في المحاسن

لافت ولاق لكاتريا شاكر فكلها يزهر بقدر امير  
سروا بالليل يورحه امير شمس النوازت شاكر طمر

١٨٩٤

لوفاة المرحومة ماديا شقيقة الخواجه حبيب شامي  
سلام من حبيب ذات حرنا على فقد الشقيقة مادينا  
يعين نوارت عنه حتى غدا للدهر بيكيها حرنا  
وافراح السعانة قد دعنها هلي وادخلي خدر امينا  
تركت ديار شاماني احتيارا بعام ارحوه لتبغينا

١٨٩٣

توارخ لابلول حصن مقبره المسيح  
في حلب الذي انشاء افاضلهم  
هدامكاب مودعي الدنيا بما فيها وقد تركوا القصور الفاخرة  
في مايو المرموع نارحمة منه الدحول الى ديار الآخرة

١٨٩٤

يامن يبر على الرموس تأملا كم عيت من سمو ابحارم  
ثم اسأل المولى اراحتهم كما يرجو المؤرخ من عيت مراحم

١٨٩٤

نموس الراقدين على رجاء لها الاخذار في دار السلامه  
وهذا منزل الاجساد ارح بغربتها الى يوم القيامة

١٨٩٤

مسيحيو بي الشفاء جادوا وشادوا حصن مفرق مؤثدا  
من رقدوا طويلاً أرحوه بقي سبانه الذكر المخلد

١٨٩٤

مولد فضل الله ن شكري امدي اسود

شكري حبر مولد يتحلّى بمجموع العاسن شبه بدر  
ياوخ على محياه أنسام بنير باسعود ورفع قدر  
لجيك الوالديه رعد عيش واحوانا له عديد عمر  
ولاً في لخلي أرحوه مدارقني لفضل لله شكري

١٨٩٢ -

وله غين تاريخ هجري

صغير السن ذو قدر رفيع له حظ من المولى كبير  
يهور سطوه اداعي ارحلا عيش واسله وريح باصغير

١٣١١

لوفاة المرحوم يوسف كويا المتوفى في ليكورونا

من دروة الشفاء صوت هانث يا آل كويا يا مفر سعادني  
عادر تمولي والرمان معاندي يسر لادلاي شر فلادني  
ان لم نرومو العود في تاريخه رذوان عظام يوسف سادني

١٨٩٤

لوفاة المرحوم حرجي ثابت الحلبي وقذ نوفي محاة

كيف التسلني باعقيلة ثابت عظم المصابوكل فاء صامت

فَالَامُ تَكْلَى وَالْقَرِيبَةُ نَيْتٌ      وَالذَّمْعُ حَارٌّ وَالسَّعْيُ مُسَاعِتٌ  
 الصَّبْرُ أَوْلى عَمْدَ كُلِّ مَصِيبَةٍ      أَذْ لَيْسَ بِمَكْرٍ أَنْ يَرُدَّ الْعَائِتُ  
 بِأَمْرٍ يَعْرِى الْآلَ فِي أَرْبَعِهِ      قُلْ عَرَّحَ حَرِّهِ السَّعَادَةُ نَائِتُ

١٨٩٤

دَعَاءُ

تقدم يوم الثلاثاء العرمن الذي شويه صاحب الدعوة حسن بشا

لمحا ولاية حلب الامم

بحمد الله الذي رفع شأن الملوك وتوأم عرش العظمى وبمناقب  
 سلطنته ساطعهم على كل ذي نسبه واستودعهم ابدتهم الامية حياة  
 العباد وادخلك على قلوبهم السليمة شآبيب المرحمة والاسعاد  
 واحصى العرب والنصر من اصغر من في حبين العصر حصرة مولانا  
 وولي نعمتنا السلطان ابن السلطان اسماط العاري عبد الحميد  
 خان دام نصره ولاج في الحقب مدره هوادك حبر الممالك  
 واسعدتها والعامر بنصر روده افرها واعدتها من نام الانام اظله  
 الوارف آمين وشدوا رياض الرعد والرحا رعين لايهونهم  
 نائل ولا يهولهم هائل واصحاب بساحة كفه مدانه والعمارة  
 باكد اظله مصله حتى غد الجميع على خلاف الطبقات والمراتب  
 والمداهب والشارب متعين على حمية الادبية الحبرية بسط دقة  
 الشاهانية هانين اللهم أربع سنين عانيتك الهرة واكلا يمينك  
 التدره جلاله على السلطنة الكبرى السببه وعين مملكه دوتما

العنانية اللهم اجعل ايامه بروحاً لكواكب سعوده وسعوده  
 مروحاتاً لكواكب سعوده اللهم وطد اريكه ملكه فوق السماكين وادم  
 محله بين السموات محل العين من الانسان والانسان من العين اللهم وفق  
 رحمة العظام وورثه محم الى ائمة نبيه المقدسة في كامل امالك  
 محروسة اللهم تدسواع المعص على حصرة واليسا صاحب الدولة  
 حسن باث الاثم من نرد ما لاسامة والعدالة ونجشم الاعمال  
 الخطيرة والمهام الكبيرة تدور كلاله ولا لاله ولا لرح محمودة في العز  
 ولا قبال على مهر الدهور والاحياء ومحاطاً بالعباساكر  
 اسصوره واعلام الفخر قدومه مشوره اللهم اجعل ايامه  
 اعموا واوامه رداً وسلاماً ولا رالت الراحة مستغرق بين  
 راحيه والحق حياً بين شعبه وثمنا حليب وواحيها ودساكرها  
 وضواحيها مهد الورى الخطير الذي برع في افق الشهاء كالشهاب  
 المبير وهب الدهر من سعة الوسن يهيمها بالطاع الحرس مؤرخاً  
 تشريعه السعيد بموحي من الشيد قائلاً

سعد بك يا حلب الحميلة فاشري قد عا دمن بسعي لعمران الوطن  
 فيه الولاية عذرت ونحملت وتذكرت حسنة من ماضي الزمر  
 ولد اجداد مورحوه وانشدوا سروابي الشهاء فالوالي حسن

## دعاء في عند الجلوس الهماير في المناس

هو عَيْدٌ بهِ ضُحى السرور على الصدور وتردّما في القلوب من  
 الحرور وأحلت له العياهب وفاصت فيه المواهب عَيْدٌ بهِ عاد  
 المكسور محسورا والمدعور محسورا والروص مطورا ووشى  
 الزهور مشورا عَيْدٌ بهِ الماتللات بدورها والأرض اتسعت نعورها  
 والبلاد انشرت أفرانها والعباد انقضت أرواحها والأعين مرتفعة  
 إلى السماء والأكف مدسطة للدعاء والمعارف تعرف ولاسنة تهتف  
 اللهم اطل بقاء حُضْنِ سيدنا ومولانا بأعظم السلطان ابن السلطان  
 السلطان العارفي عند الحميد خان من أريج اليه الأمل وصرى  
 بجلوه المثل اللهم أبدح أروسه على عرش ملكه ولا تنصبنا في غير  
 سلكه وأجعل الضر ملارمه والسعد مبادمه وشبهوس عدالته  
 شارقه وبحوم راقته بارقه اللهم احرس دته السنية بلائكة  
 السلام وأعدا عياده الهبة ما كرت الأعوام اللهم اصرف عن  
 مهالكه المحروسه صروف الدهر وأبد رحابه العظام بالعز  
 والنهر واضد بيمينك يمينه المنسوطه لاسعاف من على وجه  
 السبطه وكى أعساكره المنصورة نصيرا ولاعلامه المشورة  
 خبيرا اللهم املا خزائنه من أفرغاك واحص مدائنه بويل  
 نذاك ولا برحت أيامه مواسم نعورها بمواسم ما عرّد طائر  
 وأنشد شاعر

عرش الخلافة قرأ في أوج العلا كالماري  
وعليه أرخ جلاله عبد الحميد الفارسي

١٢١٢

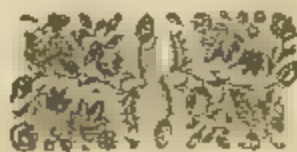
تاريخ نازي ناطق من عام جلوسه

عبد الحميد جلوسه السامي في عشرين يلبها من سنه ثمان  
قل فليدم والكون في تاريخه نهج زاهي عرشه العثماني

١٢١٢

نسه

يوجد أيضاً غير تورنج وقصائد مفقودة لم يتمكن من ضمها  
لهذا المجموع



## في التقاريف

عربط من حصرة الالب الفاضل الحوري اسطغان الشمالي

اذا ما رمت منصود الآلي      فهالك منصف الدرر الغوالي  
وان احببت نظماً من جرير      ومن حاكاه في العصر احوالي  
كعنترة مع الخنسا تجده      بنظم صاعه الخبر الشمالي  
انه في القلب رنات حباب      قوافيه حكمت من الجبال  
فرضع جيدة حلل المعاني      ووثقه باسواق الكمال  
واودعه الدبع بكل شطير      رقيق اللفظ مسجيم المقال  
وما نظم العرروق والهمبري      باجزل منه في مدح الموالي  
له في المدح منهاج سديد      وليس له نقدح من محال  
يرينا بعجل التاريج نظماً      رقبنا راى كالماء الرلال ١٨٩٤  
له نبه نغزير القوابي      وفي نظم القصائد بارئحال  
لو الحلي يرمقه لاقى      لناظمه المنزه عن مثال  
سبحان الذي اولاه حذقا      وجملة بهائيك الخلال  
قل ان عصمتي التاريج      نفيس الدر ناظمه الشمالي

المجاهر العوالي في تفریط نظم الآلي لمحبر الشمالي  
من حضرة الاب الفاضل الحوري حرص شئت

شوارق أقمارٍ هيَّ طلوعها  
شوارق أبصارٍ حدائقُ بهجة  
عوائقُ أنوارٍ معطرةُ الشذا  
فوائقُ آثارٍ سوائقُ حلية  
دقائقُ أسرارٍ حقائقُ حكمة  
رواشقُ أفكارٍ رشائقُ لهجة  
رفائقُ أشعارٍ روافدُ رواقٍ  
الكوهم نظم الشاعر الحبر من له  
هو الكوكب الدرِّي حرمانٌ لذي  
رعى شعباً مارونٍ على مرتجى الهدى  
عن البحر حدث أن أدت ثناءهُ  
شمولُ افانين الشمالي أسكرت  
فرجةً سيالةً لا قربة  
قوةً بأمرٍ في النعيس رغبة  
بدائعها الدبر لا المحرق أن  
فلا تحسد العين الصاخ إذا التقى  
ويشترك الحسان والعقل أزيدت  
تجلت فازرى بالشمس لمعها  
كأنها الخنات يهروربعها  
بجاذبي المسك شرا طوعها  
عوائقُ انكارٍ عزيزٍ حصوعها  
واسقُ يسو أصلها ومروعها  
شوائقُ مجلوبي لذي موعها  
ترصع كالذر الصيد دبعها  
مقاماتٌ فخرٍ لأبرامٍ رفيعها  
باوارة السماء صامت رنوعها  
فتاح لم بين المراعي مريعها  
مدائحُ هبهاتٍ من بسطيعها  
وأعناؤه في الشعر عز منيعها  
لقد طاب محبتها وجاد صنيعها  
أيةً نامٍ للحبيب موعها  
أسطر حتى يسكن سنوعها  
بلا آيها لذي سر سبيعها  
شوارقُ أقمارٍ هيَّ طلوعها

تقرط من حصن الاب لحابل لحرري طرس في سقرا  
ماء البلاغة من كمالك فاطر  
يا ايها الحبر النليل العالي  
دروى به الظان عند وروده  
ورى سواه مضارعا للآل  
جلبت في حرب البلاغة عن بسا  
للك التي جلست لدى الابطال  
ابدعت في التعبير والتخيير وال  
تحرير فالعزير فيك يغالي  
انسينا الشعر والسعد وال  
حكاء في نظم يضم لآلي  
يشئ عليك باعذب الاقوال  
في كل ديوان ومجلس امز  
من محر الاقوال والافعال  
باهي بنو مارون في ما حشنة  
وقلائد هرت بكل جمال  
عنين كل مطالع بقال  
مرى دواوس الرمان الحلي  
فبائدا الادب منك لكل ال  
نظمت عقود سرور راني بملك  
روحانا وغدونا بكمال  
وعرفت به فرحاتنا وقتك  
ومنضما بالدر الاجبال  
انز بدوم محادا ومحددا  
من روض ديوان فريد غال  
نحنينا ثمر المعارف بها  
بهبك الانماز او بشال  
ادنا وعى عصا شارجي نرى









(Annex)  
PJ7840  
1752  
1895

Princeton University Library



32101 067574945

RECAP